

# الصحفي الإلكتروني

الدكتور  
عباس ناجي حسن



[www.darsafa.net](http://www.darsafa.net)

منشأة دار المصادر الثقافية





﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

صدق الله العظيم

المصحفي الإلكتروني



# المصحفي الإلكتروني

عباس ناجي حسن

ك

الطبعة الأولى

2012 م - 1433 هـ



مؤسسة دار الطالع الثقافية



دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2011/10/3675)

302.23

حسن: عباس تاجي

الصحفي الإلكتروني / عباس تاجي حسن - عمان: دار صفاء  
للتنشر والتوزيع: 2011.

( ) ص

ر.ا: 2011/10/3675

الواصفات: الصحفيون // الصحف // وسائل الاتصال الجماهيري  
يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعتبر  
هذا التصنيف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى

## حقوق الطبع محفوظة للناس

Copyright ©  
All rights reserved

الطبعة الأولى

2012 م - 1433 هـ



مؤسسة دار الصادق الثقافية

طبع: نشر توزيع

الطبعة الأولى: الطبعة الأولى: دار الصادق الثقافية، عمان، الأردن  
طبع: نشر: الطبعة الأولى: دار الصادق الثقافية، عمان، الأردن

هاتف: (009647801233329)

(0096478031067758)

E-Mail: [daraladig@yahoo.com](mailto:daraladig@yahoo.com)



دار صفاء للنشر والتوزيع

عمان، شارع الملك حسين، مجمع المجمع التجاري -

تلفون: 962 6 4612190

هاتف: 962 6 4611109، ص.ب. 922762 عمان 11102

DAR SAFA Publishing - Distributing

Tel/fax: -962 6 4612190- Tel: 962 6 4611109

P.O.Box: 922762 Amman 11102- Jordan

<http://www.darsafa.net>

E-mail: [safa@darsafa.net](mailto:safa@darsafa.net)

ISBN 978-9957-24-796-6

# الإهداء

الأحرار الصحفيين الأحرار

فلاح العالم

♦♦♦♦♦

أذا لم تخترق أنت

وأخترق أنا

فمن يصلي هذه الظلمات؟

ناظم حكيم





## المفهرس

11	تقديم الدكتور هاشم حسن
15	المقدمة
19	الاعلام الالكتروني
19	المفهوم الاعلام الالكتروني
21	الاعلام الالكتروني العربي
28	خطوات جادة نحو صحافة الكترونية عربية
38	النشر الالكتروني
38	النشأة والتعريف
44	الشكالات النشر "الالكتروني"
45	مميزات النشر الالكتروني
45	عيوب النشر الالكتروني
46	تأثيرات النشر الالكتروني على الصحافة العربية
48	تطوير برامجيات النشر الالكتروني عربياً
49	نشأة الصحافة الالكترونية
56	تطور الصحافة الالكترونية
61	الصحافة الالكترونية المفهوم والتعريف
72	أنواع الصحف الالكترونية
73	الأنواع والتصنيفات
84	نماذج الصحافة الالكترونية

87	.....	خصائص ومميزات الصحافة الالكترونية
90	.....	محددات نجاح الصحافة الالكترونية
92	.....	مميزات الصحافة الالكترونية
99	.....	مميزات الصحافة الورقية
100	.....	اسباب ركود الصحافة الورقية
101	.....	سلبات الصحافة الالكترونية
104	.....	الصعوبات التي تواجه الصحافة الالكترونية
107	.....	التحديات التي تواجه الصحافة الالكترونية العربية
109	.....	منهج العمل بين الصحافة الورقية والالكترونية
109	.....	الصحافة المطبوعة (المقروءة) مسار خطي
110	.....	الصحافة الالكترونية مسار لاخطي
112	.....	محددات العلاقة بين الصحيفة المطبوعة والالكترونية
118	.....	اساليب التحرير في الصحافة الالكترونية
120	.....	التحرير الالكتروني
123	.....	ادوات التحرير في الصحف الالكترونية
125	.....	بناء المحتوى الاخباري للصحف الالكترونية
125	.....	مراحل الكتابة الالكترونية
130	.....	الهدم والبناء في الكتابة الالكترونية
131	.....	طبيعة عمل المحرر الالكتروني
132	.....	التواعد الاساسية في التحرير الالكتروني
136	.....	فنون التحرير الصحفي الالكتروني
136	.....	1. الخبر الالكتروني

140	2. التقرير الصحفي الإلكتروني
142	3. القصة الصحفية الإلكترونية
143	4. التغطية الخاصة الإلكترونية
144	5. التحديث الصحفي الإلكتروني
145	6. المقال الصحفي الإلكتروني
145	7. الكاريكاتير
147	قوائم التحرير الإلكتروني
152	الوسائط المتعددة في الصحافة الإلكترونية
153	عناصر الوسائط المتعددة
159	عناصر توليف الوسائط المتعددة
161	تطورات المواقع الإلكترونية الصحفية في نقل الأخبار
170	أساليب خاصة بالتحرير (جريدة أيلاف الإلكترونية نموذجاً)
199	ملاحظات عن عمل الصحافة الإلكترونية المراقية
203	نماذج من تصاميم الصفحات الرئيسية لمواقع عربية وعراقية
211	المصادر والمراجع



## تقديم

### نعم انه خارطة طريق

للمرة الثانية أقف متأملاً بحثاً جديداً للباحث عياض ناجي، وكان عنوانه هذه المرة (الصحفي الإلكتروني) وهو إضافة جريئة لبحثه السابق عن الخبر الصحفي، الذي قدمت له أيضاً، ودعوت من خلاله لضرورة اعتمادنا لخارطة طريق متجددة ورؤى متقدمة لممارسة نشاطنا الاتصالي منطلقين من لحظة التطور الأخيرة لتقنيات ونظريات الاتصال التي لم يعد بالإمكان إلحاق بها، فنحن مازلنا نحبو والعالم يتقدم بمسافات ضخمة، نعم للبعض منا الرغبة للحاق به ولكننا نستعين في هذا المارثون العجيب الذي حرك الملايين بوسائل التواصل الاجتماعي (تويتر والفايس بوك واليوتيوب...الخ) بعكازات يدوية وليست الكثرونية...

قبل ان أسلط الضوء على جهد الزميل الباحث لابد من الإشارة للحظة الاتصالية التي نعيش فيها الآن ولانستطيع الإمساك بها فهي سريعة التطور هائلة التحول وفي كل يوم بل في كل ساعة تظهر تقنية اتصالية جديدة تحدث انقلابات دراماتيكية في الفكر الاتصالي وتطبيقاته العملية التي هبطت من مدارس النخبة للاعلام لتصبح مطلباً لخلايين المحشدين في ميدان التحرير او ساحة التحرير وفي زوايا شتّى في القارات السبع تملن عن ميلاد نظريات اتصالية جديدة تحطمت بظهورها نظريات تقليدية ومدارس فكرية، فلم يعد (العالم قرية كوفية) و(الوسط الناقل هو الرسالة ذاتها) كما تبنا بذلك مارشال ماك لوهان قبل أكثر من أربعة عقود، بل أصبح العالم يحكم الجيل الجديد من الموبايل (أسرة دولية واحدة) و(أصبح الشهد العالمي بكامله مختصراً في شاشة موبايل منتهية الصغر)، ودخلنا عصر الاتصال التفاعلي الذي يتبادل فيه الأدوار ما بين المرسل والمتلقي، ولعل هذه التطورات لم ولن تنته

ألا يتحول كامل لاشككال السلطة بين العنف، والثروة، والمعرفة، وهذا الأمر يعود بذكرياتنا لتعقيد الماضيين للأشادة ببقبات كانت أكثر استعماراً مستقيلنا الاتصال من تبرزات ماكلوهان أول من أشهر مفهوم القرية الكونية، ونقصد توقعات الفكر العنلي الفن توفلر انذي أعلن مفهومها جديدا لتحول السلطة لكنت أحداث التغيرات الأخيرة مصداقيته، فقد استهدف توفلر في كتابه (تحول السلطة) على حد قوله، الخروج بمعنى من التغيرات المذهلة التي تدفعنا إلى القرن الحادي والعشرين. وهو الجزء الثالث : الأخير لثلاثية بدأت بكتاب (صدمة المستقبل) واستمرت بكتاب (الموجة الثالثة) وهما في تكتمل الآن بهذا الكتاب موضوعها الرئيسي هو التغيير أي ما يحدث للناس عندما يتبدل مجتمعاتهم برمتهم على حين فجأة إلى شيء جديد غير متوقع ويمضي كتاب تحول السلطة قدما بما سبق إجراءاته من تحليل في الكتابين السالفين مع التزمكيز على صعود نظام جديد للسلطة ليحل محل نظام سلطة الماضي الصناعي.

شعرت بضرورة كبير وزميلنا المشاير بحث الخطر لرسم معالم خارطة طريق يستهدى بها جيل ضائع ومتشظي ما بين انهم اليومي، وما بين صراع الإرادات المفتقد، للبومسلة والماثر بدون ستراتيجيات أو خارطة لمنهوض في غابات العالم، وإذا ما افترض الإعلامي للرؤى والتقنيات والأخلاقيات في مرحلة التحولات الانتقالية فإن عامة الشعب سيدخل مرحلة التيه العظيم الأكثر تسوء من الذين ضلوا الطريق في صحراء سيناء ولكن بروتوكولات صهيون ووعود نابليون وبلفور. أصبحت لهم دولة ومنازلنا نحن تبحث عن هوية.

وجدت في الكتابات ملامسة الأملوب ومنطقية العرض والتبويب والاقتراب من أسلوب الكتابة أنتهجية متجاوزا طرق التأليف الكيفية التي لا تعترف بالمصادر ولا تهتم بالأمانة العلمية وتسمى لعصر القوضى الأمريكية والتركة اندكتاتورية.

ومرة أخرى لا أنصب تقني حكما او وصيا على منجزات الباحثين،  
واترك للجمهور والمختصين الحكم على هذا الجهد، واعترف انه أكثر رصانة  
في المحتوى والأسلوب من رسائل وأطاريح حصلت في غفلة من الزمن العجيب  
على شهادتي أناجستير والدكتوراه بدون استحقاق...

نعم يصلح ما مكتبه المؤلف لان يكون دليلا للمصحفة الالكترونية رغم  
حاجته للمزيد من الإضافات والمراجعات، وهو جهد يستحق الثناء ومحاولة  
جادة لرسم معالم الطريق لجيل جديد من الإعلاميين العراقيين الزاعدين في  
خلق صحافة الكترونية متطورة، وآخرين تواقين للتغيير الشامل باستخدام  
وسائل التواصل الاجتماعي التي لم تعد وسيلة للتثريد بل قوة هائلة للمعلومات  
والمعرفة التي ستحول اليها السلطة بعد اقول نجم قوة السلاح وأساليب القمع  
وسطوة المال السياسي، شحذوا لهذا الجهد الذي يسهم في دفع هذه الأمة  
لتبنيغرائط طريق تهتدي بها وهي تقهجم انجهول.

الدكتور هاشم حسن التميمي

عميد كلية الاعلام / جامعة بغداد

25 ايار 2011





## المقدمة

ليس من السهل أن تكون صحفياً إلكترونياً مهنيًا محترفاً ما لم تمتلك المهارة الفنية والتقنية فضلاً عن المعرفة في كيفية الكتابة للصحافة الإلكترونية لتصل رسالتك والرسالة ومفهومة للمتصفح وقاري، صحيفتك الإلكترونية أو موقعك الإلكتروني.

أدركت شبكة الأنترنت أهمية واقعاً إعلامياً إلكترونياً جديداً في كل مستوياته الفنية والفنية والتقنية وعلى الرغم من أنه يشترك مع الإعلام التقليدي بالأهداف والمبادئ العامة إلا أنه يختلف عنه بأنه يحتاج إلى وسيلة اتصال هي الأنترنت، ومن هنا يأتي التميز بهذا الوافد الجديد المسمى (الإعلام الإلكتروني) الذي جمع بين النص والصورة والصوت نيعرضها للمتلقي في آن واحد فضلاً عن التفاعل الآني والمباشر.

والصحافة الإلكترونية إحدى قنوات الإعلام الإلكتروني هي الأخرى فرضت شكلاً، ونمطاً جديداً على الصحافة التقليدية، فهي تتطلب مهارات وإمكانات يجب أن تتوفر في الصحفي المعاصر من معرفة تقنية وإلمام بشروط التحرير والكتابة للإنترنت، فالصحافة الإلكترونية شأنها شأن الصحافة انقروية، والمسموعة، والمرئية لها أسلوبها، وحواليها الفنية الخاصة في التحرير والكتابة، وإن اشتركت معها في البناء الفني للصحفيين أن الصحافة الإلكترونية وسيلة تكون في ذات الوقت مقروءة ومسموعة ومرئية.

لذا فكان التزاماً أن يكون هناك صحفيون مختصون ذوي مهارة عالية يعملون في الصحافة الإلكترونية، وكتابها (الصحفي الإلكتروني) تأمل أن يضع الخطوط العريضة للعاملين في حقل الصحافة الإلكترونية في كيفية الكتابة للإنترنت وبأي أسلوب يكون تحرير الأخبار، فما ينشر في الصحافة الورقية أو الإلكترونية وغيرها من وسائل الإعلام الأخرى ذات أهمية بالغة في

التأثير وتغيير الاتجاهات في رأي المتلقي المحلي أو العالمي. وهذا بالطبع يأتي من خلال أساليب التحرير والكتابة الذي تتبعها المؤسسة الإعلامية أو العاملون في التحرير في التعامل بالصياغات ومفردات اللغة والعبارة التي تؤدي الى تغيير مضمون الخبر بقصد أو بغير قصد. ومن هنا لابد ان تكون هناك أسس ومعايير دقيقة لأساليب التحرير من حيث المضمون والشكل الفني عند كتابتها.

هذا التوافق الجديد (الصحافة الالكترونية) مازال في بداياته لاسيما في الوطن العربي ومنه المبرق : لما يحتاجه من تقنيات ومهارة عمالية في علوم الحاسبات وخبرة في شبكة المعلومات (الانترنت) بشعكل عام، وإذا ما أخذنا مشكلة ما نريد ان نصل اليه في كتابنا هذا سنجد ان اغلب الصحف الالكترونية واتواقع نيس لها أسلوباً تحريراً "خامساً" بالصحافة الالكترونية وانما اعتمدت على أساليب التحرير المتبعة في الصحافة الورقية والمريئة والمسموعة، شكلاً، وقالباً، ومضموناً، وإخراجاً. فيما الصحافة الالكترونية تحتاج الى طريقة كتابة وأسلوب خاص بها وفق قواعد صحفية الكترونية سنطلع عليها من خلال هذا الكتاب.

نأمل من كتابنا هذا ان يسد لوحيزاً ضيقاً في مجال الإعلام الالكتروني ومنها الصحافة الالكترونية على وجه الخصوص التي تعاني قلة الخبرة للعاملين في مجال الكتابة والتحرير ليكون دليلاً لـ (الصحفي الالكتروني) والله الموفق

المؤلف

عباس ناجي حسن

ايار 2011

一

一



## الاعلام الإلكتروني

### Electronic Media

#### مفهوم الإعلام الإلكتروني:

قبل ان ندخل في الصحافة الالكترونية لابد ان نتعرف على المفهوم العام للإعلام الإلكتروني، لاسيما ان أواخر القرن العشرين شهدت قفزات تكنولوجية هائلة في مجال وسائل الاتصال والعلوم، ولاشك أن أحدثها وأهمها ظهور شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) وانتشارها وما صاحبها من قفزات في النشر الإلكتروني، وأصبحت هذه الوسيلة الاتصالية (الانترنت) منافسا "قويا" لوسائل الاعلام التقليدية.<sup>(1)</sup>

هذه الظاهرة استوقفت الكثير من الباحثين والدارسين نتج عنها الكثير من التعريفات لاسيما في الإعلام الإلكتروني، فانبعض يعرفه بأنه: عبارة عن نوع جديد من الإعلام يشترك مع الإعلام التقليدي في المفهوم والمبادئ العامة والأهداف وما يميزه عن الإعلام التقليدي انه يعتمد على وسيلة جديدة من وسائل الإعلام الحديثة وهي الدمج بين ككل وسائل الاتصال التقليدي، بهدف ايصال المضامين المطلوبة بأشكال متميزة، ومؤثرة بطريقة أكبر، وهو يعتمد بشكل رئيسي على الانترنت التي تتيح للإعلاميين فرصة كبيرة لتقديم موادهم الإعلامية المختلفة، بطريقة الكترونية بحتة.<sup>(2)</sup>

وفي تعريف آخر يرى أن الإعلام الإلكتروني هو: (نوع جديد من الإعلام يشترك مع الإعلام التقليدي في المفهوم والمبادئ العامة إلا أنه يختلف عنه من حيث أنه يعتمد على وسيط إتصالي جديد هو الإنترنت، وهذا الوسيط الجديد

(1) د. محمد أبو عيشة، الإعلام الإلكتروني، عمان: دار لسانة النشر والتوزيع، 2010، ص 97

(2) المصدر نفسه ص 99

يسمح بالدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدية بهدف إيصال المضمون المطلوب بأشكال متميزة ومؤثرة ومقنعة، وبطرق إلكترونية تجمع بين النص والصورة والصوت مما يمكن المتلقي والمتلقي مناقشة المضمون الإعلامي التي يستقبلها، سواء مع إدارة الموقع، أو مع متلقي آخرين باستخدام الإنترنت تحديداً<sup>(1)</sup>.

وهنا يقول برودي: "بينما يستمر التلفزيون بدوره كنافذة على العالم فإن الإعلام الإلكتروني استطاع أن يوصل المستخدم بالعالم طائفاً هو متصل بالإنترنت<sup>(2)</sup> لذلك فإن الإعلام أصبح متعدد الاتجاهات، إذ أن الإنترنت في عالم ما بعد النفاذية تغير دور مستخدمي الإنترنت من حانة الاستهلاك للمحتوى الإعلامي إلى حانة إنتاج هذا المحتوى فتحول نمط التدفق الإعلامي من نمط تدفق في اتجاه واحد إلى نمط تدفق متعدد الاتجاهات، وبذلك ظهر الصحفي المواطن" (Public or participatory journalism) وهو دور يديه المواطن الذي يلعب دوراً هاماً في عملية جمع وتصنيف وتحليل وصياغة المعلومات والأخبار<sup>(3)</sup> التي تقع تحت مسمى الصحافة الإلكترونية أو الإعلام الإلكتروني حيث جاء في دراسة مكية قام بها أيريك ماير (Eric Mayer) الذي يملك (نيوز إنك)، المؤسسة الاستشارية للإنترنت أن في نهاية التسعينيات كانت عشرات المحطات التلفزيونية وأكثر من 2000 مجلة تخصص لها مواقع

---

(1) دامي أكدم شريم: الإعلام الإلكتروني العربي: مخطوطة شخصية، مجلة الإذاعات العربية، مجلة بسمرها اتحاد إذاعات الدول العربية، العدد الرابع: تونس، السنة 2001، ص 20.

(2) Brody, Douglas. A. Saudi Arabia international media strategy: influence through multinational ownership in Hfez, (ed) Mass media politics and society in the middle east. (Hampton press Inc. 2001). p. 138.

(3) أحمد محمد يوسف، أشكال الإعلام الإلكتروني ومستقبله في الوطن العربي، مقالة منشورة في جريدة القدس، العدد 13599، الكويت، 2007/11/22.

على شبكة الانترنت بعد ان كانت مجلة واحدة في تشرين الاول 1994م حيث قام (أنسرو أنكر) بنشر أول مجلة الكترونية على شبكة الويب ، وهي مجلة هوت وايرد ، التي أطلقت العنان للاستخدام المكثف للشبكة في صناعة النشر ، كما كان أول موقع من مواقع الشبكة يستخدم في الإعلان عن منتجات الشركات ، والترويج لها وتسويقها عبر الانترنت حيث تمثلت هوت وايرد نوعاً جديداً من الصحافة.<sup>11</sup>

وعلى هذا الأساس فإن قنوات الإعلام الإلكتروني تتسع لتشمل<sup>12</sup>:

1. مواقع الصحف والمجلات والفضائيات.

2. المواقع الإعلامية.

3. المواقع الشخصية.

4. المراسد الإعلامية.

5. النشرات البريدية.

6. المدونات.

7. المنتديات.

8. غرف الدردشة الصوتية.

9. النوايح البريدية.

(1) احمد السمان ، دراسة مقارنة بين صحافة عصر المعلومات المصحف الحبيب وعصر شبكة الانترنت ، رسالة ماجستير غير منشورة في القاهرة - جامعة القاهرة ، بكلية الاعلام ، قسم الصحافة ، 2003 ، ص 57

(2) عثمان العربي ، مصدقة الصحافة الإلكترونية انعمية لتي اتجوهوون السعودي ، دراسة ممهية على متصفح الصحافة الإلكترونية في مدينة الرياض ، مؤتمر صحافة الانترنت ، في الوطن العربي ، الواقع والتحديات ، جامعة الشارقة ، كلية الاتصال ، 22-23 تشرين الاول 2005 ، ص 2.

وهذا يعني أن الإعلام ووسائله الإلكترونية الحديثة قد ساد ساحة الثقافة الأمر الذي يؤكد محورية الإعلام في حياتنا المعاصرة، وذلك الإهتمام الكبير الذي تحظى به قضايا الفكر والتطوير الثقافي المعاصر حتى بات يُطلق عليها الثقافة الإلكترونية أو الثقافة التكنولوجية.<sup>(1)</sup>

لذا ظهرت في الأفق الكثير من التعريفات الخاصة بالإعلام الإلكتروني، فالبعض يعرفه بأنه "عبارة عن نوع جديد من الإعلام يشترك مع الإعلام التقليدي في المفهوم، والمبادئ العامة والأهداف، وما يميزه عن الإعلام التقليدي أنه يعتمد على وسيلة جديدة من وسائل الإعلام الحديثة، وهي الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدي، بهدف إيصال المضمين المطلوبة بأشكال متميزة، ومؤثرة بطريقة أصكبر، وهو يعتمد بشكل رئيسي على الإنترنت التي تتيح للإعلاميين فرصة كبيرة لتقديم مواردهم الإعلامية المختلفة بطريقة إلكترونية بحتة.

### الإعلام الإلكتروني العربي؛

هناك مقولة شهيرة في حقل الإعلام الإلكتروني، وهي: (إذا لم تكن على شبكة الإنترنت فأنت لست في وسائل الإعلام) فالانتشار العالمي لشبكة الإنترنت وما تحتويه من خدمات إلكترونية إعلامية دفع الكثير من المؤسسات الصحفية الغربية إلى تغيير ثقافتها والتنافس على الاستثمار الإلكتروني إعلامياً وإعلانياً وخدمياً، من خلال الصحف الإلكترونية، التي بدأت تنمو بشكل سريع وتحولت إلى منافس قوي للصحافة المطبوعة، في المقابل، لا تزال الصحافة العربية المطبوعة تخسر معركةها أمام الوسائل الإعلامية الجديدة (الفضائيات، الإنترنت) مع تجاهل حجم الفرص المتاحة في

(1) نبيل علي، غادية حجازي، الفجوة الرقمية رؤية عربية لاجتماع المعرفة، سلسلة عالم المعرفة، العدد 318، (كويت، المجلس الوطني للادب والثقافة والفنون، 2005)، ص [2].



حقول الصحافة الإلكترونية، لأسباب مؤسسية وثقافية، خاصة مع الخلط الحادث لدى الجمهور بين الصحف الإلكترونية، والمواقع الشخصية، والمواقع الإخبارية، وكذلك الخلط بين النسخ الإلكترونية والصحف الإلكترونية. فالصحافة الإلكترونية العربية معظمها في الواقع نسخ إلكترونية لصحف ورقية، وليست صحفاً إلكترونية فاعلة، وفق المعايير المهنية، التي تشمل الفورية، ومستوى تحديث النضجون اليومي، وسهولة الإبحار، ودرجة التفاعلية. الصحف الإلكترونية العربية (مع بعض الاستثناءات) لازالت في المراحل الأولى في هذه الصناعة، وهي المرحلة التي تقوم فيها الصحف الإلكترونية بنشر معظم أو جزء من محتوى الصحيفة الورقية (الأم)، وتظل أبرز التحديات التي تواجهها الصحف الإلكترونية العربية، هيمنة التقنيين وليس الصحفيين على إدارة الصحف الإلكترونية، من تحرير وتصميم وإدارة وإشراف، وهو ما يتعارض وأسس الصحافة الإلكترونية، فمسؤولية إدارة الصحف الإلكترونية هي مهام إعلامية تحريرية وليست تقنية. المؤسسات الصحفية تحتاج إلى إجراء تحولات تنظيمية في آليات الممارسة الصحفية السائدة فيها، وبناء معايير تقييم مواقع الصحف الإلكترونية (معلوماتياً وخدمياً) خاصة وأن معظم المحتوى المعروض في المواقع الإلكترونية للصحف العربية على شبكة الإنترنت، لا يتناسب وجمهور الصحافة الفورية أو الإلكترونية، فمعظم هذه النسخ الإلكترونية تقدم المحتوى بشعكله الورقي...<sup>(1)</sup>

ويقول الدكتور فايز أنشهرى: ان التماثل العربي مع علف الصحافة لإلكترونية ككأحد أهم أنوع "الإعلام الجديد" أو ما يسميه بعض الرسميين العرب "الإعلام الإلكتروني". فحين نتابع وترصد ما يدور عن هذا الملف يعتريك

(1) الصحافة الإلكترونية العربية: أزمة صناعة أم ثقافة - عقال منشورة على الانترنت بتاريخ 28-

6-2006، استقت من موقع سعودي: alfinai@gmail.com

شعور بأن البيروقراطيين العرب يتعاملون مع هذه التقنيات وعلى رأسها الانترنت لا بوصفها أرقى وسائل الاتصال في هذا العصر بل "كجمرة خبيثة" تستدعي كل إجراءات الوقاية والتحصين بدلا من مشاريع التوظيف والاستثمار والتطوير.<sup>(1)</sup>

ولإيضاح جانب من صورة التعامل العربي مع هذا الإعلام الجديد يكفي أن نعرض لبعض النشاطات العربية العجيبة التي تسود فيها العاطفة والتنافس ناهيك عن فقدان الاحتراف وغيب المختصين في التعامل مع هذه التقنيات الجديدة وشروطها الحضارية. ومن هذه النشاطات: إزدها بأسمائها البيروقراطية مكاملة - ما أعلن مؤخرا في أنجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية "المعظمي" عن تأسيس "المنظمة العربية للإعلام الإلكتروني"، و بحسب الأنباء فقد أتى تشكيل هذه المنظمة وتسمية أعضاء إدارتها ورئسها بعد مداوولات مشاركون في أعمال "المؤتمر العربي الأول للإعلام الإلكتروني" الذي واصل أعماله خلال الفترة 3-7 تشرين الثاني (نوفمبر) 2007م بقاعة "المركز العالي لدراسات وأبحاث الكتاب الأخضر في العاصمة الليبية" وقد وانتهى المؤتمر أيضا إلى "إعلان مراكش حول الإعلام الإلكتروني 2007م" ولا تعليق.

وقبل ذلك (في حزيران (يونيو) 2007م) ونحت المنظمة العربية انفكبرى قرر 'مجلس وزراء الإعلام العرب' في دورة انعقاده العادية الأربعين بمقر "الأمانة العامة لجامعة الدول العربية" التوسعية بإنشاء 'اللجنة العربية للإعلام الإلكتروني' وقد انبثق عن ذلك تشكيل 'فريق خبراء' معني بالإعلام الإلكتروني تبلورة فكرة إنشاء هذه اللجنة. وبعد أن (اجتمع) الخبراء تبحث

(1) د. فاييز عبد الله الشهري، الإعلام الإلكتروني "ولد حراً مات ركوباً". مقال منشورة على

الانترنت، استقت بتاريخ 2-7-2009، fayez@altriyadh.com.

الموضوع (دعوا) إلى عقد (اجتماع آخر) في مقر الجامعة بالقاهرة (لإعادة بحث) مرثيات الدول العربية حول التطورات التقنية وتأسيسية على انساحة اندولية بما يسهم في عملية (تأسيس اللجنة العربية للإعلام الإلكتروني (والتي سيعلم) عن إنشائها في شهر يناير المقبل وربما تظهر تحت مسمى اللجنة العربية انغليا) للإعلام الإلكتروني.

ولا يصغني المجال هنا الحديث عن مبادرات مانت هي "الأخرى مثل "الاتحاد العربي للإعلام الإلكتروني" الذي ولد حماسيا فمات من حرط حماسه، وفريده من ذات انصير ما آل إليه حال آالاتحاد الدولي للصحافة الإلكترونية" الذي وُجد في القاهرة وظروف ما كانت شهادة (مهلاده) هي أيضا إعلان (وفاته) على الرغم من حماس وإصرار الزملاء والزميلات في لجنة التأسيس على أن وفاته دماغية فقط.<sup>(1)</sup>

إن التطور "الخارق للمعلومات منذ بداية الثمانينيات، وذلك بعد تعميم انحواسب الصغيرة، وبرامج التشغيل المتطورة التي صاحبت هذا التعميم، وتطور أنظمة الشبكات المعلوماتية، قد جعلت من الممكن التوفر على المعلومة في كل مكان وفي زمن فياسي. ولذلك فالإعلام السيمي-البصري هو الذي يمارس التأثير المباشر في تشكيل الراي العام بالمنطقة. غير أن الرقم الأكثر دلالة في هذا السياق هو أن 1.6 ٪ فقط من سكان المنطقة العربية بإمكانها استخدام الانترنت.<sup>(2)</sup>

أما في العالم العربي، فقد كشفت دراسة علمية عربية متخصصة أن الصحافة الإلكترونية لا تتماثل مع "نمو الهائل للمنشورات الإلكترونية عالميا،

(1) المصدر نفسه

(2) حميد الهاشمي الجزولي، "الصحافة الإلكترونية بين التوقع والظروف: الحوارات المتعددة"، العدد

وخصوصاً في ما يتعلق بتناسب هذه الأرقام مع أعداد الصحف العربية وعدد سكان الوطن العربي. وأشارت الدراسة إلى تواضع نسبة عدد مستخدمي الإنترنت العرب قياساً إلى العدد الإجمالي للسكان في الوطن العربي، لوجود ضعف في البنية الأساسية لشبكات الاتصالات، إضافة إلى بعض العوائق الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وربما السياسية، مما أدى إلى تأخر في الاستفادة من خدمات شبكة الإنترنت، وأثر بشكل رئيسي على سوق الصحافة الإلكترونية.

لم تحسب منطقة الوطن العربي بالمسعة التي تجعل من الصحافة الإلكترونية ظاهرة ملموسة ومؤثرة، حتى مع وجود العديد من المواقع الإلكترونية الصحفية أو الشاملة مثل (أريبنا أون لاين)، (بلانيت أريبنا)، (مكتوب)، (اين)، (محيط)... ومواقع شاملة متخصصة أخرى<sup>(1)</sup>.

ويعود ذلك أساساً إلى سوء البنية التحتية للاتصالات في أغلب الأقطار العربية، وبطء عملية التنمية، وسوء الإدارة التقنية بشكل عام، إذ يرتبط انتشار الصحافة الإلكترونية بنمو ظاهرة الانترنت ووصولها إلى أكبر عدد من المستخدمين، وهو الذي يفسر أسباب انتشار الصحافة الإلكترونية في البلدان الغنية قبل الفقيرة لما يتميز به (شبكة الانترنت) من تكاليف باهظة الثمن، وتشير التقديرات إلى أن عدد مستخدمي الانترنت في الوطن العربي بلغ حوالي مليوني شخص مع نهاية العام 1999 وأن هذا الرقم مرشح لأن يصل إلى 12 مليون مع نهاية عام 2004. وهو رقم يبقى ضئيلاً إذا ما قورن بعدد سكان الوطن العربي البالغ أكثر من 300 مليون نسمة، أي أن 3٪ من العرب سيحصلون على خدمة الانترنت بحلول ذلك التاريخ.

(1) أسامة محمود شريف، مستقبل الصحافة المطبوعة والصحافة الإلكترونية، ندوة مستقبل الصحافة العربية، القاهرة: اتحاد الصحفيين العرب، 2001، ص 14.

لكن ذلك لا يلغي حقيقة وجود صحافة إلكترونية عربية الآن بنمطيتها، حيث أصبحت معظم الصحف العربية اليومية والاسبوعية مواقع لها على الشبكة، وفيها مواقع ذات أهمية معلوماتية شاملة<sup>(1)</sup>

وتتعرض الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي الى بعض المضاعف والعقبات ومنها:<sup>(2)</sup>

1. محدودية انتشار تقنية الانترنت وتوزيعها غير المتكافئ في الوطن العربي.

2. قلة العاملين من المهنيين والتقنيين العاملين في هذا المجال.

3. النشر التلقائي للخبر من وكالات الأنباء أو من المصادر الأخرى دون تمحيص بمضامين الخبر التي قد تكون غير دقيقة أو غير منسجمة مع الرؤية العربية للأحداث والقضايا المختلفة وهو امر يعود الى امكانيات البث السريع عبر الانترنت انذي يفري بعض القائمين على هذه الصحف الى وضع هذه الاخبار على الشبكة دون مراجعة لمبدأ الفورية فتقع في خطأ عدم الدقة... وغيرها من انعوقات.

ففي افتتاحية مجلة الجزيرة اسمودية كتب رئيس تحريرها خالد المالك حول نفس الموضوع آمع أنه من المبكر جداً التحكم على الصحافة الالكترونية ومدى تأثيرها على مستقبل الصحافة الورقية بالنظر الى أن صحافة الورق لا تزال الى اليوم سيدة الموقف، فإن ذلك لا ينسينا ما نراه في جيل الشباب من اهتمام بالمواقع الالكترونية متابعة لها واستفادة مما تضغطه من معلومات بسرعة ومهنية عالية رغم حداشها.

(1) المصدر نفسه، ص 77

(2) المصدر نفسه، ص 4 وما بعدها.

## خطوات جادة نحو صحافة إلكترونية عربية:

أظهرت النشاطات والندوات التي ناقشت هذا الموضوع على الساحة العربية مدى الاهتمام بمستقبل الصحافة في ظل التطور المذهل لشبكة الإنترنت، وذلك بالرغم من أن عدد مستخدمي الإنترنت في الدول العربية منخفض نسبياً حيث يصل إلى حوالي 7.5% من إجمالي عدد السكان في الشرق الأوسط في حين يصل في بعض المناطق مثل أمريكا الشمالية إلى 67.4% وأوروبا إلى 35.5% طبقاً لإحصائيات.

وفي خطوة تعكس مدى الاهتمام بالصحافة الإلكترونية الوليدة قام الصحفي أحمد عبد الهادي رئيس تحرير جريدة شباب مصر الإلكترونية بتأسيس اتحاد دولي للصحافة الإلكترونية في القاهرة لعجز اتحادات الصحافة التقليدية عن استيعاب العمل الصحفي الإلكتروني، ويقول في هذا السياق: (كان لابد من التفكير جدياً في كيان قوي يقف خلف كل العاملين في مجال الصحافة الإلكترونية، خاصة بعد أن فشلت غالبية النقابات المهنية للصحفيين في المنطقة العربية في تقليد هذا الدور نظراً لتخلف كل قياداتها تكنولوجياً وعدم إدراكهم بأثورة التي تحدث داخل شبكة المعلومات الدولية وإعلان بعض هذه القيادات المسخفة: لحرب على العاملين بمجال الصحافة الإلكترونية لشعورهم بأن الهمزة يتم سحبه عن أسفل أقدامهم).

وفي نفس الاهتمام نظمت سفارة الولايات المتحدة في تونس بالتعاون مع انترنيوز، المنظمة الدولية غير الحكومية ندوة حول الصحافة الإلكترونية أشرف عليها فريق من الخبراء بينهم الخبير الأميركي غاري كيبال والصادق الهمامي أستاذ محاضر بمعهد الصحافة وعلوم الأخبار بتونس. يذكر أن عدد مستخدمي الإنترنت يصل لحوالي 700 ألف مستخدم بتسبة حوالي 7% من إجمالي السكان في تونس.

وعلى ضوء المناقشات وتبادل وجهات النظر حيال هذه الدورة في جوانبها النظرية والتطبيقية أوصى المشاركون بما يلي:

• دعوة جهات الاختصاص في الدول العربية إلى التصريح لدراسة الجوانب القانونية والتشريعية ذات الصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال بصفة عامة وبالصحافة الإلكترونية على وجه التحديد.

• التأكيد على ضرورة استحداث التشريعات والقوانين التي تحمي الصحفي الإلكتروني وتدعم حقوق الملكية الفكرية في الدول العربية.

• دعوة العاملين في النشر الإلكتروني إلى المساهمة في تحسين المضامين المنشورة على المواقع الإلكترونية من الأحكام المنافسة للمبادئ والأخلاقيات المميزة للثقافة العربية والإسلامية.

• الدعوة إلى اتخاذ الإجراءات انضباطية بما لا يعترف بالصحفيين الإلكترونيين وبحقوقهم في الانتساب إلى اتحاد الصحفيين في الدول العربية.

• الدعوة إلى إشراك رجال القانون في الجهود الرامية إلى تعديل وتطوير المنظومة التشريعية المرتبطة بتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المائع العربي.

• دعوة وزارات التعليم في الدول العربية إلى إدراج مواد دراسية في شعب العلوم القانونية ذات الصلة بالجرائم الإلكترونية والتجسّات الإلكترونية، وحماية الملكية الفكرية.

• العمل على إعداد ميثاق شرف صحفي عربي لتوضيح مبادئ وأخلاقيات مهنة الصحافة الإلكترونية ووضع ضوابط للالتزام بها.

• دعوة الإسييسكو إلى مواصلة تنفيذ برامجها الهادفة إلى تنمية القدرات المهنية للإعلاميين في الدول الأعضاء من خلال تنظيم دورات وطنية حول الصحافة الإلكترونية بالتعاون مع جهات الاختصاص ومشاركة الإعلاميين الذين استفادوا من الدورة الإقليمية في دمشق وفي مجال التكوين والتدريب أوصى المؤتمر:

• التأكد على أهمية تنظيم دورات تدريبية وورشات عمل لاستكمال التكوين لفئة الإعلاميين لامتلاك تقنيات الصحافة الإلكترونية.

• دعوة معاهد ومدارس التكوين الإعلامي في العالم العربي إلى تطوير المناهج الدراسية ذات الصلة بالإعلام الإلكتروني.

• نشر الوعي بأهمية الإعلام الإلكتروني ضمن طريق الندوات والمحاضرات عبر الاتحادات وانتقابات الصحافة في العالم العربي.

• تشجيع البحوث والدراسات حول واقع وأفاق الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي وتعزيز تبادل المعلومات والخبرات بين معاهد ومدارس الإعلام في الوطن العربي.

• الدعوة لإنشاء منتدى إقليمي للإعلاميين العاملين في مجال الصحافة الإلكترونية لتبادل الخبرات وإغناء التجارب على صعيد المنطقة العربية.

وضمن جلسة "دور وسائل الاتصال الجماهيري في التنمية الثقافية" التي انعقدت في إطار منتدى عمان الثقافي الثالث عشر الثقافة العربية في العصر الرقمي الدور المتنامي لـ"صحافة الإلكترونيات" وهو المؤسس لواحدة من أبرز أنصحاء الإلكترونيات العربية ميدل إيست أونلاين. استعرض الدكتور هيثم الزبيدي رئيس التحرير المسؤول في صحيفة ميدل إيست أونلاين في مداخلة التي جاءت بعنوان (عصر الإعلام الإلكتروني) الذي تحدث فيها: (إن الصحافة الإلكترونية غدت الأكثر راحة والأوسع انتشاراً حالياً، كما تختلف جوهرياً



في الشكل والمضمون عن الصحيفة المكتوبة، وأن المستقبل مههد لها لتحتل موقعها كبديل عن انصحف المكتوبة وكل أشكال الإعلام التقليدي). واستطرد بأن حلول عصر المحطات الفضائية جاء ليتمثل ثورة في مجال الإعلام من حيث سرعة نقل الخبر وبذلك تغيير وجه العالم العربي الإعلامي. وأضاف بأن ذلك التطور حمل معه رياح التغيير على الصحافة المكتوبة فتراجع أدائها لصالح الصحافة الإلكترونية التي خاطبت العصر بأدواته التكنولوجية محققة السرعة الفائقة في نقل الخبر والتحديث الدائم ما يبطل قدرة الصحيفة المكتوبة على اللحاق بالخبر المتسارع وأدى بالمحصلة إلى اضمحلال فكرة السبق الصحفي.

اذ أن 60% من العالم المتقدم حالياً يتلقى الأخبار (إلكترونياً، وأن الجمهور في المنطقة يسير في هذا الاتجاه ما يعني انحساراً لأهمية الخبر المكتوب لصالح الخبر الإلكتروني<sup>(1)</sup>.

ويرى الدكتور عبد الله عثمان في الإعلام الإلكتروني: (تعد المسألة الإعلامية من الموضوعات ذات النكاسة الكبرى في عصر الحوسبة والرقمية. فقد تطور المدلول الإعلامي كثيراً حين ظهر في الأفق مصطلح "الإعلام الإلكتروني والإعلام الرقمي" وهو المصطلح الذي أخذ نجمه يتصاعد ويتطور إلى المرحلة التي يتبناها فيها الكثير من رجال الإعلام والصحافة والمفكرين والكتاب والباحثين الإعلاميين بحدوث أزمة حقيقية في المرحلة القادمة. وهذه الأزمة في مضمونها يمكن أن نطلق عليها أزمة الكاتب والموضوع خاصة مع انتشار ظاهرة الكتابة غير المتخصصة والاجتهاد غير المحصن بالعلم والنقل غير الدقيق للوقائع بكل ذلك في مسمى حرية الرأي والحق في التعبير وغير ذلك حتى بدا الأمر أن القواعد الأساسية والحقوقية تحتاج إلى إعادة تفسير جديد

(1) جيت الأندور - سبيل نيت ثولان الإلكترونية - 6 / 5 / 2007م

يتفق مع العصر الجديد... العصر الرقمي.. بل أن الأمر اتسع إلى خشية النظام الأخلاقي العالمي الدخول في متاهة كبيرة جدا فحواها تقلص الاخلاق وهدفها الدخول في دوامة لا تنتهي من الانحلال الاجتماعي<sup>(1)</sup>.

وتتوزع الصحف العربية في الإنترنت على ثلاث لغات هي العربية والانكليزية والفرنسية وأنواع الإعلام الإلكترونية البحثية وهي نوع من المواقع يقدم خدمات إخبارية سواء كانت تقارير إخبارية أو مقالات رأي أو الاثنين معا فضلاً عن خدمات إعلامية أخرى<sup>(2)</sup>.

وعلى الرغم من كل الجهود المبذولة للتحقق بالتركيب المعلوماتي الا انهما زال عدد مستخدمي الإنترنت في العالم العربي ضعيفاً فهو يتراوح حول 12 مليون مستخدم حسب أحدث إحصائية عن 2007 نشرها موقع <http://www.internetworldstats.com> حيث كان عدد مستخدمي الإنترنت في الشرق الأوسط 33 مليون ونصف المليون -- إيران وحدها 18 مليوناً، وإسرائيل 3 ملايين- كما بلغ عدد المستخدمين للإنترنت في مصر 6 ملايين، وهي أرقام ضعيفة جداً بالنسبة إلى أوروبا (338 مليوناً) والولايات المتحدة الأميركية (215 مليوناً).

وحسب آخر إحصاءات موقع [www.internetworldstats.com/stats.htm](http://www.internetworldstats.com/stats.htm) لعام 2010، وهو الموقع الوحيد الرسمي والموثق عالمياً فإن عدد مستخدمي الإنترنت في تقديرات الخمس 816 514 1966 مستخدم موزعة على النحو الآتي: 110,931,700 بأفريقيا، 825,094,396 بآسيا، 475 069,448 بأوروبا، 63,240,946 بالشرق

(1) د. محمد الله عثمان مدير عام مركز دراسات وبحوث تكاتب الأخضر، مقدمته كلمته التي القاها حفل المؤتمر العربي لأجل الإعلام الإلكتروني، بتاريخ Thursday, July 26

(2) د. أمي اكدم شريم: الإعلام العربي في الإنترنت مقارنة تقليدية، معهد الصحافة وعلم الأشر، تونس، (2000)، ص 74



الأوسـر. حـذـه 266 221.500 بـامـريـكـا الشـمـالـيـة ، 204.689.836 بـامـريـكـا الجـنـوبـيـة ، 21.265.990 بـاسـتـرـالـيـا وجزر المحيطات. وحسب إحصائية للاتحاد الدولي للاتصالات أن عدد مستخدمي الإنترنت في العالم أصبح مع نهاية 2010 ، ملياري مستخدم أي ثلث سكان العالم<sup>(1)</sup> وفي الوطن العربي، كشف مؤتمر (عرب نت 2010) المتعقد في بيروت عن تضاعف نسبة مستخدمي الإنترنت في العالم العربي خلال السنوات الثمانية الماضية بنسبة 1200 بالمئة بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الكويتية كونا<sup>(2)</sup>.

أما عدد مستخدمي الإنترنت في الدول العربية حسب آخر الإحصائيات لسنة 2010:

مصر 17.000.000 ، المغرب 10.442.500 ، السعودية 9.800.000 ، إسرائيل 5.263.146 ، الجزائر 4.700.000 ، السودان 4.200.000 ، سوريا 3.935.000 ، الإمارات 3.777.900 ، تونس 3.600.000 ، الأردن 1.741.900 ، عمان 1.236.700 ، الكويت 1.100.000 ، لبنان 1.000.000 ، البحرين 649.300 ، قطر 436.000 ، اليمن 420.000 ، فلسطين (الضفة الغربية) 356.000 ، ليبيا 353.900 ، العراق 325.000 ، قطاع غزة (لا يوجد).<sup>(3)</sup>

وهذه الأرقام بدون شك تؤثر طلياً على انتشار الصحف الإلكترونية بين القارئ العربي داخل الدول العربية حتى لو كان عدد قراء الصحيفة يصل لمليون، لأنه لو زادت أرقام المستخدمين للإنترنت يمكن أن نسمع يوماً أن

(1) منشى المعلومات: تراجع تبديعي يت عبر بوابة حكومت-الجمعة، 2010-12-31

(2) تضاعف عدد مستخدمي الإنترنت في الوطن العربي- موقع عرب نت،  
[www.vbghost.com/showthread.php?url=net](http://www.vbghost.com/showthread.php?url=net)

(3) عدد مستخدمي الإنترنت في العالم: استق بتاريخ 2011-1-12  
[www.internetworldstats.com](http://www.internetworldstats.com)



صحيفة إلكترونية يقرأها 10 ملايين قارئ يومياً مثلاً، وهو شيء ليس بعيد  
المدال ويمكن تحقيقه في المستقبل القريب.

### تزايد عدد أجهزة الاتصال بالإنترنت:

شركة سيسكو من خلال مؤشرات شبكتها المرئية تتوقع زيادة عدد  
الأجهزة المتصلة شبكياً إلى 15 مليار بحلول عام 2015، أي ضعف عدد  
سكان العالم، بمقدار إجمالي يصل إلى 966 إكسا بايت سنوياً لشركة  
الإنترنت العالمية المتوقعة بحلول عام 2015 وترجع الشركة الزيادة إلى أربعة  
عوامل رئيسية وهي:

1. تزايد عدد الأجهزة: فانتشار الأجهزة اللوحية، والهواتف المحمولة،  
والأجهزة المتصلة شبكياً، وغيرها من الأجهزة الذكية، يؤدي إلى  
زيادة الطلب على الاتصال الشبكي. وبحلول 2015، سيقارب عدد  
الاتصالات الشبكية عبر الأجهزة 15 مليار، بما في ذلك الاتصال من  
جهاز إلى جهاز، بالإضافة إلى أكثر من جهازين متصلين شبكياً  
لكل شخص من سكان العالم.

2. تزايد عدد مستخدمي الإنترنت: بحلول 2015، سيقارب عدد  
مستخدمي الإنترنت 3 مليارات، أي أكثر من 40٪ من عدد السكان  
المتوقع في ذلك العام.

3. تزايد سرعة اتصال النطاق العريض: فمن المتوقع أن يزداد متوسط  
سرعة اتصال النطاق العريض الثابت بمقدار يبلغ أربعة أضعاف، من 7  
ميجا بت في الثانية في 2010 إلى 28 ميجا بت في 2015. وقد تضاعف  
متوسط سرعة اتصال النطاق العريض خلال العام الماضي من 3.5  
ميجا بت إلى 7 ميجا بت.

4. تزايد حجم الفيديو عبر الشبكة: فيحلول 2015، سيبلغ حجم الفيديو الذي سيمر عبر الإنترنت مقدار مليون دقيقة فيديو في كل ثانية، أي ما يعادل 674 يوم من مقاطع "فيديو".

(أولاف كرامر)، مدير عام شركة (سيمسكو. مصر) عذ النمو الكبير في حركة البيانات عبر الإنترنت، لا سيما الفيديو، يوفر فرصة في السنوات المقبلة للاستفادة بالشكل الأمثل من تجارب الإنترنت المرئية، والافتراضية، والنقالة، ومن خلال تصميم الجيل الثاني من شبكة الإنترنت، فإن "سيستو" على استعداد تام لمساعدة عملائها، ليس فقط على مواكبة هذا التوسع السريع لنشاط الإنترنت من خلال شبكاتهم فحسب، بل أيضاً على تعزيز نجاحاتهم كنتيجة لذلك.

حيث أن السوق المصري، نموذج مثالي لتسارع النمو في عدد مستخدمي الإنترنت، وفي طرق الاستخدام، بصورة أكبر من معدلات السوق العالمي نفسه، والعام الأخير، شهد نمو كبير في عدد مستخدمي الإنترنت، وفي السرعات التي بات يحصل عليها المستخدمين. بالإضافة إلى تطور المحتوى بصورة لافتة، خاصة الفيديو.

في عام 2010، حققت أجهزة انكمبيوتر الشخصي نسبة 97% من حركة مستخدمي الإنترنت. ولكن هذه النسبة ستخفض إلى 87% بحلول 2015، مما يعكس تأثير الأجهزة الأخرى كالأجهزة "الموحية"، والهواتف الذكية، والتلفزيونات المتصلة شبكياً، على كيفية وصول المستخدمين إلى الإنترنت واستعمالهم له.

ويستمر نمو معدل الوصول إلى الإنترنت من "تلفزيونات" صادرة على الانصاف بالزيب. وبحلول 2015، فإن نسبة 10% من حركة مستخدمي الإنترنت العالمية و18% من حركة مستخدمي الفيديو عبر الإنترنت ستكون من خلال التلفزيونات.



ويتوقع الشركة أن تزداد حركة الفيديو المتقنة العالمية، وتشمل الفيديو ثلاثي الأبعاد "ثري دي" والفيديو عالي الوضوح "HDTV"، بنحو 14 مرة بين 2010 و 2015.

وستزداد الحركة العالمية ثيانات الاتصالات القفالة عبر الإنترنت بنسبة 26 مرة في 2010 وحتى 2015، لتصل إلى 6.3 إكسا بايت شهرياً (أو ما يعادل 7.5 إكسا بايت سنوياً).

ويتوقع أن تزداد مؤتمرات الأعمال عبر بروتوكول الإنترنت بستة أضعاف خلال فترة التوقعات، لتمد بنسبة تزيد على ضعفي سرعة الحركة الإجمالية لبروتوكول إنترنت الشركات، بتعدل نمو سنوي مركب قدره 41% من 2010 إلى 2015<sup>(١)</sup>.

---

(١) شبكة الاعلام العربية (محرر)، توقعات جزيادة حركة الإنترنت العالمية بمعدل أربعة أضعاف

يوليو 2015، قسطنطين تاريخ 2011/6/28 : mohcet.com



## النشر الإلكتروني

### Electronic Publishing

#### النشأة والتعريف:

شهدت السبعينيات من القرن الماضي: بداية تحريك القارئ على صناعة الصحافة، نحو استخدام أنظمة النشر الإلكتروني في إنتاج صحفهم، إذ حولت الحواسيب التي أُدخلت إلى المؤسسات الصحفية في الولايات المتحدة الأمريكية في نهايات الستينيات وُطِّقت في بداية السبعينيات، الجرائد والمجلات إلى خلايا أولية إلكترونية مَبْنِيَة بتكوين نظام اجتماعي جديد، للمعلومات وحفظها ونشرها وتخزينها وإسترجاعها ونوزيعها أو نشرها بشكل يختلف عن كل ما صدر منذ صدور أول صحيفة، إذ تحولت الصحيفة (جريدة أو مجلة) إلى نظام معلومات إلكتروني وتحول الصحفي إلى معالج وتكنولوجيا معلومات<sup>(1)</sup>.

ويعود ظهور النشر الإلكتروني إلى تسعينات القرن العشرين للمصحف والمجلات والمدونات ومواقع المعلومات للاستفادة من التكنولوجيا الجديدة ولتعويض الانخفاض المتزايد في عدد القراء وفي عائدات الاعلان<sup>(2)</sup>.

ومن أبرز المستجدات التكنولوجية التي تركز عليها الصحافة الإلكترونية في مجالات إنتاج المعلومات، شبكة الانترنت بكل ما توفره من إمكانات في العرض، والامستقبال الفعال، وتطبيقات الثورة الرقمية،

(1) محمود سليمان علم الدين: تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري، (القاهرة، عربي للنشر و"نوزج"، 1990)، ص.95.

(2) ماثيوس ران: النشر الإلكتروني: الإعلام الجديد، ص.2-4.

وشبكات الهاتف الجوال، وأنظمة التصوير الفوتوغرافي الرقمي، وأنظمة النشر  
المكتبي والإلكتروني، والوسائط المتعددة، وتقنية الترقى الإلكتروني.

إن ثورة الانترنت جمعت بين تكنولوجيات مختلفة استطاعت أن تتخطى  
الحواجز الجغرافية والزمنية، وما ميز الانترنت عن باقي تكنولوجيات  
الاتصال والمعلومات هو اعتماد الشخص على نفسه للوصول إلى مصادر  
المعلومات وتفاعله معها وهو عكس الوسائل السابقة التي يكون فيها المستفيد  
مستقبلاً فقط.<sup>(1)</sup>

إن التحول إلى النشر الإلكتروني على الإنترنت بأعداد متزايدة جاء  
لأسباب سياسية واقتصادية وإبداعية وبخلاف الحال مع وسائل الاتصال  
التقليدية، فقد تم لأول مرة إتاحة المجال لمستخدمي الإنترنت للتحكم في تدفق  
المعلومات كماً وكيفاً وتطوير قدراتهم الذاتية، للتحكم في استقبال  
المعلومات والأخبار التي يريدون قراءتها وفي الوقت الذي يشاؤون.<sup>(2)</sup>

تتطور الخصائص العامة للصحافة والخدمات الإخبارية في الإنترنت مع  
تطور الشبكة نفسها، لاسيما أنها في حالة تطور مستمر، ولعل ما جلبته  
الإنترنت لصناعة النشر لكونها تجاوزت مساهة توظيف التقنية لتطوير صناعة  
الصحف إلى تقديم حلول شاملة في مجالات جمع المعلومات والأخبار،  
وتحريرها، ونشرها وإيصالها إلى الجمهور في بيئة إلكترونية متكاملة، أتاحت  
الإنترنت أمام المستخدم خيارات إعلامية عديدة.<sup>(3)</sup>

---

(1) سامي طابع، استخدام شبكة الإنترنت في الحملات الانتخابية، مجلة تكفيون الخليج، العدد  
57، السنة 18، أيلول، 1999، ص23.

(2) فايز عبد الله الشهري، صورة المملكة العربية السعودية على شبكة الإنترنت، مصدر سابق،  
ص15.

(3) فايز عبد الله الشهري، صحافة الإنترنت إلى أين؟، جريدة الرياض، العدد 14475، 10  
شباط 2008.





والنشر الإلكتروني عبارة عن الاختزال والتطويع والنثب والتقديم الرقمي للمعلومات، أو هو عملية خلق وثيقة جديدة ينتجها المرسل، ويمكن عرضها بصورة ورقية أو الكترونية، وميزاتها أنها تشمل على النص المكتوب والصور والرسوم التي يمكن توليدها من خلال استخدام الحاسب الآلي.<sup>(1)</sup>

أذ يوفر استخدام النشر الإلكتروني ميزة الانتقال من كلمة محددة في النص إلى ملف صوتي يشرح هذه الكلمة أو إلى صورة تتعلق بهذه الكلمة مما يتجاوز كثيرا مما يمكن أن تقدمه الوثائق المطبوعة أو من سرعة التناقل إلى المعلومات المطلوبة،<sup>(2)</sup> ومفهوم النشر الإلكتروني يقع في مجال مشترك في تخصصات مختلفة كعلم الاعلام، وعلم المكتبات، وعلم الحاسبات والطباعة والنشر فكل علم من هذه العلوم ينظر للنشر الإلكتروني من وجهة نظره ومن جانبه الخاص به.

لذا فإن النشر الإلكتروني هو أي مادة غير مطبوعة بالاساليب التقليدية وتنتشر في شكل رقمي وتحمل على اوعية الكترونية.

لذا يعرف النشر الإلكتروني بأنه النشر المطبوع الدوري للصحف (جرائد ومجلات) والنشر المطبوع غير الدوري للمكتبات والمطبوعات والمطبوعات وغيرها، بالاستعانة بالحاسبات الإلكترونية في جميع خطوات ومراحل الإنتاج، من جمع، وتوضيب، وتجهيز صفحات وألواح معدنية وغيرها للطبع، ثم الطباعة، وشم التجهيز لتوزيع في مكان واحد، أو في أكثر من مكان في وقت واحد.<sup>(3)</sup>

(1) سعيد الغريب، المصحف الإلكتروني والإلكترونية، دراسة مقرونة في المفهوم والتسميات الاعلامية بالتطبيق على الصحف الإلكترونية المصرية، مجلة انصورية لبحوث الاعلام (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الاعلام) 2001م: ص 187

(2) نبال دادي، قواعد متواصلة متعدد الصفحات، مجلة لمعلوماتي، العدد 47، 1996، ص 46

(3) حمير محمود، الحاسب الآلي وتكنولوجيا صناعة الصحف، حصر سابق، ص 45.



هذه التغيرات التي صاحبت ظهور التكنولوجيا الحديثة، والنشر الإلكتروني. هو الطريقة التي بواسطتها تُقدم الوسائط المطبوعة (Printer-Dased Materials) كالمكتب والبحوث العلمية بصيغة يمكن استقبالها وقراءتها عبر شبكة الانترنت.<sup>(1)</sup>

وتعد الصحف الإلكترونية جزءاً من مفهوم أوسع وأشمل هو النشر الإلكتروني الذي لا يعني فقط مجرد استخدام أنظمة النشر الإلكتروني وأدواته (Desktop Publishing أو Computer-To-Plate) المتكاملة، بل يمتد حتى النشر الإلكتروني الآن يشمل أيضاً النشر عبر الانترنت On Line Publishing أو توزيع المعلومات والأخبار من خلال وصلات اتصال عن بعد Telecommunication Link، أو من خلال الوسائط المتعددة وغيرها من الأنظمة الاتصالية التي تعتمد على شبكات الحاسبات وتعتمد أنظمة النشر الإلكتروني التقنية الرقمية التي توفر القدرة على نقل ومعالجة النصوص والصوت والصورة معاً بمعدلات عالية من السرعة والمرونة والكفاءة.<sup>(2)</sup>

ومع تطور النشر الإلكتروني وتغير المفاهيم الخاصة بسبل النجاح والتفوق تغير الوضع بالنسبة للمصحفة الإلكترونية وأصبح موعد الإنجاز الأخير لا يرتبط بوقت، بل أنه على مدار 24 ساعة يومياً. هذا التطور يُعد نتيجة حتمية للمنافسة الشديدة بين الصحف ووسائل الإعلام الأخرى وبشكل خاص التلفزيون والراديو والسباق فيما بينها لنشر الأخبار العاجلة... لذا فإن السمة

(1) موقع الموسوعة العربية لتكنولوجيا الكمبيوتر والانترنت: مقالات الموسوعة، بتاريخ 2004/1/7، ص 1.

(2) سعيد الغريب: المصحفة الإلكترونية في سورية، مصر سابق، ص 187.

الفورية والآنية في إمداد المستخدم بالأخبار والمعلومات من أهم مميزات الإقبال على قراءة الصحف الإلكترونية.<sup>(1)</sup>

وأمكن للصحف الإلكترونية عن طريق النشر الإلكتروني تحديث صفحاتها في فترات متقاربة نظراً للمسات التي تتمتع بها الإنترنت فيما كانت الصحف المطبوعة تنتظر يوماً كاملاً لتعديث أخبارها.<sup>(2)</sup>

أد لجا عدد كبير من المؤسسات العاملة في مجال النشر الإلكتروني إلى استخدام الأقراص المدمجة CD ROM التي تمتاز بخزن كميات هائلة من المعلومات.<sup>(3)</sup>

أن ثورة الإنترنت جمعت بين تكنولوجيا مختلفة استطاعت أن تتخطى الحواجز الجغرافية والزمنية، وما ميز الإنترنت عن باقي تكنولوجيا الاتصال وأنشومات هو اعتماد الشخص على نفسه للوصول إلى مصادر المعلومات وثقافته معها وهو يحكمس الوسائل السابقة التي يكون فيها المستفيد مستقبلاً فقط.<sup>(4)</sup>

ويشهد العالم حانياً تحولاً إلى النشر الإلكتروني، ومن المتوقع أنه عن طريق التنامي المستمر للإنترنت سوف يصبح الطلب على المنتجات الموجودة على شاشة الكمبيوتر مباشرة أكبر من ذي قبل، ومن هنا فإن المؤسسات التي تستطيع الحصول على المعلومات مباشرة ستكون المقدمة في مجال صناعة النشر.<sup>(5)</sup>

(1) رضا عبد الواحد أمين، استخدامات الكمبيوتر في الصحافة الإلكترونية وتأثيرها على الإعلام، الصحف الإلكترونية، مصدر سابق، ص 118.

(2) السيد بختيار، الصحافة الإلكترونية، القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع، (2000)، ص 27.

(3) محمد محمد أمين، النشر الإلكتروني وتأثيره على الصحافة، الصحف الإلكترونية، المحلة العربية للمعلومات، العدد 6، 1985، ص 23.

(4) سامي طابع، استخدام شبكة الإنترنت في الحملات الدعائية، مجلة تلفزيون الخليج، العدد 57، السنة 18، يوليو، 1999، ص 23.

(5) شريف دويش الدين، تكنولوجيا النشر الصحفي: الاتجاهات الحديثة، (القاهرة: دار المصرية اللبنانية، 2001)، ص 123.



وتوالى بعد ذلك محاولات النشر الإلكتروني للصحف بالاعتماد على تقنيات متعددة مثل: تقنية الفيديو تكسيت التي تعتمد على التلغون وخدمة (بريستل) التي اتبعت للجمهور عام 1979م وخدمة سيفاكس التي جاءت على النقيض من بريستل، وخدمة فيوترون، في مطلع الثمانينيات، ونظام منيتل للمعلومات الإلكترونية، ودليل التليفون الذي أطلقه الفرنسيون، وخدمة برودجي التي جاءت مع نشوء الحاسب الآلي الشخصي، والربط المتزايد بين أجهزة الكمبيوتر عام 1987م.

وهكذا فإن الجريدة اللاورقية أصبحت تصل إلى المنازل من خلال الخدمات المباشرة لقواعد البيانات مثل خدمة (برودجي) التي صممت لكي تصبح جريدة قومية أمريكية تصل مباشرة إلى المنازل، بالإضافة إلى العديد من الجرائد التي بدأت الدخول إلى عالم الخدمات المباشرة من مقابل اشتراك سنوي.<sup>(1)</sup>

### أشكال النشر الإلكتروني:<sup>(2)</sup>

1. قواعد المعلومات على الخط المباشر (On line) وهي عبارة عن شبكة معلومات (Data Base).
2. تكنولوجيا الطباعة باستخدام الحواسيب.
3. النشر باستخدام cd , dvd.
4. وسائل الاتصال الجديد (الميديا الجديدة).

---

(1) حريف النبان، صحافة الإلكترونيّة، دراسات في التقاطعية وتصميم المواقع، (تأخر): الدار المصرية اللبنانية، ط1، 1، 2005) ص 25

(2) سعيد الغريبي، الصحافة الإلكترونيّة والورقية، دراسة مقارنة في المفهوم والسمات، مصدر سابق، ص 187



## مميزات النشر الإلكتروني: (1)

- تقليل تكاليف النشر من حيث الطبع والتوزيع وال شحن.
- اختصار الوقت، إذ إن المستخدم لا يحتاج إلا لبعض السقائق عن طريق زيارة موقع، المكتب الإلكتروني، أو عن طريق زيارة موقع باحث معين على الانترنت من أجل الوصول إلى الكتاب أو (الأخبار واية معلومات اخرى) يحتاجها المستخدم.
- يفسن عند النشر الإلكتروني واستخدامه إضافة عنصر التشويق وجلب المتعة للمستخدم بإضافة المؤثرات السمعية أو البصرية في إطار المادة المنشورة إلكترونياً.
- من السهل إجراء عمليات المراجعة وما يتوجب عليها من تعديلات . إضافة أو حذف . على المواد المنشورة إلكترونياً والحصول على نسخة محدثة للنشر دون تكلفة كبيرة.
- التوفير في تكاليف الاستخدام الورقي، إذ تكون عملية النشر فاعلة وجدية اقتصادياً عندما لا تعتمد على استخدام الورق، الذي ترتفع أسعاره بصورة ملحوظة.

## عيوب النشر الإلكتروني: (2)

- جودة الحروف المقروءة على الشاشة لا تعادل تحروف المطبوعة، إذ لا يمكن مقارنة جودة حروف المكتب انذي يقرأ على الشاشة بجودة حروف المكتب المطبوع.

(1) صادق طاهر الحبيري، النشر الإلكتروني عالمه من الحداثة والتجديد: المركز الوطني

للمعلومات، مجلة المعلومات عبر الانترنت، ص2- <http://www.nic.gov.xe>

(2) الموسوعة العربية للكمبيوتر والانترنت، مصدر سابق: ص93.

- الحاجة إلى وجود بنية تحتية في مجال الاتصالات والأجهزة والبرامجيات لتوفير الكتب المنشورة إلكترونياً.
- الحاجة إلى تعلم استخدام بعض البرامج للحصول على الكتب الإلكترونية ولقراءة هذه الكتب.
- الكتاب العادي غير حساس ويتحمل ظروف الاستخدام اليومي خلافاً للكتب المنشورة إلكترونياً.

### تأثيرات النشر الإلكتروني على الصحافة العربية:

تأثرت الصحافة العربية بأكبريات الأولى واستخدامت تكنولوجيا النشر الإلكتروني بتطبيقاتها الأولية، ويتمثل مستويات التأثير في: <sup>(1)</sup>

#### أولاً: التأثير على مستوى النشر المكتبي

يمكن ملاحظة حدوث انكسار من التغييرات في سير العمل داخل مكاتب التحرير والإنتاج، والتصميم والإخراج، ومن ثم نجد أن الاعتماد على الحاسبات كوسيلة نشر إلكترونية أثرت على طريقة تلقي الأخبار اليومية في وكالات الأنباء والتي تستخدم الحاسبات عن طريق وسيط أنباء، وهو نظام معالجة الأخبار الواردة من الوكالات ويقوم بعملية استقبال الأخبار ثم يوزعها (أتماتيكياً) على المحررين، وهذا يسمح للمحرر بحرية الاختيار والإطلاع على جميع الأخبار الواردة إلى الصحيفة دون تحديد موضوعي أو جغرافي، ويملك أيضاً خيار الإطلاع على جميع الأخبار التي تصمه فقط، وكذلك يمكن الاعتماد على الحاسبات في استقبال الصور التي تبثها الوكالات بشكلها

(1) عماد بشير، «صحافة العربية اليومية في العصر الرقمي، نقرة الثقافة العربية وآفاق النشر الإلكتروني»، مجلة العربي، العدد 591، الكويت: 21-22 نيسان 2001، ص 44.

الرقمي مما يسمح بإمكانية البحث عن "صورة" المطلوبة وتحملها على الصفحات مباشرة مع الاحتفاظ بالتنوعية نفسها للصورة.<sup>(1)</sup>

### ثانياً: التأثير على مستوى النشر الإلكتروني العربي على الإنترنت:

نتيجة استخدام تكنولوجيا النشر المكتبي في إنتاج-تصوص وتصميم الصفحات حققت الصحف العربية تقدماً لا بأس به على مستوى النشر الإلكتروني وأصبحت الصحف متواجزة على الإنترنت بأشكال عدة، وتمكنت من تخزين النصوص والصور على وسائط تخزين إلكترونية مع قابلية البحث والاسترجاع الآلي الفوري لها.<sup>(2)</sup>

### ثالثاً: النشر الإلكتروني العربي على الأقراص المدمجة:

إن القليل من الصحف العربية وثقت مبادئها على الأقراص المدمجة منها جريدة الحياة التي تقدم محتوياتها على شكل نصوص قابلة للتعديل والتخزين من جديد بعد الاسترجاع من دون تغيير للنصوص الأصلية المحفوظة على القرص المدمج.

وقد بدأت عملية التوثيق العام 1995 باسم توثيق 'الحياة الإلكترونية'، أما جريدة السفير وجريدة النهار فلبنانيتان فهما توفران محتوياتهما على شكل «صور للحقبة السابقة ونصوص قابلة للتعديل والتخزين للحقبة الحديثة» وقد أمثلت الصحيفتان مبادرة توثيق محتوياتهما إلكترونياً العام 1997.

(1) حسن رضا النجار، تكنولوجيا الصحافة: مقاربة إعلامية، مجلة البحوث الإعلامية، ع 33، ليبيا، 2006، ص 153.

(2) عماد بشير، خدمات المعلومات الصحفية العربية على الإنترنت، ورقة مقدمة إلى الندوة العربية الجامعة للمعلومات- النادي العربي للمعلومات، دمشق، تموز 2002، متاح على الإنترنت في موقع النادي العربي للمعلومات [www.arabwin.net/Arabic/5\\_nad\\_web/pivot\\_Arabic\\_press\\_internet](http://www.arabwin.net/Arabic/5_nad_web/pivot_Arabic_press_internet)



وهناك نوع ثالث وثق محتوياته في شكل صور غير قابلة للتعديل كما في صحيفة القبس الكويتية التي بدأت الصدور على أقراص مدمجة العام 1995<sup>(1)</sup>

### تطوير برامج النشر الإلكتروني عربياً:

في خضم التطور التكنولوجي ومنه النشر الإلكتروني هناك الكثير من المقترحات في مجال تطوير برامج النشر الإلكتروني، ويمكن الإشارة في هذا الصدد إلى ما يقترحه الدكتور نبيل علي:<sup>(2)</sup>

- 1- تشجيع الناشرين العرب على الدخول في مجال النشر الإلكتروني.
- 2- إمكانية خلق كيانات مدمجة تجمع بين الناشرين وشركات تطوير البرمجيات وأصحاب شبكات توزيع المعلومات.
- 3- التوسع في بحوث معالجة اللغة العربية آلياً، لأنها تمثل مدخلاً رئيساً لتنمية المجتمعات العربية لدخول عصر المعلومات.
- 4- يتوافر حالياً عدد هائل من البرامج المكتوبة باللغة الإنكليزية، وهي تمثل مصدراً لاغنى عنه لتطوير البرامج العربية، لذا فإن إقامة بنك عربي للبرامج هذه سيوفرها للأفراد والمؤسسات الذين يواجهون صعوبة في هذا الأمر، فضلاً عن الإهتمام بأساليب البرمجة الحديثة.

(1) عماد بشير- اتصحيفة العربية اليومية في عصر انترنيتي، مصدر سابق، ص 45.

(2) نبيل علي، مراجع الواقع التعليمي في الوطن العربي، مصدر سابق، ص 179.





## نشأة الصحافة الالكترونية

ظهرت الصحافة الالكترونية او صحافة الانترنت - حسب مايرغب البعض في تسميتها- وتطورت كنتاج لشبكة الانترنت العالمية التي جاءت نتيجة لما يعرف بالتقنية الرقمية، وكانت ان بدايات الفعلية نتيجة لما أحدثته ثورة الاتصال والمعلومات وما نجم عنها من تقنيات وتطورات القت بظلالها على الصحافة المملوعة كجزء من منظومة وسائل الاعلام التقليدية (الراديو والتلفزيون والصحف) وبدأت تتكون حول نظم الحاسبات المرتبطة ببعضها البعض من خلال شبكة الكمبيوتر المحلية والدولية وما تضمنته هذه الشبكات من من بث اعلامي يعتمد وسائل تعبير متعددة كالصوت والنص والصورة واللون وغيرها : فلم تكد تمضي سنوات على ظهور الانترنت حتى امتلأت الشبكة الدولية للمعلومات بالعشرات من المواقع التي تعتبر نسخا الكترونية لصحف ورقية او مواقع كبيرة تنشر المواد الاعلامية التي تقدمها الصحيفة الورقية.<sup>(1)</sup>

أن الفكرة الأولى للإنترنت تعود إلى العام 1945 عندما طرح (فانيفار بوش) آلة أطلق عليها اسم (ميمكس ماشين) لتنظيم المعارف الإنسانية والربط بينها وتمكين الباحثين من استعادة المعلومات بطريقة إلكترونية والوصول إلى المعلومات المرتبطة بها. وفي عام 1947 هوزيت شركة (إيه تي أند تي) الأمريكية المتخصصة في مجال الترانزستور هذا النظام الذي قاد إلى الثورة الرقمية وتكنولوجيا الضغط الرقمي. و من الإسهامات العلمية التي قادت إلى ظهور الإنترنت فكرة (النص الفائق) التي قدمها (تيد نيلسون) عام 1962، وتم ينتقل هذا إلى حيز التطبيق إلا بعد أربعة أعوام من قيام وكالة المشروعات البحثية المتقدمة بوزارة الدفاع الأمريكية، والتي وضعت الأساس لقيام أول

(1) د. فيصل أبو عيشة: الإعلام الإلكتروني: عصر سابق، ص 102

شبكة إلكترونية تربط عدداً من أجهزة الكمبيوتر، وتسمح بتبادل المعلومات بينها، وهي شبكة (أريانت) التي بدأت العمل الفعلي عام 1969.<sup>(1)</sup>

لم يكن هناك تاريخ محدد لتشاء الصحافة الإلكترونية، إلا أن المهتمون بالاعلام لاسيما انتمى الانترنت، يرجعون بدايات الصحافة الإلكترونية إلى أنها كانت (بمجرد مواقع تضم مقالات وأفكار وأطروحات ورؤى بسيطة انطلقت من منديت الحوار التي تتميز بسهولة تحميل برامجها...)<sup>(2)</sup>

اذ ان اصدار اول صحيفة: ((في ستينيات القرن العشرين، عولج محتواها في جامعة كارولينا الشمالية في امريكا - بعد بداية الصحافة الإلكترونية - وفي عام 1981 قدمت خدمات صحفية عبر الحاسوب بالطلب الهاتفى لتقديم البيانات والاخبار، وفي عام 1985 تم تقديم لوحة النشرات الإلكترونية، وهي اول اداة تفاعلية، عبر الحاسوب الشخصي

وسمى اتجاه ازدياد من الناس نحو "الانترنت كمورد ومصدر للمعلومات كان من الطبيعي لوسائل الإعلام أن تتبع ذلك، وشيخاً لبحث نشره الباحثة الأمريكية مارك ديويز حول تاريخ الصحافة الإلكترونية فإن أول صحيفة في الولايات المتحدة تطلق نسخة إلكترونية على الإنترنت كانت شيكاغو تريبيون عام 1992 مع نسخها شبكات أون لاين: ثم صحيفة الواشنطن بوست الأمريكية التي أطلقت موقعاً خبيراً باسمها في عام 1994)<sup>(3)</sup> والتي تعد أول صحيفة أمريكية تفقد مشروعاً كلف عشرات الملايين من الدولارات يتضمن

---

(1) د. حسني، محمد، دسور، الإنترنت والإعلام: الصحافة الإلكترونية، النشر: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع سنة: 2009، العدد: 1، 1-124هـ، استقى عرض الكتاب من الانترنت. موقع الاسلام اليوم، بتاريخ 7-11-2009

(2) بنصر العتيبي، الصحافة الإلكترونية هل هي بديل للصحافة الورقية أم منافس لها، موقع الحوار للمدن الإلكترونية، استقت بتاريخ 10-11-2008

(3) اسامة، هتيمي، صحافة الانترنت: أسئلة وأجوبة، موقع الرياض، استقت بتاريخ 10-11-2008

نشرة تعدها الصحيفة يعاد صياغتها في كل مرة تتغير فيها الاحداث مع مراجعة وثائقية واعلانات ميبوبة وأطلق على هذا المشروع اسم (الحبر الورقي) والذي كان فاتحة لظهور جيل جديد من الصحف هي الصحف الالكترونية التي تخلت للمرة الاولى في تاريخها عن الورق والاحبار والنظام التقليدي للتعديل والقراءة لتستخدم جهاز الحاسوب وامكانياته الواسعة في التوزيع عبر القارات والدول بلا حواجز او قيود.<sup>(1)</sup> وتوالي بعد ذلك ظهور المواقع الاخبارية والصحفية على الانترنت، سواء التابعة للصحف وتقنوات التليفزيونية أو المواقع الاخبارية المستقلة التي تعد قناة صحفية إلكترونية مستقلة في حد ذاتها.<sup>(2)</sup> وأخذت الصحافة الالكترونية في تقدم مستمر مبتدأة في منتصف عام 1970م، عبر استخدام تقنية التليكست والفيديو تيكس في اثنين من المؤسسات الاعلامية البريطانية هما (IBA , BBC) والتجارب التفاعلية الأخرى في مجالات نقل النصوص، شبكياً، ومن تطور فوجدت انبيانات واستخدام الكمبيوتر في عمليات ما قبل الطباعة في بداية السبعينات من القرن الماضي، غير ان هذا المجال لم يلق الاهتمام المطلوب من الباحثين الا بحلول عام 1980م حيث بدأ ظهور الصحافة الالكترونية في شكلها الحديث استجابة للتغيرات التي شهدتها بيئة الاتصال انجماهيرى بظهور شبكة الانترنت وما ترقب على ذلك من استخدامات اعلامية ضخمة اشرت في محيطات كوسائل التقليدية وبخاصة "لصحافة المطبوعة مهنياً واقتصادياً".<sup>(3)</sup>

(1) ينظر : د. داجشو علي، الصحافة الالكترونية العربية الواقع والافاق : ( الجزائر : دار المطبوعات الجزائرية، 2005)، ص 27

- د. فيصل ابو عيشة، الاعلام الإلكتروني، مصر سابقاً، ص 106

(2) ينظر : - "صحافة الإلكترونية، الجوزة الجي (موقع كل التكنولوجيا في عصر) - نقلاً عن: جمال غيطاس في المؤتمر الرابع للمصحفين، منعت من الانترنت بتاريخ 3-11-2009

(3) د. فيصل ابو عيشة، الاعلام الإلكتروني، مصر سابقاً، ص 102-103

ويقول (شيدن) أن عام 1981م يعد أول بداية حقيقية لظهور الصحافة الإلكترونية الشبكية عندما قدمت (كمبيوتر سيرف) خدماتها الهاتفية مع (1) صحيفة مشتركة في (الاسوسيتيبرس)، إلا أن هذه الخدمة توقفت عام 1982 بعد التضاض انشراكه. تبع ذلك ظهور الخدمات الصحافية في قوائم الاخبار الإلكترونية (Bulletin Board System (BBS في سنوات 1985م- 1988م.<sup>(2)</sup>

ويرجع (سيمون بايتر) نشأة الصحافة الإلكترونية الى ((التعاون بين مؤسستي (BBC) الاخبارية و(الديندنت برودكاستينغ او ثيرتي (IBA) عام 1976 ضمن خدمة نتكست<sup>(3)</sup>؛ فالنظام الخاص بالمؤسسة الأولى ظهر تحت اسم سيفاكس (Ceefax) بينما عرف نظام المؤسسة الثانية باسم أوراكل (Oracle)، وفي عام 1979م ظهرت في بريطانيا خدمة ثانية أكثر تفاهية، عرفت باسم خدمة الفيديو نتكست مع نظام بريسيل (Prestel) قدمتها مؤسسة بريتش تلفون أو ثوري تي (BTA)<sup>(4)</sup>

وبحسب (كياو اموتو) فإن موقع الصحافة الإلكترونية الأول على الانترنت انطلق عام 1993م في كلية الصحافة والاتصال الجماهيري في جامعة فلوريدا وهو موقع (بالوالتو اون لاين Palo Alto)، والحق به موقع آخر في 19 كانون الثاني 1994م هو (التوبالو ويكلي) لتصبح الصحيفة الأولى التي تنشر

(1) بنظر:

Shedden, David, 2005, New Media Timeline 1969-2000, printer Institute

د. فيصل أبو عيشة، الإعلام الإلكتروني، مصدر سابق، ص 103.

(2) شريف درويش التبان، تكنولوجيا النشر الصحفي: الإطاعات الجامعة، (د) (الانصرية اللبنانية للنشر، القاهرة 2001).

(3) بنظر: - عماد بشير، تعزيز المحتوى الرقمي العربي على الإنترنت، مجلة المعلوماتية.

[www.informatics.gov.sa/magazin](http://www.informatics.gov.sa/magazin)

د. فيصل أبو عيشة، الإعلام الإلكتروني، مصدر سابق، ص 104.



بانتظام على الشبكة " وتعد هذه الصحيفة أول أنماذج التي دخلت صناعة الصحافة الإلكترونية بطريقة كبيرة ومتزايدة مع توفير خدمة الانترنت مجاناً في انولايات المتحدة والدول المتقدمة بحيث 'صيحت' الصحافة جزءاً من تطور وتوزيع شبكة الانترنت.

وبدأت غالبية الصحف الأمريكية تتجه الى ان النشر عبر الانترنت خلال عامي 1994م و1995م وزاد عدد الصحف اليومية الأمريكية التي انشأت مواقع الكترونية من 60 صحيفة نهاية عام 1994م الى 115 صحيفة عام 1995م ثم الى 368 في منتصف عام 1996م<sup>(1)</sup>

وبشأن تزايد عدد "صحف الإلكترونية وانتشارها في العالم يقول الدكتور عبد الستار فيكي "تعد تزايد الاتجاه في الصحف على مستوى العالم الى التحول الى النشر الإلكتروني بسرعة كبيرة؛ ففي عام 1991م لم يكن هناك سوى عشر صحف فقط على الانترنت ثم تزايد هذا العدد حتى بلغ 1600 صحيفة عام 1996م، ووصلت الصحف على الانترنت الى 4000 صحيفة في عام 2000م على مستوى العالم. كما أن نحو 90٪ من الصحف الكبيرة والمتوسطة في الولايات المتحدة الأمريكية قد وضعت صحتها على الانترنت.<sup>(2)</sup>

في نيسان 1997م تمكنت صحيفة "لومند و الليبراسيون من الصدور بدون ان تتم عملية انطباع الورقية بسبب اضراب عمال مطابع الصحف اليومية؛ الصحفتان صدرتا على مواقهما في الانترنت اول مرة وتمسرت

(1) ينظر.

Kawarawi, K. 2003, Digital Journalism: Emerging Media and the Changing Horizons of Journalism, Oxford, Rowman & Littlefield Publishers Inc.

- د. فيصل أبو عيشة، الإعلام الإلكتروني، مصدر سابق، ص. 105

(2) د. عبد "ستار افقيكي، الآلة الثالثة عصر النجرات من ثورة غوتنبرغ الى غزو الانترنت، (بيروت: دار الصياغ للنشر والتوزيع، 2000م)، ص. 230



إدارتا التحرير بشكل طبيعي وكما هو الحال اليومي للإصدار الورقي، كما أشارت المحطات الإذاعية لما نشرته الصحفتان كما تعمل كل يوم، كما مارس الصحفيون عملهم بشكل طبيعي إلا أنهم شعروا بضرورة تقديم شيء جديد وأفضل، وذلك لأحساسهم باختلاف العلاقة مع القاريء هذه المرة.<sup>(1)</sup>

حتى أن يومية (الليبريشون Liberation)، وكانت أول صحيفة تعرض بعض المقالات من ملحقها الأسبوعي باستخدام الوسائط المتعددة على الشبكة.<sup>(2)</sup>

ويطلق البعض على صحافة التسهيلات مسمى الصحافة الإلكترونية أو الصحافة المستعينة بالحاسبات: نظراً لاعتماد الصحفي على الحاسبات في العديد من مراحل العمل الصحفي مثل: جمع المعلومات، وأستكمالها وتوصيلها إلى مقر الصحيفة، وصفها وإخراجها، وتجهيز الصفحات بحيث تحول المحرر الصحفي إلى معالج للمعلومات عبر الوسائل الإلكترونية.<sup>(3)</sup>

صحافة الإنترنت أذن هي نتاج لأمتزاج الإعلام بالتقنية الرقمية، وهي على الرغم من عمرها القصير إلا أنها حققت في نحو عقد من الزمان ما لم تحققه الصحافة المطبوعة في عشرات السنين، وتمكنت صحافة الإنترنت (الإلكترونية) من تقديم مكاسب عديدة للمهنة الإعلامية ولجمهور القراء وأيضاً "لستويات أخرى من المستفيدين مثل المعلمين والطبقة السياسية ومروجي الأفكار والدعاة وسواهم، لكن هذه المكاسب ارتبطت ومازالت بتطور التقنية وانتشارها وفي طبقة الجمهور الذي يستخدمها، وعلى الرغم من

(1) حسن مكيوي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، (القاهرة: إصدار المصرية اللبنانية، 1993م) ص 23

(2) هيثم ش. أبو العلا، الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الإعلام والثقافة والتربية، ترجمة نصر الدين نعيشي، الإمارات: دار الكتاب الجامعي، 2004 - ص 11

(3) محمود علم الدين، الصحافة في عصر المعلومات والتكنولوجيا (القاهرة: مطابع الأهرام، 2000) ص 247

أنشورات بشأن ما تزال غير متشجعة، الآن كثيراً من الباحثين جتتوا مبكراً أني الحديث عن هزيمة الصحافة التقليدية ونهائية عصرها، بل أن (هليلب ميلر) نسباً بأن عام 2040م سيعشهد آخر قراء الصحف الورقية المصنوعة إلى الصحف الإلكترونية.<sup>(1)</sup>

ومع عدم الجزم بمثل هذه التوقعات إلا أنها تعبر عن الهاجس الفكري الذي ساد خلال خلال السنوات الأخيرة مأخوذاً بالإنجاز التقني المعروف بالانترنت وما تبعه عنه من تقدم علمي كان جزءاً من ثورة تكنولوجيا معلوماتية إنسانية جديدة غيرت من مفاهيم وقيم الثورة الصناعية، كما أنها تطلق معاً البهمة هذه الثورة من محفزات تطوير الأداء وإنهني والافلات من قيود الصحافة المطبوعة ونمطيتها وعيوبها، ولكن ذلك سرعان ما أصطدم أيضاً بمسبب الواقع الصحفي الجديد، وهي عيوب لا تقتصر على حدود التقنية المتقدمة التي استحوذت بشبكة أو بأخر إلى تقنية ضيقية عالمية ومحنية، بل أيضاً بالمحتوى الصحفي الذي تنوعت أشكاله ومضامينه بشكل كبير.<sup>(2)</sup>

---

(1) د. فيصل أبو عيشة، الإعلام الإلكتروني، مصدر سابق، ص 103

(2) ينظر: - د. لعل مكي، المسؤولية الاجتماعية لصحافة الانترنت: كلية الاعلام، جامعة بغداد

- د. فيصل أبو عيشة: الإعلام الإلكتروني، مصدر سابق، ص 104

## تطور الصحافة الإلكترونية

مرت الصحافة الحديثة بعدة مراحل في استخدام الوسائل التكنولوجية الجديدة، حيث بدأت الصحف منذ الستينات في استخدام أنظمة الجمع الإلكتروني، وفي بداية التسعينات بدأت أجهزة الكمبيوتر والانترنت تدخل بشكل مكثف لفرف الاخبار في الصحف الأمريكية والكندية، وفي بلدان أخرى عديدة لأستخدامها في الكتابة والتحرير. حتى صارت الانترنت وسيلة أساسية في جمع المعلومات والأخبار والاتصال، وهو ما أسفر عن تحول كبير في الأداء الصحفي... وازدياد الاعتماد على الانترنت صحفياً... ووجد الصحفيون أنفسهم أمام وسيلة جديدة تفرض عليهم تحديثات صحفية من نوع مختلف عن الممارسات التقليدية، وتتملق بكيفية تطويرها لخدمة الصحافة المطبوعة أو ارتفاعها كمجال صحفي إلكتروني جديد.<sup>(1)</sup>

انح استخدام الانترنت فلهور العديد من الصحف والمجلات الإلكترونية وهي التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة المعلومات الإلكترونية<sup>(2)</sup>.

كانت شبكة الانترنت حتى مطلع التسعينيات من القرن الماضي مجرد شبكة تربط أجهزة الكمبيوتر كوسيلة لتبادل المعلومات، وكان استخدامها في الأساس قاصراً على الباحثين في المؤسسات الأكاديمية، ومع ظهور الشبكة العنكبوتية الدولية (WWW) وظهور شركات مزودي خدمات الانترنت للأفراد تزايد الاستخدام الجماهيري للانترنت، وتحولت إلى وسيلة اتصال تزدى وغلانف الاتصال الشخصي والاتصال الجماهيري بفضل اعتمادها

(1) السيد بختة، الصحافة الإلكترونية (القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، ط1، 2000) ص8

(2) محمد اسماعيل، مستقبل الصحافة الإلكترونية كتاب نراه القاتحون بالاتصال في الصحافة

المصرية، المذمر الحادي عشر، مستقبل وسائل الاعلام العربية، القاهرة: جامعة القاهرة.

كلية الاعلام، 2005، ص1584



على الاتصال عبر اتصالات الالكترونية الامر الذي جعلها تمهد الطريق لعصر اتصالي جديد يعتمد على الوسائط المتعددة (Multimedia)، في تقديمه للمضمون، وعلى التفاعلية (Interactivity)، في اساليب الاتصال بالتجماهير.<sup>(1)</sup>

وكانت الصحف قد بدأت بعدة محاولات في السبعينيات لإيجاد بدائل جديدة لتوسيع المادة الصحفية للقراء عن الصحافة المطبوعة، في خطوة من الصحف لمواجهة انخفاض قاريء الصحف المطبوعة، والعمل على زيادة عدد القراء عبر دخول الصحف في مجال النشر الالكتروني بتجريب تقنية (التليتكست والفيديو تكست) حيث يعمل التليتكست على نقل النص الى المشاهدين في اتجاه واحد وذلك عبر إشارة تلفزيونية لخطوط المسح غير المستخدمة، وتقوية آلة خاصة موزعة بجهاز التلفزيون بفك شفرة البيانات لتظهر هذه البيانات في شكل صفحات من النص يستطيع المشاهد ان يتخير من بينها ما يشاء، أما الفيديو تكست، فهو نظام تفاعلي يعتمد اساساً على أجهزة الكمبيوتر، ويتيح للمشاهدين الوصول الى بنك معلومات حوي معلومات ضخمة ويوجد تطبيق عمل متزايد لهذا النظام اكبر من التليتكست؛ لأنه يمكن من خلاله تخزين مزيد من المعلومات.<sup>(2)</sup>

وفي الثمانينيات بدأت بعض الشركات مثل (كمبيوسرف CompuServe) في تقديم طبعات الكترونية من الصحف الشهرية في اطار تجريبي، ولم تستمر هذه المحاولات بسبب تكلفتها العالية. كما أنها لم تجد مستهلكين بقدر كاف لاستمرارها.<sup>(3)</sup>

---

(1) ابو السعود ابراهيم، التشبيها والوسائل التكنولوجية، دراسة عن شجرة الاحرام واستراتيجيات الترميز والاعلام لتعزيز المحتوى الرقمي العربي، مجلة الدراسات الاعلامية، (قاهرة: المركز العربي للدراسات الاعلامية، العدد 111، نيسان ص 80)

(2) شريف الجاز، صحافة الكترونية: دراسة في اتجاهات تحديث المرافق، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ص 1، 2005، ص: 220

(3) حسني نصر، الانترنت والاعلام، الصحافة الالكترونية (انكوبت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ص 1، 2003، ص 93

ومنذ عام 1990 ولغاية عام 1995 اتجهت أكثر من (750) صحيفة في العالم إلى إنتاج إصدارات الكترونية بثت عبر شبكة الانترنت، إذ ازداد هذا العدد إلى (2000) صحيفة عام 1996.<sup>(1)</sup>

وكلفت (الالكترونك تلغراف (Electronic telegraph) النسخة الالكترونية من صحيفة (ديلي تلغراف) أول صحيفة إلكترونية ظهرت في بريطانيا على شبكة الانترنت في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام 1994. انجوزت صحيفة التايمز (Times) على الشبكة في ايلول (سبتمبر) من عام 1991م أيضاً.<sup>(2)</sup>

وايضاً صحيفة (دير ستاندر) أول صحيفة يومية باللغة الألمانية تدخل إلى الانترنت وذلك في الثاني من شباط 1995م.<sup>(3)</sup>

كما ظهرت طبعاً الويب الكاملة لصحيفتي (التايمز) و (صنداي تايمز) في أول كانون الثاني (يناير) 1996م، ومكّنتها الصـحيفتين الرائدتين في المملكة المتحدة اللتين تتضمنان النص الكامل للاصدارين انطويوعين.<sup>(4)</sup>

كما ظهرت صحيفة (ايفنتج ستاندر) متوافقة مع نسخة (الالكترونك تلغراف) التي تتميز عن بقية العلبات الالكترونية بعرض النصوص والصور، وتعد صحيفة (هيلز نيوز واجبلاد) السويدية أول صحيفة تنشر بالكامل على الانترنت.<sup>(5)</sup>

---

(1) دنجوى عبد السلام فهمي، تجربة الصحافة الإلكترونية الحديثة والتحديات والافتقار إليها، القاهرة، المجلة العلمية لبحوث الاعلام، مركز زبد وثقافة الرأي العام، العدد الرابع، 1998، ص 207.

(2) شريف النبان، الصحافة الإلكترونية، مصدر سابق، ص 27-28.

(3) محمود خليل، التحديات الحديثة لأداء إخبار الحداثة الأولى في انجريت الصحفي، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد السادس، القاهرة: كلية الاعلام، 1995، ص 40.

(4) شريف النبان، الصحافة الإلكترونية، مصدر سابق، ص 27-28.

(5) محمود علم الدين، مؤسسات تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتوثيق الاعلامي، القاهرة: ص 307.

وتشير إحصائيات مؤسسة نيوزلينك الأمريكية إلى أنه بحلول عام 2002م كان نحو 4900 صحيفة عبر العانم أنشأت مواقعها على الشبكة منها 2800 صحيفة في الولايات المتحدة الأمريكية وحدها ، والبقية في كندا ، وأوروبا ، وبقية أنحاء العالم . بينما كانت لا تتجاوز 80 صحيفة في عام 1994م ثم تزايد هذا العدد ليصل إلى 1920 صحيفة عام 1996م ثم تزايد ليصل إلى 3600 صحيفة الكترونية في نهاية عام 1998م ، ووصل أيضا إلى 4000 موقع لصحيف الكترونية في عام 2000م.

كما وضعت 794 من الصحف الكبيرة والمتوسطة في الولايات المتحدة الأمريكية صفحاتها على الإنترنت ، ورفعت الاتفاق على تلك الصحف من (21) مليون دولار خلال عام 1996م إلى (203.7) مليون دولار بنهاية عام 1998م.<sup>(1)</sup>

بدأ ارتفاع عدد الصحف الإلكترونية بشكل تدريجي وفي جميع أنحاء العالم ومع حلول عام 2000 ارتفع عدد الصحف إلى (2600) صحيفة في الإنترنت أدت خدمات متصلة بالشبكة وخدمات منفصلة بجانب (1200) محطة تلفزيونية لها مواقع تعريفية أو مواقع خدمات ، وكما وارتفع عدد الصحف مرة أخرى في 2002 إلى (3250) صحيفة.<sup>(2)</sup>

وبالت معظم الصحف الورقية تستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في معظم شؤونها الصحفية ، حتى أصبحت اليوم الصحافة الإلكترونية الشاملة (Electronic Journalism) التي يتم طباعتها وتحريرها ، وتوزيعها ، وقرائنها عن طريق أجهزة الكمبيوتر.<sup>(3)</sup>

---

(1) أسامة الشريف ، مستقبل الصحافة المطبوعة والصحافة الإلكترونية ، ندوة مستقبل الصحافة

العربية ، القاهرة : اتحاد الصحفيين العرب ، 2001 ، ص 63

(2) د. محمد الأمير مويث عشتت أقيصل ، " الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي " ، رسالة دكتوراه مقدمة إلى جامعة بغداد ، كلية الإعلام ، 2004 ، ص 145-146 .

(3) ينظر : د. ماجد سالم التوين : " الإنترنت واتحاد الصحافة الإلكترونية " ( رؤية مستقبلية ) ، ( القاهرة : مكتبة الاعلامية ، الدار المصرية اللبنانية ، ط 1 ، 2008 ) ، ص 99



عما حدا بمعظم دور انتشار الصحفية بأنشاء مواقع لها على شبكة الانترنت، ويكون لها عنوان إلكتروني على الشبكة، حتى ان بعض المجلات قررت وقف توزيع نسخها الورقية والاكتفاء بنسختها الإلكترونية مثل المجلة الأمريكية (Omni)<sup>(1)</sup>

ويرى (برينوبانتو) في تطور الصحافة الإلكترونية أنها: حاولت أن تقوم بكل الوظائف التي كانت تقوم بها وسائل الإعلام التقليدية، وذلك انطلاقاً من عمليتين أساسيتين:

الأولى: مواكبة الأحداث عبر الإلتصاق بأنيتها وراحتها والسعي لاستعادتها واسترجاعها. وفيها تقدم الصحافة الإلكترونية شكلاً من الخدمات الإخبارية القرينة من النشاط اليومي لوكالات الأنباء، و التدفع في ملاحقة الأحداث بشكل مستمر لتغطية شريط الأنباء الذي لا يتوقف متضمناً مختلف المواضيع.

الثانية: أنها تقدم خدمات إعلامية، معرفية: من الأخبار والمعلومات تشكّل بنسبة من المعلومات مهيكلت بوسائل النص المتشعب وممروضا بشكل مرئي وتضم هذه الوسائل التطور التفضيلي للأحداث والمرشحات البيولوجرافية. والإحالات إلى المراجع والمصادر المتنوعة، والتذكير بسياق الأحداث وتاريخها.<sup>(2)</sup>

---

(1) د. فيصل أبو عيشة: الإعلام الإلكتروني: مسرور حلق، ص 98

(2) جنانة عبد الله خلف: توظيف الإختراع التكنولوجي الإلكتروني، في لوحة تفاعلية للمواصفات

الإلكترونية العربية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاعلام 2009م



## الصحافة الالكترونية

### Electronic Journalism

#### المفهوم والتعريف:

تشكل تكنولوجيا الاتصال، الحديثة حجر انزاوية في الثورة التي تشهدها وسائل الاعلام انجماهيرية في الوقت الراهن ، حيث يعود الفضل الى هذه التكنولوجيا في حالة التزاوج التي شهدتها :لوسائل الاعلامية اول مرة في التاريخ الانساني بين انوسائل المطبوعة والمسموعة والمرئية الامر الذي انعكس على شكل الاتصال ومحتواه واساليب انتاجه.<sup>(1)</sup> اذ يرجع مفهوم الصحف الإلكترونية الى العام 1990، حيث كانت صحيفة (هيلزيناوج داجيلاد) السويسرية هي الصحيفة الأولى في العالم التي نشرت إلكترونياً وبشكل متكامل على شبكة الانترنت.<sup>(2)</sup>

واسهمت شبكة الانترنت في تعظيم الأثر الاتصالي للعملية الاعلامية من خلال ماقتوافر من عناصر مقروءة ومسموعة ومرئية بالاضافة الى تحول معظم وسائل الاعلام التقليدية من اذاعات ومحطات تلفاز وصحف ومجلات الى صحافة او اذاعة او فضائيات تلفزيونية او مواقع الكترونية، وما يؤكد هذه الاحمية ملاحظته الاحصاءات الحديثة في هذا المجال من ان 77٪ من الشعب الأمريكي استخدموا الصحف والمواقع الإلكترونية على الانترنت للتعرف على المستجدات بشأن الحرب الامريكية على العراق.<sup>(3)</sup>

(1) د. هاجد سالم تريان، الانترنت والصحافة الإلكترونية رؤية مستقبلية، ( القاهرة: المكتبة

الاعلامية، الدار المصرية اللبنانية: ط1 : 2008)، ص 93

(2) عبد الامير موييت مفتت، تفصيل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، مصدر سبق، ص 108.

(3) ينظر: - د. فيصل ابو عيشة: الاعلام الإلكتروني، مصدر سابق ص 100

وفي ظل هذا التطور التكنولوجي حرصت غالبية المؤسسات الصحفية على إنشاء مواقع الكترونية تصحفها على الشبكة وفي هذا الاطار ظهرت الصحف الالكترونية التي تقوم على تعدد الوسائط التي تتيح لمستخدميها امكانية البحث داخلها: وحفظ وطباعة صفحاتها.<sup>(1)</sup>

والصحافة الالكترونية كمصطلح يأتي ترجمة لأكثر من تعبير في الكلمات الاجنبية مثل:

(On Line Journalism, Electronic News Paper ,Electronic Edition, Electronic Journalism , Virtual News Paper, Digital News Papers ,Paperless News Paper, Interactive News Paper)

ويشار الى الصحافة الالكترونية في الدراسات العربية بمسميات عدة منها (الصحافة الالكترونية، و الصحافة الفورية، و النسخ الالكترونية، والصحف الرقمية، و الصحف اللاورقية، و الصحف التفاعلية)، وترتكز فكرة عمل الصحيفة الالكترونية على بث المادة الصحفية على إحدى شبكات خدمات المعلومات التجارية الفورية، وبخاصة عبر شبكة الانترنت العالمية.<sup>(2)</sup> والصحيفة الالكترونية غالباً ماتكون مرتبطة بصحيفة مطبوعة، وقد لا يتم وضع ترقيم للصحيفة الالكترونية وخاصة عندما يتم تحديث محتواها كل فترة زمنية متقاربة تصل بالنسبة لخدمة ( The New . CNN York Times ) الى عشرة دقائق، مشيرة الى تاريخ وساعة آخر تعديل لما تنشره، والعديد منها تحتفظ بأرشيف للموضوعات السابق نشرها بحيث يمكن استدعائها من قبل القراء اذا أرادوا ذلك.<sup>(3)</sup>

(1) حماني، امير، الاقتصاد والإعلام: الصحافة الالكترونية، (الكويت: مكتبة الشراع للنشر والتوزيع، ط 1، 2003) ص 13

(2) حسنين شفيق، الإعلام الإلكتروني (القاهرة: رحمة بيروت للطباعة والنشر، ط 2، حر 2006) ص 39

(3) نجوى عبد السلام، تجربة الصحافة الالكترونية المصرية والعربية، المجلة العلمية لبحوث الاعلام، القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الاعلام، 1998، ص 204



وتعد الصحافة الإلكترونية، وسيلة من وسائل الاتصال عبر الشبكة تستخدم فنون وآليات ومهارات العمل الصحفي، عضافاً إليها مهارات وآليات تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيلة اتصال مستخدمة في ذلك عناصر الوسائط المتعددة، والنص أحياناً، والوسائط الفائقة كنص والصوت والصورة والمستويات المختلفة للتعامل مع محتويات أضعف، ومعالجتها، وتحليلها، ونشرها على الجماهير، بحيث يتاح للمتلقي التفاعل بأيجابية وسرعة وسهولة حسب احتياجاته وقدراته في تصفح الموضوعات واستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية، وإمكانية حفظه للمعلومات والأخبار وطباعتها<sup>(1)</sup>

وعرفها شريف تليان بأنها الصحافة كما يتم ممارستها على الخط المباشر<sup>(2)</sup> إذ يكون إصدارها بطريقة الكترونية متكاملة، بدءاً من تلقي الأخبار من وكالات الأنباء، والمراسلين، والتحدث عن المعلومات، والصورة واستقبالها من بنوك المعلومات الدولية، ومروراً بمعالجة الأخبار، والتقارير، وكتابة المقالات وتحريرها وتصحيحها، وتصميم الرسوم والصور الفوتوغرافية وأعدادها، وتركيب الصفحات، ونثها إلى أي جهاز كمبيوتر متصل بالشبكة<sup>(3)</sup>

---

(1) زاهر - مساند العشماوي، تصميم صحافة الكمبيوتر لنشر النصوص الإعلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: معهد الدراسات العليا لطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، 2005، ص 54

- د. فيصل أبو عيشة، الإعلام الإلكتروني، مصدر سابق، ص 99

(2) شريف تليان، الصحافة الإلكترونية، دراسات في تقاعلية وتجميع النواحي (الناشر: الدار المصرية اللبنانية) ص 41

(3) خليل صابات، جمال عبد العظيم، وسائل الاتصال فاعلياً وتطورها، ص 9 (القاهرة: الانجلو المصرية) ص 53



لا سيما أنها أصبحت اليوم الصحيفة اللاورقية التي يتم نشرها على شبكة الانترنت ويقوم القاريء باستدعائها وتصفحها والبحث داخلها، بالإضافة إلى حفظ المادة التي يريدونها منها وطبع ما يرغب في طباعتها.<sup>(1)</sup>

وعرف (لورنس ماير) الصحافة الإلكترونية بأنها استمرار للصحافة التقليدية بشكل يواكب التطور الإعلامي الذي نشهده في عصرنا الحالي، غير أنها تتميز عنها بنوع من المرونة على صعيد الجمع بين عدة أشكال من الإنتاج الصحافي كالتنصيص المكتوب والسموع والمرئي. وبهذا تجمع الصحافة الإلكترونية بين مختلف التقنيات المتوفرة في وسائل الإعلام التقليدية.

وعرفت الصحافة الإلكترونية أيضاً بأنها منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث التجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة، ويتم قرائتها من خلال جهاز الكمبيوتر، وغالباً ما تكون متاحة عبر الانترنت.<sup>(2)</sup>

ويرى سعيد الغريب أنها: "المصحف الذي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت سواء كانت هذه المصحف بمثابة نسخ أم إصدارات إلكترونية لمصحف ورقية أم موجزاً" لأهم محتويات النسخ الورقية أم كجرائد ومجلات إلكترونية ليست لها إصدارات عادية مطبوعة على الورق، وهي تتضمن مزيجاً من الرسائل الاخبارية، والقصص والمقالات، والتعليقات، والصور، والخدمات

---

(1) حمد، في الصور، د. عبد المجيد النوح من: التحرير الصحفي في عصر التطور ما بعد الحداثة، دار الاندلس، دار الكتب الجامعي، 2003، ص 28

(2) لورنس ماير رئيس قسم الصحافة الإلكترونية في جامعة دارمشتات، قبل ذلك عمل مديراً لمشروع منظمة ورتيمع موقع جريدة دي تسليت Die Zeit الألمانية، كما كان من أوائل المحررين في عوفع شيفيل.

(2) نجوى عبد السلام، تجربة الصحافة الإلكترونية: التجربة والحرب، محضر سابق ص 203



وفي تعريف آخر أنها: النصوص المنشورة على الإنترنت، التي تكون بدورها مرتبطة بنصوص أخرى والنشر المتتابعي، أي قدرة أي شخص على نشر ما يخطر له من أفكار وموضوعات بشكل مباشر وفوري عبر الإنترنت.<sup>(1)</sup>

لذا يسميها البعض صحيفة الإنترنت الذي يطلق عليها في بعض المصادر (صحيفة الويب Web Journalism) ويطلق عليها أيضاً "صحافة الشبكة على الخط Online Journalism" بينما تطبع الصحف التقليدية على الورق فإن صحافة الإنترنت تضع عاداتها على الشبكة.<sup>(2)</sup>

كما يمكن أن تعرف بـ (الصحف التي تستخدم الإنترنت كقناة لانتشارها بالكلمة والصورة النقية والصوت الحي) وبالخير المتغير آلياً).<sup>(3)</sup>

والصحف الإلكترونية غالباً ما تكون مرتبطة بصحيفة مطبوعة، وقد لا يوضع ترقيم للصحيفة الإلكترونية وخاصة حينما يحدث محتواها كل فترة زمنية متقاربة فصل بالنسبة لخدمة (CNN) مثلاً إلى عشر دقائق، ولكنها تشير إلى تاريخ وساعة آخر تعديل تنشره فيها، والعديد من الصحف الإلكترونية تحتفظ بأرشيف للموضوعات السابقة نشره.<sup>(4)</sup>

والصحف الإلكترونية هي التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الإنترنت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات إلكترونية

---

(1) أحمد السمان، دراسة مقارنة بين عصور عصر المعلومات الصحفي المصنوع، على شبكة الإنترنت، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2003، ص 57.

(2) د. فيصل أبو عيشة، الإعلام الإلكتروني، مصر: مكتبة مدبولي، ص 101.

(3) احسان محمود الحसन، الصحافة الإلكترونية: توليدية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد (15)، نيسان، 2002، ص 87.

(4) فاضل فاضل، "إنتم خير بيت شيخة الإنترنت، بحث منشور عبر الإنترنت، (أدققت بتاريخ

10/12/2009، ص 204. <http://www.nizwa.com/volumes/p237-244.html>



لصحف ورقية مطبوعة أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقية أو كجرائد ومجلات إلكترونية ليست لها إصدارات عادية مطبوعة على الورق وهي تتضمن مرجعا من الرسائل الاخبارية والقصص والمقالات والتعليقات والصور والخدمات المرجعية.<sup>(1)</sup>

وتعرف أيضا بأنها الصحيفة اللاورقية التي يتم نشرها على شبكة الانترنت ويقوم القارئ باستدعائها وتصفحها والبحث داخلها فضلا عن حفظ المادة التي يريدها منها وطبع ما يرغب في طباعته.<sup>(2)</sup> والصحافة الالكترونية هي تفاعل امكانيات الحاسبات الالكترونية وما تملكه من امكانيات هائلة في تخزين المعلومات وتنسيقها وتبويبها وتصنيفها واسترجاعها في ثوان معدودة وبين التطور الهائل في وسائل الاتصال الجماهيرية، مستخدمة الانترنت كقناة لانتشارها بالكلمة والصورة والصوت احيانا وبالصيغة المتغيرة.<sup>(3)</sup>

وتوصف الصحافة الالكترونية بأنها الصحف التي تم اصدارها على شبكة الانترنت وتكون بمثابة جريدة مطبوعة على شاشة الكمبيوتر وتشمل المتن والصورة والرسوم والصوت والصورة المتحركة، وقد تأخذ شكلا أو أكثر من الجريدة المطبوعة نفسها أو موجزا بهم محتويات الجريدة الورقية أو منابر ومساحات للرأي أو خدمات مرجعية واتصالات مجتمعية.<sup>(4)</sup>

.....

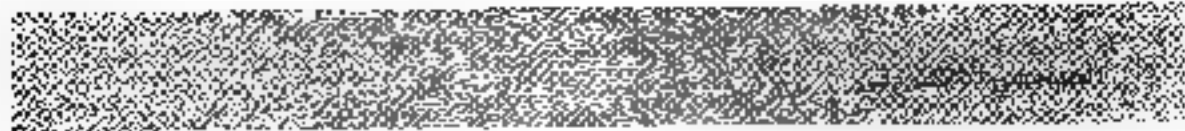
(1) محمد شويلي، الاعلام الإلكتروني، منشورات الصحافة، مجلة النبأ، العدد 6، أيار 2003، ص 49.

(2) حسين نصر وسناء عبد الرحمن، التقنيات الصحفية في عصر المعلوماتية والتغير المجتمعي... (عين: دار الكتاب الجامعي، 2003) ص 28.

(3) احسان محمود الحسين، الصحافة الإلكترونية الوليدة، اللجنة المصرية لبحوث الاعلام، العدد 15، نيسان 2002، ص 87.

(4) محمد تيمور عبد الحسين ومحمود علم الدين، الحاسبات الإلكترونية وتكنولوجيا الاتصال، (القاهرة: دار الشرق، 1997) ص 32.





أما مصطلح الصحافة الإلكترونية فيشير إلى تطابق مواضيعات الصحيفة المطبوعة عليها مثل جهة صدورها وتنوع مواضيعها يميزها توافر المادة الصحفية على شكل نص الكتروني يمكن التبحر فيه وتحريره من جديد ومن ثم تخزينه كمادة صحفية جديدة.<sup>(1)</sup>

وبناء على ما تقدم فإن الصحافة الإلكترونية تمثل أحد أهم الأنماط الإعلامية والاتصالية التي تكوّنت على شبكة الأنترنت وهي تشهد تحولات عديدة جعلت منها ظاهرة متغيرة تتفاعل مع التطورات التقنية والتقاعلية للشبكة، ومن هنا لا نستطيع فهم واقع الصحافة الإلكترونية إلا عن طريق البيئة العامة التي تتحرك داخلها وهي فضاء الأنترنت والنماذج الكبرى التي تمكن الصحافة الإلكترونية العالمية من جهة والنظام السياسي والثقافي واستخدامات الأنترنت من جهة أخرى.<sup>(2)</sup>

وعلى هذا فإن تعبير الصحافة الإلكترونية يسري على كل أنواع الصحف الإلكترونية العامة والمتخصصة التي تنشر عبر شبكة الأنترنت ويتم تحديث مضمونها من يوم لآخر أو من ساعة لأخرى أو من وقت لآخر حسب إمكانات الجهة التي تتولى نشر الصحيفة عبر الشبكة.<sup>(3)</sup>

ويرتبط مفهوم الصحافة الإلكترونية بمفهوم آخر أشمل وأعم هو مفهوم النشر الإلكتروني (Electronic Publishing) الذي يستخدم الإشارة إلى استخدام الحاسوب في عمليات إنشاء المطبوعات وتحريرها وتصميمها وطباعتها

---

(1) عماد بشير، الصحافة العربية اليومية في العصور الرقمية، تدور الثقافة العربية وأفاق النشر الإلكتروني، الكويت، مجلة العربي، للفترة من 21-22/4/2001.

(2) صادق المحامي، تجاهات الصحافة الإلكترونية في العالم، استقمت، بتاريخ 2008/1/9

WWW.Redactionrealites.com

(3) عبد الأمير حبيب التقييل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، عصر حلق، ص78.





ومن ثم فإن غالبية الصحف الورقية يمكن اعتبارها مطبوعات إلكترونية لأنها تنشأ وتحرر وتنسق وتنقل إلى الطابع باستخدام الحاسوب.<sup>(1)</sup>

ولعل أهم الفوائد التي رأت "صحف أنها ستُحقق عن طريق النشر الإلكتروني تكمن في:

أولاً: خفض التكاليف المتزايدة لإنتاج الصحيفة الورقية، فعلى مدى سنوات أجبرت هذه التكاليف الصحف والمجلات على زيادة أسعار بيعها لنجوهها، كما أجبرت البعض الآخر على الخروج من صناعة النشر.

ثانياً: نقل الأخبار والمعلومات بطريقة أسرع من طباعتها على الورق فالمعلومات التي تحتويها الصحيفة الورقية تكون قديمة 12 ساعة في الأقل، والمقالات التي تُنشر في مجلة شهرية غالباً ما تُكتب قبل نشرها بثلاثة أشهر في الأقل.<sup>(2)</sup>

وإذا كانت الصحافة الإلكترونية هي نتاج التطور الهائل الذي شهده تكنولوجيا الحاسب الآلي إن الفضل في ظهورها يعود أيضاً إلى محاولات الباحثين من الصحفيين والباحثين المتعددة لإنتاج صحف إلكترونية تستطيع أن تقوم بوظيفة الصحيفة المطبوعة، وتضيف إليها عن طريق الإفاد من الإمكانيات الإتمانية للإنترنت.<sup>(3)</sup>

---

(1) حسين نصر وسناء عبد الرحمن، "التحدي الصحفي في عصر المعلومات"، "الخبر الجديد"، مصدر سابق، ص 29.

(2) محمد عثمان: "عربي، الإنترنت: الاستخدام والتأثير في السعودية"، بحث مقدم إلى مؤتمر ثورة الإنترنت والمجتمع الخليجي، الواقع والطموح، جامعة سلطان قابوس، مسقط، 2003، ص 6-7.

(3) شريف درويش النين: "الصحف الإلكترونية: مصدر سابق، ص 208.



### متميزة بالآتي:<sup>(1)</sup>

1. إنها تصدر في الوقت الحقيقي لتحريها.
2. تعطي القارئ فرصة لقراءتها في أي وقت.
3. تستخدم الوسائط المتعددة (multimedia).
4. تستخدم الأسلوب التفاعلي عن طريق تكنولوجيا النص المترابط (Hyper text) الذي يتضمن وصلات (Links) لتقاط داخل الموضوع أو الخبر المنشور.

وفي تعريف معهد الصحافة الإلكترونية هي: (نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكتروني - الإنترنت وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى - تستخدم فيه فنون وأليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافا إليها مهارات وأليات تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي، لاستقصاء الأنباء الأنية وغير الأنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الإلكتروني بسرعة).<sup>(2)</sup>

وقد رصدت التعريفات السابقة مجموعة من المؤشرات التي تشير إلى الصحافة الإلكترونية منها:<sup>(3)</sup>

1. أنها منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث التجارية.

---

(1) ينظر: شريف مرويش الفيزن، تكنولوجيا النشر الإلكتروني، مصدر سابق، ص 126.

محي الدين عبد الحليم، فنون الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، مصدر سابق، ص 100.

(2) زيد منير سلمان، الصحافة الإلكترونية، عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع، ط 1، 2009م، ص 11.

(3) د. ماجد... الم قرمان، الانترنت والصحافة الإلكترونية، (لؤة مستقبلية) مصدر سابق، ص 97-98.



2. تكون قراءتها من خلال الحاسوب الآلي، وغالباً "ماتكون متاحة عبر شبكة الانترنت.

3. إصدارها يكون بطريقة إلكترونية من حيث تحريرها، وتصحيحها، وتصميم الرسوم، والتصوير وإعدادها، وتركيب الصفحات، ثم يتم بثها إلى جهاز حاسوب متصل بالشبكة.

4. تتيح للقارئ تصفحها واستدعائها، والبحث في محتوياتها، وحفظ المادة التي يريدها وطبع ما يرغب به.

5. النصوص فيها مرتبطة بصحف ورقية مطبوعة وأحياناً يكون ليس لها نسخ مطبوعة.

6. تكون على شكل خدمات يطالعها المستخدم عبر شاشة الحاسوب الآلي.

7. لها موقع محدد على شبكة الانترنت، وتخزين المعلومات وإدارتها واستدعائها بطريقة إلكترونية.

مما تقدم من تعاريف يستنتج الباحث أن الصحافة الإلكترونية هي: نمط جديد من أنماط الاتصال المتحفي مع الجمهور بواسطة الحاسب الآلي عبر شبكة الانترنت، وهي منشور دون تقديم الأخبار، والمعلومات، والمعارف الأخرى من خلال استخدام الوسائط المتعددة من نص وصوت وصورة ورسوم وأفلام متحركة بما يتيح للمستخدم البحث لاستخدامها والتفاعل معها، وتخزينها، واسترجاعها، وطبعها، والصحف الإلكترونية بعضها نسخة لصحف ورقية، والبعض الآخر يكون إصدارها إلكتروني فقط بلا مطبوع ورقية.



## أنواع الصحف الالكترونية

لاشك ان التطور التكنولوجي الهائل: في وسائل الاتصال وتقنيات المعلومات، لم يترك مجالاً الا واستغنته أو طوره بما يتلائم مع روح العصر، والصحافة الالكترونية شأنها شأن أي وسيلة أخرى لم تدع التقدم العلمي ان يمر مرور الكرام دون ان تستغله لصالحها: من ابتكار وحدانية لاسيما انها مازالت ظاهرة جديدة وفي تغير مستمر مع ما يرضعه تقضاء الالكترونى من تحديات في سباق الوصول الى المعلومة بأقل وقت وجهد وضمن.

وعليه فان الصحافة الالكترونية تعاشياً مع ثورة الانترنت المعلوماتية، دخلت في المجال 'الالكترونى' وان كانت خطواتها الاولى لم تثبت بعد الا انه يمكن القول ان سباق الالف ميل يبدأ بخطوة، اذ ان من انماط الصحف الالكترونية:

1. الصحافة الالكترونية المعتمدة على نشر النصوص على شاشة التلفزيون، ومن نماذج قنوات المعلومات المتوافرة في العديد من أجهزة التلفزيون.

2. نموذج الصحافة الالكترونية المنشورة على شبكة الانترنت مثل آلاف المواقع الشخصية والبحثية والاختيريه المتاحة على الشبكة، ومنها مواقع (الفيس بوك) الذي اسمه طلاب جامعة هارفارد عام 2004م، ومواقع صحافة (البلوغرز) التي عرفها العالم في عام 1997م، وهي تمارس نوعاً "جديداً" من نشر السيرة الذاتية والقصص والتجارب اليومية، والمواقف الحياتية مدعمة بالصور ومواد الفيديو التي هي من صنع صاحب المدونة.

3. نموذج الصحافة الإلكترونية المنشورة على شبكة المحمول من خلال ما يعرف بخدمة الويب التي تتيح لمستخدم الهاتف النقال التوج إلى بريد الإلكتروني وغيره من المواقع.

4. نموذج الصحافة الإلكترونية المتاحة على وسائط العرض مثل الورق الإلكتروني، ويقوم القاري بالاطلاع على الصحيفة من خلال جهاز قاري محمول<sup>(1)</sup>.

## الأنواع والتصنيفات:

ويمكن تقسيم أنواع الصحف الإلكترونية إلى:

أ. **الصحف الإلكترونية الكاملة** On Line Newspaper:

وهي صحف قائمة بذاتها وإن كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية، ويمتاز هذا النوع من الصحف الإلكترونية بـ:

أ. تقديم الخدمات الإعلامية والصحفية التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار وتقارير وأحداث وصور وغيرها.

ب. تقديم خدمات صحفية وإعلامية إضافية لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها، وتتيحها الطبيعة الخاصة بشبكة الانترنت وتكنولوجيا النص الفائق Hypertext مثل خدمات البحث داخل الصحيفة أو في شبكة الويب بالإضافة إلى خدمات الربط بالمواقع الأخرى وخدمات الرد الفوري والإرشاف.

ج. تقديم خدمات الوسائط المتعددة Multimedia النصية والصوتية والصورة.

(1) د. هادي نور، شبكة الإعلام الإلكتروني، عصر حليق، ص 108-109



## 2. النسخ الالكترونية من الصحف الورقية:

وهي مواقع الصحف الورقية على الشبكة والتي تقتصر خدماتها على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية مع بعض الخدمات المتصلة بالصحيفة الورقية مثل خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية وخدمة تقديم الاعلانات والربط بالمواقع الاخرى.<sup>(1)</sup>

وتقسم الصحف الالكترونية تبعاً لمدى استقلاليتها او تبعيتها للمؤسسات اعلامية قائمة الي:

أ. النشر الصحفي الموازي: وفيه يكون "نشر الالكتروني موازياً" للنشر المطبوع بحيث تكون الصحيفة الالكترونية عبارة عن نسخة كاملة من الصحيفة المطبوعة باستثناء المواد الاعلانية.<sup>(2)</sup>

ب. النشر الصحفي الجزئي: وفيه تقوم الصحف بنشر اجزاء من موادها الصحفية عبر الشبكة الالكترونية، ويعتمد الى هذا النوع بعض الناشرين بهدف ترويج النسخ المطبوعة من اصداراتهم.

ويتصل بالنوعين اعلاه مواقع الاخبارية التي تملكها المؤسسات الاعلامية الاذاعية والتلفزيونية كاقضائيات الاخبارية، انغريد، والجزيرة وBBC وCNN وغيرها، اذ تقوم هذه المؤسسات الاعلامية بأعادة انتاج المحتوى الذي تقدمه المؤسسة الام بشكل آخر لتحقيق انفاية المنشودة من الرسالة، وغالباً فان هذا الشكل من الصحف لا ينتج او ينشر مادة اعلامية او صحفية غير منتجة في مؤسساتها الاصلية الا في نطاق ضيق وغير رئيسي.<sup>(3)</sup>

(1) سعود صالح. الإعلام التقديم والاعلام الجديد (جدة: مكتبة الشروق، 2003) ص 103

(2) د. فيصل ابو عيشة. الإعلام الإلكتروني، مصدر سابق. ص 110

(3) صالح الفيزي. اخرج الصحف الالكترونية في ضوء احكام الاتصالية تشبيكة الانترنت،

جامعة الامام محمد بن سعود. الملكية الحرة السعودية، 2007، ص 241

ج. النشر الصحفي الإلكتروني الخاص: وفي هذا النوع من النشر لا يكون للمادة الصحفية المنشورة الإلكترونية أصل مطبوع، حيث تظهر الصحيفة بشكل مباشر من خلال النشر عبر الإنترنت فقط.<sup>(1)</sup>

وعلى الرغم من تحديد أنواع الصحف الإلكترونية إلا أن المهتمون في الإعلام الإلكتروني وضعوا عدة تصنيفات لتقسيم المواقع الإلكترونية من حيث المضمون، واللغة، وموقع البث، والمدة الزمنية، وشكل العرض، والتمويل، والاحتراف، والتكوين، والجهة القائمة على الموقع أو الصحيفة الإلكترونية.

أذ إن أحد هذه التصنيفات قسمت المواقع الإلكترونية بالآتي:<sup>(2)</sup>

أ. مواقع تجارية: هذه المواقع لا تحتوي على مواد صحفية، أخبارية أو معلوماتية. ولا تستخدم قوالب إعلامية أو صحفية، وإنما تقوم هذه المواقع بدعم المنتج التي تصنعه وتبيعه الشركة التي ترعى الموقع وأيضا الإعلان عن المنتج الذي تقوم بإنتاجه والمساعدة على بيعه من خلال التسويق الشبكي. وهذه المواقع لا تعتمد على خبرات إعلامية أو صحفية متخصصة إذ يلجأ بعضها إلى خبراء في مجال الإعلان والدعاية الخاصة في المواقع المملوكة لشركات التجارية، وأيضا لا تعتمد على هياكل إدارية كبيرة، وغالبا ما يتم متابعتها من خلال شركات متخصصة تقوم بتحديث بياناتها. مثل موقع الدعوة وموقع الكون.

(1) يفتخر: - صالح الحنزي، الخرج، القصة الإلكترونية في ضوء التغيرات الاقتصادية الحديثة، الإنترنت، جامعة الإمام محمد بن سعود، المملكة العربية السعودية، 2007، ص 242.

... د. فيصل أبو عيشة، الإعلام الإلكتروني، عصر سابق، ص 111.

(2) محمد القلحي، النشر الإلكتروني: الطباعة والصياغة الإلكترونية ولوسائط متعددة، (عمان: دار الفاهج للنشر والتوزيع، ط 1، 2005) ص 115-117.

2. مواقع تفاعلية: وهي تركز على عملية التفاعل مع زوار الموقع بعدة طرق منها: المنتديات وساحات الحوار المكتوبة، وغرف الدردشة، والحوارات الصوتية التفاعلية، والمجموعات البريدية، وهذه المواقع لا تحتاج الى هياكل ادارية كبيرة بل تقتصر على عملية المتابعة والمراقبة عن خلال مشروحة المجموعات البريدية او مشروحة ساحات الحوار، ولا تشترط هذه المواقع كفاءة او خبرة غنية اعلامية، ولكنها تحتاج الى توفير مهارات النقاش والتفاعل الشخصي مع الزوار لدى مشرف الموقع وعلى شبكة الانترنت اليوم لا يكاد يخلو موقع من غرف الدردشة والحوارات والبريد مثل موقع مكتوب، وزوجه كوم.

3. مواقع تعريفية: تهدف هذه المواقع التعريف بالشطة المؤسسات التي أسستها، دون الاعتماد بالتغطيات "لصحفية"، وهي غالباً ما تكون مؤسسات خيرية، وعلمية، وفكرية، وثقافية. وهي لا تستعين بمختصين لتغطية فعالياتها، وتقوم بتباعد مدة التحديث في الموقع مثل موقع جنة نيوز.

4. مواقع اعلامية تكاملية: تتكامل هذه المواقع مع مؤسسات اعلامية اخرى، صحفية، واذاعية، وفضائية، مثل مواقع الصحف الورقية لـ (جريدة الصباح العراقية الورقية، وجريدة الزمان، والشرق الاوسط، والندى العراقية)، والمحطات الفضائية مثلاً: (هناك الكثير من الفضائيات العربية والعراقية، كالجزيرة، والعربية، بي بي سي، والحرية، والشرقية، والنسومية، والعراقية، وابغدادية، وغيرها من الفضائيات الاخرى لها مواقع انكترونية تتكامل بها مع بثها الفضائي) وحتى الاذاعات أصبحت لها مواقع انكترونية تكاملية لتتواصل مع جمهورها عبر الانترنت، مثل: اذاعة العراق الحر، واذاعة سراء، واذاعة بي بي سي، وغيرها من الاذاعات الاخرى.

تتميز هذه المواقع بالترويج للمؤسسة الإعلامية التي تتكامل معها ، ودعم دورها الاعلامي، واعادة انتاج المحتوى الذي تقدمه في المؤسسات الاساسية، كما أنها لا تنتج مادة اعلامية او صحفية غير منتجة في مؤسساتها الاصلية الا في نطاق ضيق: وزبها يتم اعادة انتاج انواع المتوافرة في المؤسسة بها بثلاثه وطبيعة الانترنت.

5. مواقع صحفية: وتعد هذه المواقع بمثابة صحيفة الكترونية بحتة ، فهي لم تنشأ من خلال مؤسسة تجارية، ولم تكن مكملية لمؤسسة اعلامية، ولكنها تأسست منذ البداية لتؤدي دور الصحافة، وتتميز هذه المواقع بأنها تعتمد على هيكل ادارية منتظمة، وتعتمد على معترفين في المجال الصحفي، وتركز على تقديم مواد صحفية في قوائم صحفية مثل: (جريدة ايلاف الالكترونية، وموقع رويترز للأنباء، ومحيط)

وهناك تصنيف آخر قسم المواقع الصحفية على الانترنت بالاتي<sup>(1)</sup>

1. حسب الفترة الزمنية:

- مواقع يومية
- مواقع اسبوعية
- مواقع شهرية
- مواقع موسمية.

2. حسب اللغة:

- مواقع تبث باللغة العربية

(1) ينظر: سامي كمال- الصحافة الجغرافية الرقمية وأثرها في تطوير الصحافة الالكترونية

العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة: جامعة حلوان، كلية الفنون التطبيقية،

2001م، ص 66-67

- مواقع تبت باللغة الانكليزية

- مواقع تبت بالفرنسية

- مواقع تبت باللغتين العربية والانكليزية.

### 3. حسب العلاقة بالصحافة المطبوعة:

- مواقع صحفية على الانترنت لها اصل مطبوع.

- مواقع صحفية على الانترنت ليس لها اصل مطبوع.

### 4. حسب مواقع التبت:

- مواقع صحفية تبت من داخل الدول العربية 'المصدرة للصحيفة'.

- مواقع صحفية تبت من الولايات المتحدة الامريكية.

- مواقع عربية تبت من المملكة المتحدة.

### 5. حسب المضمون:

- صحف حكومية

- صحف حزبية

- صحف معارضة للحكومات، وهي تبت من خارج الدولة.

مواقع خاصة بالاجتماعات، والمرأة، والطفل، والصحة،  
والمعلومات العامة والثرث.

وهناك تصنيف آخر هم المواقع الالكترونية على اساس الجهة المدة

للموقع بالاتي<sup>(1)</sup>

(1) بجهة بزم مراحي، جاسم جرجيس، التراث العلمي العربي والانترنت- المجلة العربية للمعلومات،

تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2001: ص 37-38

1. مواقع حكومية: الجهات الحكومية هي من تقوم بأعدادها للتعريف بنفسها ونشاطاتها والخدمات التي تقدمها. مثلاً عندنا في العراق (موقع رئاسة الجمهورية، وموقع رئاسة الوزراء، وموقع وزارة الداخلية، وموقع وزارة الدفاع، وموقع وزارة التعليم العالي، والعديد من المواقع لوزارات أخرى ومؤسسات حكومية تستخدم هذه المواقع في نشر الأخبار والنشاطات والقوانين التي تتعلق بها).

2. مواقع تعليمية وأكاديمية: يتولى أنشائها مؤسسات تعليمية خاصة مثل الجامعات والكليات، للتعريف بمناهجها وعكيفية الانسحاب اليها، وقسم منها يوفر التعليم عن بعد بواسطة الانترنت، وتقنيات تعليمية متطورة لبناء بيئة التعلم الافتراضية.

3. مواقع ثقافية: يقدم فيها المعلومات للزوار كمعلومات عامة عن بلد معين، وصفات اشخاص في مجال ثقافي معين ككاشغر والمسرح والفنون الأخرى.

4. مواقع اخبارية عالمية: وتكون تابعة لمؤسسات اعلامية صحفية وإذاعية أو فضائية.

5. مواقع شخصية: وهي صفحات ينشأها اشخاص للتعريف بأنفسهم ونتاجاتهم الادبية أو الفكرية أو الفنية، وتعرف بالمدونات).

6. مواقع تجارية تسويقية: وهي مواقع تهتم بالبيع والتجارة الالكترونية لتسويق البضائع للزبائن عبر الانترنت.

7. مواقع ترفيهية: هدفها ترفيه الزائر من خلال الألعاب والموسيقى والأفلام.

ويرى المؤلف ان اوسع تصنيف شمل جميع التقسيمات هو ملوضعه هشام جعفر رئيس تحرير موقع اسلام اون لاين الذي قسم فيه المواقع الالكترونية بالاتي: (1)

### اولاً، من حيث المضمون

1. مواقع تجارية تسويقية: وفيها يتم عرض منتجات الشركات والمؤسسات التابعة لها للمساعدة في تسويقها، من خلال خدمة البيع عبر الانترنت.
2. مواقع تجارية اعلانية: وهي تقوم بالتعريف بالسلع والخدمات التي تقدمها الشركة، ولاتتيح امكانية البيع والشراء عبر الانترنت.
3. مواقع اخبارية: تركز على تقديم الخدمات الاخبار الحظية، وربما تصنيف اليها بعض التعليقات الاخبارية والتقارير.
4. مواقع شاملة: وهي تضم نطاقات اهتمام واسعة ومتنوعة من حيث التخصص: والقوالب الفنية، والنفاذ الجغرافية، لتهتم بمساحات جغرافية متنوعة.
5. مواقع اعلامية سائدة: وهي تساند مؤسسات اعلامية اخرى مثل، الصحف، والاذاعات، والفضائيات.

### ثانياً، من حيث الاحتراف

1. مواقع هواة: مواقع يقوم عليها شخص او عدة اشخاص من الهواة غير المحترفين، الذين يرغبون فقط في التمييز عن رؤيتهم، او التعريف بانفسهم، أو عرض انتاجهم الفكري او الادبي او العلمي.

(1) هشام جعفر، الصحافة الالكترونية في مصر، واقع والتحديات، مجلة الدراسات الاعلامية،



2. مواقع محترفة: تعتمد هذه المواقع على مؤسسات محترفة ومتخصصة، وتستعين بكفاءات ماهرة للعمل الإعلامي والصحفي.
3. مواقع أخذه في الاحتراف: وغالباً ماتكون تطويراً لمواقع انهاء او بعض المواقع الشخصية، والتي يرغب اصحابها في تطوير موقعهم؛ فيستعينون ببعض الكفاءات المحترفة او يقوم محترفون بتدريب مجموعات انهاء لأخفاء ضايع من احترفية على اعمالهم.

### ثالثاً من حيث التمويل

1. تمويل شخصي: ويتخذ اشكالا متعددة منها الاستفادة من امكانية الحصول على مساحات مجانية للمواقع الشخصية التي توفرها بعض الشبكات او البوابات الكبرى كنوع من الدعاية مقابل وضع اعلان في الموقع الشخصي. أو شراء مساحة على الشبكة مع قيام صاحب الموقع بتصميمه وبناءه وتحديثه بصوره بدائية او الاستعانة بأشخاص محترفين في بناء الموقع وتحديثه وصيانته الفنية والتقنية.
2. تمويل مؤسسات: وتكون غالباً شركة او منشأة صناعية او مؤسسة اقتصادية او اجتماعية وتحمل المؤسسة كلفة الموقع الذي يعبر عنها بصورة اساسية.
3. تمويل تجاري: وفيها يكون تمويل المواقع لنفسها من حصة الدخل عن طريق المعنيات التجارية والتسويقية التي تتم عبر الانترنت.
4. تمويل خيري: وهي تعتمد على التبرعات الخيرية والمساهمات التطوعية، وغالباً ماتكون لهذه المواقع اهداف انسانية أو دعوية.
5. تمويل ترويجي: يتم عن طريق مخصصات الاعلانات التي ترصدها بعض الشركات للاعلان عن تجارتها والتعريف بأنشطتها، وتكون غالباً في المواقع الدعائية للمؤسسات التجارية.





6. تمويل ذاتي: توتقم هذه المواقع بتقديم خدمة اعلامية وفكرية : لكنها تسعى الى تمويل هذه الخدمة من خلال الاعلانات والاشتراكات في خدمات الموقع، ورعاية الصفحات والملفات: وتأسيس قطاع تجاري داخل الموقع.

#### رابعاً، من حيث الهيكلية

تتقوع الهياكل الادارية داخل المواقع حسب حجمها واهدافها، ومضمونها، وتكوينها، وهناك اشكال متعددة لهذه الهياكل منها:

1. هياكل بسيطة: اذ يتكون الموقع من مجموعة من العاملين، منهم صاحب الموقع أو مديره مع عدد محدود من العاملين في المجالات التقنية، والفنية والتحريرية.

2. هياكل معقدة: تظهر الهياكل الادارية المعقدة في المواقع ذات الحجم الكبير او البوابات والتي تحتاج في الغالب الى فريق كبير ومتخصص من العاملين في المجالات التقنية، والمجال الفني، والمجال التحريري: اضافة الى عدد من الاداريين.

3. هياكل ممتدة: وهذه لا تكون الا في داخل المواقع ذات التركيبة الادارية المعقدة، وتعتمد هذه المواقع في مساحات جغرافية ممتدة من خلال المكاتب الاقليمية والبلدية في عدد من الدول

#### خامساً، من حيث التكوين

يتأخذ بناء المواقع وتكوينها عنداً من الاشكال هي:

1. المواقع البسيطة: وتتكون محدودة الاقسام والمواد التي ثبت فيها، وتباعد فترة التحديث.

2. المواقع الكثيفة: تتميز بكثرة المواد المطلوب بثها، وسهولة تقسيم المادة في عدد محدود من المحاور والاقسام وتقارب دورية التحديث.

3. المواقع المركبة: وهي أيضاً تتميز بكثرة المادة المطلوب بثها وكثرة التقسيمات والتصنيفات وتقارب نورية التحديث.

#### سادساً: من حيث شكل العرض

1. مواقع تعتمد على الابهار: وفيها يتم التركيز على استخدام الانوار الصارخة الشديدة الجذب، والتعامل مع البرامج التي تغطي امكانية كبيرة للحركة والابهار، وتكون طبيعة هذه المواقع اما شخصية او تجارية او دعائية.
2. مواقع تعتمد على المعلومة والجذب: وفيها يتم عرض المعلومات والأفكار بصورة لافتة وجذابة.
3. مواقع معلوماتية للمشتركين: وتستخدمه وكالات الأنباء : اذ لا تحتاج الى جذب عدد من الجمهور العام، انما تعتمد على جمهور المشتركين الذين يرغبون فقط في الحصول على المعلومات بصورة سريعة ومعقدة بغض النظر عن شكل العرض.

#### سابعاً: من حيث الجمهور المستهدف

1. مواقع تستهدف جمهوراً "متخصصاً" محترفاً: أي جمهور يكون تخصصه علمي او اجتماعي او فكري: فيتوجه الموقع بمحتواه ومادته الى جمهور الصحفيين او المهندسين او الأطباء او المحامين او غير ذلك. وهو لا يهتم بالجمهور العام يقدم خدماته "اليهم".
2. مواقع تستهدف جمهوراً "عاماً" متنوعاً: اذ تعرض هذه المواقع مادة متنوعة تستهدف عموم الجمهور الذي يزور الانترنت، وبذلك تسعى هذه المواقع لرعاية شرائح زوار الانترنت بشكل عام، وطبيعة المناطق الجغرافية التي تغطيها وذلك في محاولة للوصول الى عدد اكبر من قطاعات الجمهور المتنوعة.

3. مواقع تستهدف جمهوراً "نووعياً": وهي مخصصة لمخاطبة جمهور نووعي داخل المجتمع مثل الشباب، والمرأة، والأطفال؛ وبذلك تعكف هذه المواقع على دراسة احتياجات وطبيعة الشريحة المنتقاة لتقديم المادة المناسبة لها وتقديمها في شكل عرض ملائم لطبيعتها.

## نماذج الصحافة الإلكترونية:

### 1. النموذج التقني:

وفيه يتم الاعتماد على القدرات التقنية للإنترنت، التي بدورها تحدد طبيعة المضمون، فالمواقع الثابتة لا تكون بينها والقاري تفاعلية، عكس المواقع المتحركة، التي تتيح التفاعل مع القاري من خلال الوسائط المتعددة بما يتلائم وميوله.<sup>(1)</sup>

### 2. النموذج التحريري:

تتميز مواقع الصحافة الإلكترونية بتنوع انضمامين ووسائطه المتعددة من صورة، ونص، وصوت، وتأخذ التفاعلية أشكالا متعددة كالتعليق على المقالات، والاستفتاءات، والتصويت، والردشة، فضلا عن أن الصحافة الإلكترونية تقوم على زمنية جديدة، إذ أن إصدار الموقع لا يخضع لمفهوم اندورية كما أن للصحافة الإلكترونية بُدأ تفاعلياً مركزياً؛ إذ يتفاعل المستخدم مع المضمون الإلكتروني بأكثر حرية (البحث في الموقع والتعليق على المقالات) وتتسم مواقع الصحافة الإلكترونية باستخدامها فضاءات

(1) سامي طابع: الخدمات شبكات المعلومات - الإنترنت في الحملات الإعلامية. مصدر:

النقاش الجماعي المختلفة، عن طريق فهم الشأن العام بآبعلاه المختلفة عن طريق فضاءات الدرسشة والحوار وحتى المدونات<sup>(1)</sup>

### 3. النموذج الاقتصادي، ويقسم الى:

أ. مجانية المحتوى والاعتماد على الاعلان: وفيه اعتمدت الصحف الالكترونية في تمويلها على عائدات الاعلانات بدلاً من المستخدمين وزوار الموقع.<sup>(2)</sup>

من خلال جذب انتباه زوار الموقع الى الاعلانات والدخول الى موقع الشركة المعلنة، لذا اهتمت الصحف الإلكترونية بوضع المعلومات التي تؤخذ بالإعتبار عند تصميم الاعلانات الإلكترونية وضرورة الإهتمام بتأثير الأدوات وطرق وضع المعلومات وحجم المادة والمصاحات أنفردغة والإضائة والتباين وحجم الصور بهدف تحقيق وضوح الرؤية والسرعة في الإستعراض وسهولة اللغة لأكبر عدد من المستخدمين.<sup>(3)</sup>

ب. نموذج الاشتراك بمقابل، وفيه يكون الاشتراك في مواقع الصحف الالكترونية مقابل ثمن بواسطة بطاقات الدفع المسبق، إذ ويتمتع قارئ الصحيفة في هذه الحالة بكل الميزات ومنها: إمكانية إرسال الأخبار الموجهة مباشرة إلى البريد الإلكتروني الخاص به، ويمكنها أن تقدم خدمات جديدة كالتأليف عن طريق محرركات بحث الإنترنت (search engine) مثل (google) عن أهم وأكثر الأخبار انعانية في كل المجالات، ووضعها في قاعدة بيانات خاصة بكل

(1) الصناديق انحصامي: الإعلام الجديد: عقارية توصيلة: مصدر سابق، ص 11.

(2) حسني محمد نصر: الإنترنت والإعلام، مصدر سابق، ص 97.

(3) إنقصار رمزي موسى: تصميم وإخراج المصحف والحلالت والإعلانات الإلكترونية، (عمان:

دار وائل للطباعة والنشر، 2004، ص 211-212.

قارئ حسب رغباته السابقة التحديد ، ويستطيع هذا النوع من القراء إرسال المحتوى الذي تعلقه إلى عدة قراء آخرين حول العالم ، وكذلك طباعة المحتوى الصحفي الموجود فيها وتصفح الأخبار المصورة بالفيديو (video news) ونصبح البريد الإلكتروني الذي ترسله المؤسسة الصحفية للقارئ وكالة أنباء عالمية، وتستطيع المؤسسة الصحفية أن تقوم بعمل تقسيم إهتمامات القراء، فمنها الرياضية والسياسية ومن دور النشر الإعلامية الصحفية التي قدمت هذه الخدمات للقراء المشتركين مؤخراً مؤسسة (KPCnews.com) (1)

كما بدأت بعض الصحف الإلكترونية أحداث نوع من التوازن بين خدماتها المجانية وخدماتها غير المجانية، فعلى سبيل المثال فإن موقع صحيفة الفايننشال تايمز (The Financial times) الشهيرة بتقسيم خدمات الموقع إلى ثلاثة مستويات يتم عن طريقها تقديم خدمات مجانية (Free access) على أهم وآخر الأخبار والمعلومات المستمدة من النسخة المطبوعة وبعض التحليلات الاقتصادية والمالية والمعلومات الأساسية عن بعض الشركات فضلاً عن متابعة الإستثمارات الشخصية عن طريق أدوات الموقع وإستقبال البريد الإلكتروني ويتضمن ملخصات بالمحتويات الإخبارية وموضوعات الصحيفة الأخرى ، فضلاً عن تخزين الملفات على النواهج والبحث الموسع والمتابعة اليومية لنحو خمسمائة مصدر إعلامي وصحفي. (2)

(1) مروة محمد كمال النجى: مستقبل طباعة الصحف الورقية رقمياً، مصدر سابق، ص 232-233.

(2) الصادق الحمامي، الإعلام الجديد، مصدر سابق، ص 13.

## خصائص ومميزات الصحافة الإلكترونية

تحمل بيئة عمل الصحافة الإلكترونية الكثير من الاختلافات عن بيئة عمل الصحافة المطبوعة، وقد كتب الكثيرون عن خصائص أو سمات بيئة عمل الصحافة الإلكترونية، وصارت الصحافة الإلكترونية تستخدم كل تقنيات وسائل الاعلام السابقة بشكل متكامل وازدادت الى ذلك حقله ميزة التفاعلية التي تجعل القارئ شريكاً ايجابياً في العملية الاعلامية.<sup>(1)</sup>

ويضع البعض عدداً من مميزات الصحف الإلكترونية:

- أ. تصدر في وقتها الحقيقي
- ب. تستخدم الوسائط المتعددة؛
- ج. تعطي فرصة واسعة في البحث والاختيار والتصنيف
- د. تسبق الصحف المطبوعة في توقيت الصدور
- هـ. إمكانية تجاوزها كل الحدود الزمانية والمكانية
- و. تتضمن مختلف الاشكال من المعلومات التي لا يراها القارئ في 'صحف المطبوعة مثل البريد الإلكتروني، وتليفونات الشخصيات العامة والكتاب والمحريين.
- ز. تعد من الوسائل السهلة والمنخفضة التكاليف والاكثر اقتصاديه من الورق
- ح. إمكانية قراءتها على مدى الاربع والعشرين ساعة.<sup>(2)</sup>

(1) سمير، جواد - التقنيات صحافة القرار القادم، انجبة العربية، جلد 267، السنة 34، 1999، ص 67.

(2) د. حسني نصر، د. مراد عبد الرحمن، التحرير، مصطفى في عصر اتصالات الخبر الصحفي، الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب العلمي، ط2، 2004، ص 316.



طه إمكانية تحديثها في أي وقت لمتابعة الأحداث الجديدة.

ي. إمكانية نقل الأخبار والموضوعات إلى القارئ عند طلبها والتي تعرف  
بخدمة "الأخبار تحت الطلب".

ويخلص بنسراعتيبي مجموعة من المميزات للصحافة الإلكترونية تم  
تلخيصها فيما يلي:<sup>(١)</sup>

١. السرعة في تلقي الأخبار العاجلة وتضمنين انصور وأفلام الفيديو مما  
يدعم مصداقية الخبر.

٢. سرعة وسهولة تداول البيانات على الإنترنت بفارق كبير عن  
الصحافة الورقية التي يجب أن تقوم بانتظارها حتى صباح اليوم  
التالي.

٣. حدوث تفاعل مباشر بين القارئ والكاتب حيث يمكنهما أن يلتقيا  
في آن واحد اللحظة مما.

٤. أتاححت أنصحافة الإلكترونية إمكانية مشاركة مباشرة للقارئ في  
عملية التحرير من خلال التعليقات التي توفرها الكثير من الصحف  
الإلكترونية للقراء بحيث يمكن للمشاركة أن يكتب تعليقه على أي  
مقال أو موضوع ويقوم بالنشر لنفسه في نفس اللحظة.

٥. التكاليف المالية الضخمة عند الرغبة في إصدار صحيفة ورقية بدءاً  
من الحصول على ترخيص مروراً بالإجراءات الرسمية والتنظيمية.  
بينما الوضع في الصحافة الإلكترونية مختلف تماماً حيث لا يستلزم  
الأمر سوى مبالغ مالية قليلة لتمسدر "الصحيفة الإلكترونية بعدها  
بكل سهولة.

---

(١) بنسراعتيبي، الصحافة الإلكترونية هل هي مدخل للصحافة الورقية أم منافس لها؟ مقال

منشور على الانترنت



6. ارتفاع تكاليف الورق الذي يكبد الصحف الورقية مشقة مالية يومية، بينما لا يحتاج من يرغب التعامل مع الصحافة الإلكترونية سوى لجهاز كمبيوتر ومجموعة من البرامج التي يتم تركيبها مرة واحدة.
7. عدم حاجة الصحف الإلكترونية إلى مقر موحد لجميع العاملين إنما يمكن إصدار الصحف الإلكترونية بفريق عمل متفرق في أنحاء العالم. وتري عبلة درويش أن مميزات الصحافة الإلكترونية هي<sup>(1)</sup>
  1. سرعة استجابة القارئ، وسهولة مناقشة خبر بين الكاتب والقارئ.
  2. سرعة تحديث وتعديل وتجديد الخبر الإلكتروني.
  3. استعاضت الصحافة الإلكترونية أن تغطي الحدود المحلية والعربية والدولية وحدود القانون والرقابة بـ "قانون".
  4. الصحافة الإلكترونية توفر الوقت والجهد والمال المتاعبها.
  5. التوفر "availability"، تتوفر الصحافة الإلكترونية في أي وقت وفي أي مكان وعن أي موضوع حول أي قضية وفي أي دولة ومتى شاء القارئ قرائتها.
  6. تمكنت الصحافة الإلكترونية من خلق مجتمعات متجانسة محلية عربية ودولية صحفية، حول قضية ماء مثالي: "منتدى الدفاع عن حقوق الصحفي حول العالم".

(1) الصحافة الإلكترونية - عبلة درويش، الصحافة الإلكترونية، ابحار المتحد، العدد، 2022،



8. احتواء الصحافة الإلكترونية على استطلاعات رأي واستفتاءات تعطي مساحة كبيرة للقارئ من إبداء رأيه دون قلق لتكسر بذلك حاجز الخوف من الرقابة.

9. توفر الصحافة الإلكترونية إرشيف وقاعدة معلوماتية للمصحفي في كل وقت.

10. توفر النقد والتعليق على الخبر الإلكتروني يزيد من مستوى مشاركة الفرد في صنع القرار.

11. عدم حاجة مؤسسة الصحافة الإلكترونية إلى مفر واحد ثابت يحوى كل الكادر.

### محددات نجاح الصحافة الإلكترونية؛

يتحدد مقدار نجاح الصحيفة الإلكترونية بمقدار ما تنفذه من سمات الصحافة الإلكترونية وما تستخدمه من إمكانيات متوافرة على شبكة الانترنت، ويتطلب ذلك مايلي: (1)

أ. الوعي بطبيعة الوسيلة، فالمصحف الإلكتروني تعد وسيلة جديدة لها سماتها الاتصالية والشكلية الخاصة ولها جماهيرها الخاصة التي تتطلع الى خدمات صحفية تشبع حاجاتها الاتصالية، وعلى القائمين على هذه الوسيلة إدراك أنها تتوجه لجماهير محددة، تختلف في سماتها الديمقراطية وحاجاتها الاتصالية عن جماهير الصحف الورقية.

(1) د. رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع،



ب. السعي لإنشاء أسواق إعلانية جديدة، بحيث ينظر القارئون عليها إلى الصحيفة الإلكترونية على أنها وسيلة إعلانية قائمة بذاتها، أي أن الإعلان فيها ذا صفة خاصة عن الإعلان في النسخة الورقية من حيث الانتشار والتفاعلية والوسائط المتعددة.الخ

ج. اتوجه نحو تكاملية الأداء مع الصحافة المطبوعة (بالنسبة للصحافة الإلكترونية ذات الأصل المطبوع) بحيث يسهم الإعلام الإلكتروني والمطبوع في تنويع بعضه ببعض.

د. ضرورة فصل الجهاز التحريري لكل من الصحف الإلكترونية والورقية، نظراً لاختلاف طبيعة الوسيلتين.

هـ. خلق مردودات مالية جديدة، وذلك عن طريق أعداد الدراسات والحملات الاعلانية المتوجهة للمعلنين لتشجيعهم على الاعلان في مواقع الصحف الإلكترونية.

وعليه تتميز الصحافة الإلكترونية عن الصحيفة الورقية، ونشرات التلفزيون الإذاعية هي طريقة عرض الخبر على شاشة القارئ، مع المواضيع المتصلة وأحداث سابقة تساعد على تكوين فكرة عن الخلفية للموضوع المعروض أو البلد المعني بالأمر الذي تتفرد فيه الصحافة الإلكترونية، فضلاً عن سهولة استرجاع أية معلومة سابقة عبر خدمة البحث والتفاعل مع المادة المعروضة عبر ما يسمى (رجع انصدي) أو الـ (Feed back) وحوارات مع كتاب وشخصيات بارزة وإمكانية التواصل معهم إلكترونياً من أجل تبادل الآراء والخبرات والأنام بجوانب الموضوع كلها. فاهيك عن التغطية الآنية والمواكبة الفورية والتحديث، هذا ومن ناحية التصميم للصحيفة، الأمر الذي يساهم إلى حد بعيد في استقطاب المعلن لنشره صورة المنتج أو الخدمة ضمن صفحة شاملة وجماعة. <sup>(1)</sup> فضلاً عن نقلها للنص والصورة والصوت معاً لتوصيل رسالة متعددة

---

(1) بنقيس دارغوث، الصحافة الإلكترونية، دليل الزائر "ورقة" الأيلاف، العدد 1959، الاثنين



الأشكال . وبتسريع في معرفة الأخبار والمعلومات ورصدها لحظة بلحظة ، بالإضافة إلى غياب مقص الرقيب على المواد الصحفية التي يتم نشرها نظرا لأن الانترنت عبارة عن عالم المفتوح<sup>(1)</sup>.

والصحافة الإلكترونية صحافة تتمتع بالانتشار السريع بين الملايين من القراء وتتمتع بحرية عالية تخفف عن القواعد التخفية في دنيا الصحافة التقليدية والعنيفة في دنيا الصحافة الإلكترونية ، جعلتها صحافة حية تتفاعل مع الأحداث في أية لحظة... وفي الوقت الحاضر أصبحت الصحافة الإلكترونية وسيلة الشعب لحكم الحاكم ومحاكمته محاسبة فورية وفي وضع النهار، وأصبح من المستحيل أن تعطل الحكومات الديكتاتورية هؤلاء الكتاب أو أرغامهم على ترك قلم والهروب من مواجهه أظنيان، لذا تستطيع أن لرغم الحكومات العنصرية المستبدة أن تستمع إلى الحقيقة الفاتية أو المظلومة وهي تمثل صمام الأمان بمثابة الضمير الفاتب عن ساحة الصحافة والقوى الشعبية في مواجهه ديكتاتورية، الحاكم والسلطة الفردية.<sup>(2)</sup>

### مميزات الصحافة الإلكترونية<sup>(3)</sup>

مما تقدم يمكن إيجاز مميزات الصحافة الإلكترونية بالآتي:

1. تلتزم الحرية الكاملة، التي يتمتع بها القاريء والكتاب على الانترنت.

(1) محمد مهنا، الصحافة الإلكترونية والرقمنة في مصر، دار الفكر، 2004، ص 1043.

شبكة الانترنت، العدد 1043، 1/9 / 2004، www.rzgar.com

(2) جورج المصري، الصحافة الإلكترونية أطفال الجيرة، الحوار المتمدن، العدد 1044،

www.rzgar.com، 10/1 / 2004م.

(3) زيد منير سلطان، الصحافة الإلكترونية، ص 10، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 1، 2009م.

2. السرعة في تلقي الأخبار العاجلة مدعومة بالصوت والافلام مما يدعم مصداقية الخبر.

3. سرعة وسهولة تداول انبيانات على الانترنت.

4. امكانية مشاركة القاري مباشرة بعملية التحرير من خلال التعليقات التي توفرها كثير من الصحف الالكترونية ، اذ يمكن للمشارك ان يكتب تعليقه على أي مقال او موضوع وينشر في نفس اللحظة.

5. الحضور العالمي: اذ لاتوجد عقبات جغرافية تعترض الصحيفة الالكترونية ، فهي متاحة في كل مكان تتوافر فيه متطلبات الانترنت.

6. لاحتياج الي مبالغ كبيرة لأصدارها.

7. لاحتياج الي مقر موحد لأصدارها وانما لفريق عمل متفرق في انحاء العالم.

ويمكن أن نضيف اليها:

8. تحرر الكاتب والصحفي من الشبكة الادارية والاعنية المتعكمة بتفاصيل العمل الصحفي.

9. توفيرها فرصا ومجالات كبيرة للكتاب والصحفيين الشباب لتنمية قدراتهم الفنية والمهنية بما توفرها من إمكانيات كبيرة للنشر.

10. دعمها للمحافة الورقية عن طريق توفير فرص الانتشار غير المحدودة للمحافة الورقية.

(1) دانا جلال احمد ، "الخبر الالكتروني وبداية عصر جديد" من جرائد الاتحاد ، كرواتيا

الاعلام الالكتروني : بتاريخ 2006/7/24 ، [web.krg.org](http://web.krg.org)

11. امتلاك الصحافة الإلكترونية لعوامل جذب متعددة عن طريق توفيرها أشكال متعددة للمتعة واشباع حواس عدة في آن واحد (القراءة والمشاهدة والسماع).

12. توفر الصحافة الإلكترونية الارشيف الإلكتروني والقدرة الكبيرة للبحث عن المعلومة في ثواني معدودة.

13. 'الصحيفة الإلكترونية' تمكنت من تحقيق عملية الاتصال عبر اتجاهين (Two way communication) بعد أن كانت العلاقة هامشية ومحدودة طيلة عمر الصحافة الورقية، إذ يجد متصفح الصحف الإلكترونية حقولاً خاصة تتطلب إبداء رأيه حول الموضوع أو التعليق عنه.

14. تمايز في قدرتها على إعطاء الموضوع جانب التفاصيل العميقة بمعنى إمكان الحصول على تفاصيل الأخبار والمعلومات حول موضوع.

نرى من خلال ما تقدم من مميزات للصحافة الإلكترونية، أن الجميع متفق على عدة مميزات مشتركة وهامة وإن اختلف أو تشابه عدد النقاط من باحث لآخر، إلا أن نرى أن المميزات التالية تكون شاملة ومن هذه المميزات<sup>(1)</sup>

1. النقل الفوري للأخبار ومتابعة التطورات التي تطرأ عليها مع قابلية تعديل النصوص في أي وقت مما جعلها تنافس الوسائل الإعلامية الأخرى كالبثاعة والتلفزيون بل إن الصحافة الإلكترونية باتت تنافس هاتين الوسيّتين في عنصر الفورية الذي احتكرته وبدأت تسبق حتى القنوات الفضائية التي تبث الأخبار في مواعيد ثابتة فيما يجري نشر بعض الأخبار في الصحف الإلكترونية بعد أقل من 30 ثانية من وقوع الحدث<sup>(2)</sup>

(1) ينظر، د. فيصل أبو عيشة، الإعلام الإلكتروني، مصدر سابق، ص 130-133

(2) أسامة محمود شريف، مستقبل الصحافة المطبوعة والصحيفة الإلكترونية من بحوث الندوة

العلمية للمؤتمرات العام التاسع لاتحاد الصحفيين العرب، عمان، تشرين الأول 2000، ص 69

2. فبكرة النصحف الالكترونية على اختراق الحدود والتقارات وأندول دون رقابة أو مواعع نو رسوم بل ويشكل قوري ورخيص التكاليف وذلك عبر الانترنت وبذلك فإن صحفا ورقية باتت بمقدورها أن تناهض من خلال نسخها الالكترونية صحفاً دولية إذا تمكنت من تقديم الشكل تقنية متقدمة ومهارات إرسال ونوعية جيدة من المضامين وخدمات متميزة.<sup>(1)</sup>

3. التكاليف المانية للبث الالكتروني لنصحف عبر شبكة الانترنت أقل بكثير مما هو مطلوب لإصدار صحيفة ورقية فهي لا تحتاج إلى توفير أنباني وانطباع والتورق ومستلزمات الطباعة فضلاً عن متطلبات التوزيع والتسويق والعهد الكبير من الموظفين والمحررين والعمال.<sup>(2)</sup>

4. لجوء معظم النصحف الالكترونية إلى التمويل من خلال الاعلانات، وقد أصبح الاعلان المتكرر على كل صفحة في الصحيفة الالكترونية المسمى اعلان اللافتة هو مصدر الدخل الرئيسي لهذه النصحف.<sup>(3)</sup>

5. توفر تقنية الصحافة الالكترونية إمكانية الحصول على إحصاءات دقيقة عن زوار مواقع الصحيفة الالكترونية وتوفير الصحيفة مرشحات عن أعداد قراءها وبعض المعلومات عنهم كما تمكنها من التواصل معهم بشكل مباشر.

(1) إحسان محمود شريف، مستقبل الصحافة المطبوعة والصحيفة الإلكترونية، مصدر سابق، ص 77.

(2) محمد عارف، تأثير تكنولوجيا الفضاء الكومبيوتر على حمزة الإعلام الصوتية، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبو ظبي، 1997، ص 13.

(3) كارول لينان، كتابة الإخاء: لورينغابير الصحيفة ترجمة عبد الستار جواد، الإمارات، دار المعارف، 2002، ص 45.

6. منحت تقنيات الصحافة الالكترونية عملية تغيير الاستجابة من الخلف الى المتبادل امكانيات حقيقية لم تكن متوفرة من قبل بوسائل الاعلام وخصوصا للصحافة ، وصار الحديث عن التفاعل بين الصحف والقراء ممكنا بعد أن ظلت هذه العلاقة محدودة بهامشية في أثناء عمر الصحافة الورقية ، ويمكن لتصفح مواقع الصحف الالكترونية أن يجد حقولا خاصة تتضمن الطلب منه أن يبدي رأيا حول موضوع مقترح أو يكتب تعليقا عليه ، وفي حالة قيامه بذلك سيظهر تعليقه فوراً على موقع الصحيفة و يصبح بإمكان المستخدمين في أي مكان الاطلاع عليه وهو ما ينطبق كذلك على رسائل القراء الامر الذي 'وجد القاريء الصحفي'.

7. توفر الصحافة الالكترونية فرصة حفظ أرشيف الكتروني سهو الاسترجاع فزير المادة ، ويستطيع الزائر أو المستخدم أن ينقب عن تفاصيل حدث ما أو يعود الى مقالات قديمة بسرعة فائقة بمجرد أن يذكر اسم الموضوع الذي يريد ليقوم باحث الكتروني بتزويده في ثوان بقائمة تتضمن كل ما نشر حول هذا الموضوع في الموقع المعين في مدة معينة. فالأرشيف الذي يمكن أنبحث فيه عن الموضوعات المختلفة والإعلانات المبوبة يمكن أن يساعد الصحيفة على أن تكون بنكاً للمعلومات (Information Databank) فضلاً عن دورها في نشر الأخبار. وقد

طورت التوصلات انفاثقة (Hyper links) الصحيفة ، وحولتها من مصدر وحيد للمعلومات إلى مصدر حافظ بشبكات المعلومات دون نقطة نهاية محدودة.<sup>(1)</sup>

(1) طريف درويش 'البن: الصحافة الإلكترونية، مصر سابق: ص47.

8. فرضت الصحافة الإلكترونية واقعاً مهتياً جديداً فيما يتعلق بالمصحفين وإمكاناتهم وشروط عملهم. فقد أصبح من المطلوب أن يكون الصحفي المعاصر ملماً بالامكانيات التقنية وبشروط الكتابة للإنترنت، وللصحافة الإلكترونية كوسيلة تجمع بين نمط الصحافة ونمط التلفزيون المرئي وتمتد الحاسوب وإن يضع في اعتباره أيضاً عالمية هذه الوسيلة وسعة انتشارها وما يرافق ذلك من اعتبارات تتجاوز المهني إلى الأخلاقي في تحديد المضامين وطريقة عرضها.

9. لقد تحررت الصحافة الإلكترونية من العائق الذي شكلت تعاني منه وسائل الإعلام التقليدية: ضيق في المساحة التحريرية بالنسبة للصحافة اليومية والمجلات الورقية، وضيق الوقت بالنسبة لنشر الأخبار الإذاعية والتلفزيونية، هذا التحرر رشحها لتحتوي عدداً غير محدود من المواد الإعلامية، فالقارئ الذي كان يعاني في السابق من الندرة الناجمة عن قيام السلطة سواء كانت الحكومة أو سلطة رأس المال أو سلطة الإعلاميين بممارسة المنع والحذف. أصبح القارئ يعاني من وفرة معلوماتية غير مسبقة.

10. إنشاء صحف متعددة الأبعاد ذات أحجام غير محددة نظرياً يمكن عن طريقها إرضاء مستويات متعددة من الاهتمام، بعد أن كان الصحفيون يعانون من مشكلة المساحة المخصصة لهم في الصحافة الورقية<sup>(1)</sup>.

11. قدرة الصحافة الإلكترونية على التحكم في الإجابات بالتقديم والتأخير والابقاء والالغاء طبقاً لأعداد الزوار والقراء.

(1) مايكل كينيدي، الكتابة في عصر الإنترنت، المجلد العربي لصحافة تقنية، بيروت، دبي،



12. إن ما يميز الصحافة الإلكترونية هو التركيز والاختصار والاعتماد على الصورة وربما الصوت والصورة (الفيديو) في نقل الأحداث، مثل الأليات التي يعتمد عليها موقع (أسلام أون لاين) في تغطياته الإخبارية، بل إنه يتجه إلى إجراء حوارات حية<sup>(1)</sup>

13. بعض الصحف الإلكترونية تترك هامشاً (Talkback) في نهاية المقالات التي تنشرها، تقترح فيه للمستخدمين التعبير عن آرائهم فيما يفرزونه لاسيما تلك التي تعنيهم مباشرة، والتعليق عليها بعيداً عن حراس البوابة للسلطات السياسية والاجتماعية<sup>(2)</sup>

14. أظهرت الصحافة الإلكترونية طاقة إبداعية وفيرة هائلة على التكيف، واكتشفت روي وآليات عمل جديدة سيحكون لها وفهمها العميق على النضام الإعلامي عموماً<sup>(3)</sup>

ومع كل هذه المميزات إلا أن هناك بعض السلبيات التي تأخذ على تلك الصحف، إذ أن قراءة تلك الصحف صعبة ومرهقة ومضنية للوقت، ولا تتيج فرصة للتفحص والمراجعة في أثناء التصفح، فضلاً على فقدان القارئ لوظيفة قراءة الصورة وتعليقها والعنوان والنص وما بين السطور<sup>(4)</sup> الذي سنتطرق لها في سلبيات الصحافة الإلكترونية.

(1) حسام عبد القادر: الصحافة الإلكترونية بين الأسس والتبؤم. مصدر سابق

(2) عبد الله بن مسعود الطويرقي، صحافة المجتمع الجماهيري، مصدر سابق، ص 46

(3) الصادق رايح، الإعلام والتكنولوجيا الحديثة، مصدر سابق، ص 151

(4) د. عبد الأمير موييت مشيت: تفصيل، الصحافة الإلكترونية في تونس المعري، مصدر سابق،

## مميزات الصحافة الورقية: (١)

ومقارنة مع مميزات الصحافة الإلكترونية لابد لنا أن نستعرض أهم مميزات الصحافة الورقية:

### 1- تكلفتها الاقتصادية أقل نسبياً:

تمدُ تكلفة الصحافة المطبوعة رخصة نسبياً إذا ما قورنت بالإذاعة والتلفزيون، فهي لا تحتاج إلى عملية تسجيل أو تصوير، ويستطيع المحرر كتابة التقرير المنشور من على طاولة دون تكبد انذهاب إلى موقع الحدث.

### 2- سهولة الاسترجاع والتخزين:

إن قدرة واقتضاء الصحيفة على تخزين معلوماتها أو تخزين المعلومات منها أكبر من القدرة على تخزينها من الإذاعة والتلفزيون، فأرشفة الصحيفة لا تحتاج إلى جهاز تسجيل، أما عن الاسترجاع فالصحيفة تمنع مقتنيها القدرة على استرجاع المعلومة متى شاء، ذلك نظراً إلى أن المقتني لا يمكنه التلفيزيون أو الإذاعة.

### 3- استخدام الصور والرسوم والكروتون والكاريكاتير:

لقد تفوقت الصحيفة على الإذاعة من حيث استخدام الصور والرسوم فهي تعطى صورة واضحة للحدث عن طريق الصور، وتعطي الخبر نوعاً من الاستقرار عن طريق الكاريكاتير وتضع التوضيح له عن طريق الرسوم.

### 4- حرية التقني واختيار وقته:

ويمكن الإذاعة والتلفزيون يستطيع التقني في الصحيفة أن يمرض نفسه للرسالة متى شاء، وأين شاء، دون أن يحكمه وقت، ويستطيع إعادة خبر وتلقيه ومراجعتها كقيمتها شاء.

## 5- سهولة نقل الصحيفة وحرية الحركة والتنقل:

يستطيع انقلبي ان ينتقل الصحيفة معه أينما أراد وان يقرأها في أي مكان شاء. فالصحيفة سهلة النقل صغيرة الحجم.

## أسباب ركود الصحافة التقليدية ( الورقية ):

فقدت الصحف أهميتها على الرغم من قابليتها على التداول وحاجتها الى تمويل أقل وذلك للأسباب الآتية:<sup>(1)</sup>

1. كثرة الصحف المجانية بحيث لا تعني أصحابها أي اهتمام بالقاري، هل يدفع مبلغ مقابل حصوله على الصحيفة أم لا؟.
2. فقدان الصدقية لكثير من الصحف بسبب تحيزها وعدم الموضوعية ونشر الأكاذيب وتزوير الوقائع فضلاً عن وجود الخدع والتمويه فيها.
3. عدم القيام ببث الأخبار حسب حوالى خمسين عاماً وبعد ظهور قنوات الاتصال فقدت الصحف دورها الأساس في نشر الخبر لكن الصحف لا تدعن لهذا الواقع الجديد وتحاول بما لديها من امكانيات ان تؤدي هذا الدور أيضاً.
4. تناقص نسبة قراء كما حدث في العقود الثلاثة الماضية في الدول الغربية وكما هو متوقع مستقبلاً في الدول الآسيوية.
5. فقدان الاعلانات التجارية بسبب ظهور البدائل الأسرع والأقوى عبر شبكات الانترنت وتقنيات الفضائية.
6. ظهور المواقع التجارية في شبكات الانترنت العكبري مما يمد خطراً حقيقياً على الصحف.

(1) صادق حمه غرب، الصحيفة الإلكترونية كتيبة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاعلام، 2008

## سلبيات الصحافة الالكترونية:

على الرغم من القدرة الهائلة التي حققته الصحافة الالكترونية في مجال الاعلام الالكتروني عبر شبكة الانترنت، الا انه لا تخلو من سلبيات شأنها شأن اي وسيلة اعلام أخرى. وفي ذلك حذر (حسام عبد القادر)<sup>(\*)</sup> من بعض السلبيات التي تعتري الصحافة الإلكترونية حيث إنها لا تعتمد في الغالب على صحفيين غير محترفين ولجوء بعض المواقع لترويج الإشاعات وعدم التثبت من المصادر والأخبار فيما اسماء (المنتديات الصفراء) على وزن الصحافة الصفراء. ويحدد (أبو عيشة) سلبيات الصحافة الالكترونية ب:<sup>(1)</sup>

1. مسموعة انتسويق وجلب الاعلانات: وهي سلبية مازالت في الوطن العربي، وهي تؤثر بشكل قوي على عدم وجود تمويل لهذه الصحف، مما يجعل التركيز على المتطوعين أكثر وأكبر فيما أصبح من الضروري حاجة الصحف الالكترونية إلى صحفيين محترفين الذي لا يقبل العمل بلا اجر.
2. الصياغة الركيكة للأخبار والموضوعات، فهي تنشر بلا اعادة صياغة ما يأتيها من المتطوعين، فضلاً عن عدم التأكد من دقة الخبر والمصادقية، وهذا مايفتح المجال لنشر الاشاعات وترويجها.
3. لجوء بعض المشرفين على المنتديات والمجموعات البريدية بصفة خاصة بنشر عناوين فضائح لاجود لها او استخدام مصطلحات جنسية بالاعنوان : لجذب الزائر للمنتدى ويقعه للأشترائك به وهي ما أطلق عليها المنتديات والمجموعات الصفراء التي تهتم بنشر الفضائح.

(\*) حسام عبد القادر رئيس تحرير مجلة أمواج إلكترونية ومجلس اتحاد كتاب الانترنت العرب

(1) ينظر: د. فيصل أبو عيشة، الاعلام الإلكتروني، مصر سابق: ص 114-115

4. عدم القدرة للاستثمار في مجال الصحافة ، وهي مشكلة تواجه الإعلام بصفة عامة والصحافة بشكل خاص، فحتى الآن لا توجد صحيفة عربية لها أسهم في البورصة، أو أن هناك مستثمراً "استثمر أمواله في صحيفة" وهكذا استثمارات لم وجدت متعود حتماً على الصحافة بالمنفعة ومنها الصحافة الإلكترونية.

5. عازان عدد مستخدمي الانترنت في الوطن العربي ضعفاً فهو يتراوح 12 مليون مستخدم حسب إحصائية 2007، إذ كان عدد مستخدمي الانترنت في الشرق الأوسط 33 مليون ونصف المليون في إيران 18 مليوناً، وإسرائيل 3 ملايين، وفي مصر 6 مليون، وهي أرقام ضعيفة قياساً إلى أوروبا (338) مليوناً والولايات المتحدة الأمريكية (213) مليوناً.

ومن سلبيات الصحافة الإلكترونية الأخرى: (1)

• فقدان المصداقية بسبب الاعتماد على مصادر غير موثوق بها في نشر الأخبار، والخلط بين الخبر والرأي.

• "لتأثير سلبي" في اللغة : بسبب التضعف اللغوي الواضح الذي يعانيه الكاتب.

• عدم التزام اصانيب التحرير الصحفي السليمة، مما ينعكس سلباً على فن التحرير الصحفي الذي يمثل ركيزة أساسية للعمل الصحفي المنضبط.

• فتح المجال أمام المدعين للولوج إلى عالم الصحافة من الابواب الخلفية.

• وجود مجال كبير للسطو على افكار الآخرين وابداعهم.

• تحتاج الى مهارات كثيرة غير القراءة والكتابة، وتعد أكثر كلفة.

(1) زيد ميرسلان، الصحافة الإلكترونية، مصر سابق، ص 62-63

فيما قرى (عبلة درويش) ان سلبات الصحافة الالكترونية تدرج بالآتي:<sup>(1)</sup>

1. الحاجة للسرعة في الاختيار الالكترونية: السرعة سلاح ذو حدين، قد تحمل المؤسسة الى الفجاء العارم وقد تبغعه الى الخسارة.
  2. عدم خضوعها للرقابة.
  3. عدم التقدير على التأكد من صحة المعلومات.
  4. كسر بعض المحرمات والقيم الاجتماعية وزيادة امكانية التزوير.
  5. تدخلها هذا النوع من الصحافة في انشاء الجيل الجديد.
  6. عدم توفر الامكانيات التقنية في بعض الدول النامية.
  7. اثرت سلباً على الحياة الاسرية والاجتماعية.
  8. مؤسسات الصحافة الالكترونية عملت على تناقص في عدد الموارد البشرية في المؤسسة الاعلامية.
- ويضاف لها:<sup>(2)</sup>
9. صعوبة المطالعة على صفحة المرخص (الشاشة).
  10. ارتباطها بالتكنولوجيا الحديثة.
  11. ازمنة دخل البيع بالفرد.
  12. المكلية المالية لنوى الاختصاص والمجوزين.
  13. الامكانيات والمعلومات القليلة للقراء والمتلقين.

(1) عبلة درويش، الصحافة الالكترونية، احوار المتدرة، الم د. 2022، 29- 8- 2007

[watson00@hotmail.com](mailto:watson00@hotmail.com)

(2) صادق حمة غريب، الصحافة الالكترونية الكورية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاعلام، 2008، ص 127

14. النوعية المنخفضة وغلاء الاتصال بالانترنت.

15. اعتماد الصحفيين المحترفين بسبب وجود صحفيين غير محترفين بمجرد تخصصهم في عالم الكمبيوتر، والاتصالات.

16. المصادر الخيرية غير الموثوقة ، إذ أن بإمكان كل واحد أن يكون مصدراً للنشر في حين أن وجود الاخبار الموثوقة لابقاء المتلقي على الاتصال من أهم وظائف القنوات المطبوعة.

17. مدة بقاء المعلومة في الوسائل الالكترونية من الصحافة الورقية.

18. المشكلات والمعوقات التقنية.

19. عدم رعاية ضوابط وأصول الاخلاق المهنية.

### **الصعوبات التي تواجه الصحافة الالكترونية:**

مثلما واجهت الصحافة الورقية، والاذاعة والتلفزيون في بداية ظهورهم صعوبات في التمويل والتخطيط والربح ومعوقات النشر؛ فإن الصحافة الالكترونية هي الاخرى تواجه عدة صعوبات، لاسيما في الوطن العربي، كونها مازالت في بداية نشوئها، وحتماً أن كل شيء جديد لابد أن يواجه صعوبات ومعوقات.

وأبرزت هداية درويش بعض الصعوبات التي تواجه الصحافة الالكترونية وحددتها في الآتي<sup>(1)</sup>:

1. غياب التخطيط ودراسات الجدول.

---

(1) ينظر: هداية درويش : البحث، صحفة عربية دولة مستقلة، الخميس 7 سبتمبر 2006م،

القاهرة وحاص: 18/ 13/ 2004 في مؤتمر الصحافة الالكترونية الورقية. صرّح ام تكامل

[www.Alhannan.net](http://www.Alhannan.net)



2. قلة التمويل (الصعوبات المادية)، متمثلة في قلة شح الإعلانات وهذا راجع الى عدم ثقها المعلن بالوسيلة أو عدم درايته بها الا ان هناك واقع فرض نفسه مفاده ان الصحافة الالكترونية قد بدأت بالخروج من هذه النقي إذ أخذ المعلنون يتجهون لاهمية الاعلان عبر الانترنت.

3. عدم وضوح الرؤية المتعلق بمستقبل هذا النوع من الاعلام.

4. ندرة الصحفي الالكتروني على الرغم من ان الواقع الاعلامي يقول ان الصحفي التقليدي لا بد ان يتخلى عن الاقلام والاوراق وان يأخذ خطوة جادة باتجاه التعامل مع لغة العصر وان يستثمر الامكانيات التي يتيحها ويضمها بين ايدي الثورة المعلوماتية الموجودة على الانترنت.

5. غياب التشريعات وهو (ما لا بد منه لتنظيم الاعلام الالكتروني وفق ضوابط وقانون يلتزم به الجميع).

ولا يختلف (بندر العتيبي) كثيرا عن (هداية درويش) في تشخيص الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية إذ حدها بالاتي<sup>(1)</sup>

1. تعاني الكثير من الصحف الإلكترونية صعوبات مادية تتعلق بتمويلها وتسديد مصاريفه.

2. غياب التخطيط وعدم وضوح الرؤية المتعلقة بمستقبل هذا النوع من الاعلام.

3. ندرة الصحفي الإلكتروني.

4. عدم وجود عائد مادي للصحافة الإلكترونية من خلال الإعلانات فكما هي الحال في الصحافة الورقية حيث أن المعلن لا يزال يشعر بعدم الثقة في الصحافة الإلكترونية.

(1) بندر العتيبي، «الصحافة الإلكترونية هل هي جدياً للصحافة الورقية أم منافس لها؟» مقال منشور على الانترنت







5. غياب الأنظمة واللوائح والقوانين وهو ما نحتاجه ونسعى للحصول عليه.

فيما ترى عبلة درويش أن الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية<sup>(1)</sup>

• صعوبات الحصول على التمويل.

• عدم توغر دخل من وراء موقع انحصافة الإلكتروني، وعدم الايمان المطلق للمؤسسات والشركات بالاعلانات على الموقع الإلكتروني وبالتالي عدم وجود دخل من قبل الموقع والحادثة الماسة والضرورية للتمويل.

• غياب الأنظمة وقانون مشرع من قبل وزارة الاعلام، رقابة حكومية.

• غياب التخطيط نوعا ما وعدم وضوح الرؤية المستقبلية لها.

• المنافسة الشديدة على الانترنت.

• الاعتداء على الصحفيين والمقررات الصحفية.

• منع النشر والتغطية.

• انتهاك الصحافة والاعتداء عليها والتي تأتي بنتائج سلبية مضافة إلى

تقييد الديمقراطية، وهي: الرقابة الذاتية للصحفي وهي عامل قاتل

له، لأنها تحد من حرية التعبير والتفكير، والاثار السلبية الثاني

وهو إلغاء دور الصحافة كمسلطة رابعة مثل باقي دول العالم المتحضر.

ويشير (عماد الأصغر) أيضا إلى الصعوبات التي تواجه الصحافة

الإلكترونية بالآتي:<sup>(2)</sup>

---

(1) عبلة درويش، الصحافة الإلكترونية، حوارات مع، العدد، 2022، 29-8-

[watan00@hotmail.com](mailto:watan00@hotmail.com)2007

(2) عماد الأصغر، استخدام الهاتف ثلاثية، موقع ادبيات، النجمة (البيات)، 2006/5/30.

[www.Adahiat.com](http://www.Adahiat.com)





- قلة التمويل المادي بالنسبة للمواقع الخاصة.
- انعدام الاعلان في المواقع ومن ثم غياب العصب الرئيس لتمويل أية مؤسسة اعلامية خاصة.
- عدم استخدام المواقع العربية لميزات الاعلام الالكتروني مثل تعدد الوسائط والتفاعل.
- عدم مراعاة خصائص مستخدم الانترنت وتفاعله مع جهاز الحاسوب أو ما يطلق عليه بتفاعل الانسان والحاسوب باستخدام أساليب جديدة في تحرير مواد وعرضها على الانترنت بما يتناسب مع الوسيلة الاعلامية الجديدة.
- ندرة الصحفي الالكتروني المدرب على فنون التحرير الصحفي والمقدرة على التعامل مع برامج الانترنت والوسائط المتعددة.
- غياب القوانين التي تنظم وتحكم العمل في مجال الاعلام الالكتروني واستغلال الشبكة من قبل مروجي الجنس والعنف والافكار الشاذة والطائفية والممنوعة.
- كثرة حالات السرقة من قبل الدراسين والباحثين ولاسيما عن المواقع الاجنبية الى جانب عدم تدقيق المعلومات التي قد توجد في مواقع لاتتعتي بموادها.

### **التحديات التي تواجه الصحافة الالكترونية العربية :**

ضعف عائدات السوق يعتبر من أبرز التحديات التي تواجه الصحافة العربية على شبكة الانترنت، سواء من القرء أو المعلنين، كما عدم وجود صحفيين مؤهلين لإدارة تحرير الطباعات الإلكترونية. إضافة إلى المنافسة الشرسة من مصادر الأخبار والمعلومات العربية الدولية والأجنبية، التي أصدرت "مطبوعات" إلكترونية منافسة باللغة العربية، إضافة الى عدم وضوح مستقبل



النشر عبر الإنترنت في ظل عدم وجود قاعدة مستخدمين جماهيرية واسعة، إلا أن أهمية الصحف الإلكترونية العربية عبر الإنترنت تبقى أساسية رغم المعوقات لاكتساب الخبرة، وتحجيم المنافسة الخارجية، وتقليل خاصية التفاعل مع القراء التي تعتبر أهم مميزات خدمات شبكة الإنترنت.

## منهج العمل بين الصحافة الورقية والإلكترونية<sup>(158)</sup>

في ضوء السمات والخصائص للصحافتين الإلكترونية والتقليدية التي تميزت به لكل منهما يمكن استخلاص طريق ومنهج عملها في الآتي:

### الصحافة المطبوعة مسار خطي:

يمكن القول ان الصحافة المطبوعة تتبع منهجا في العمل يقوم على انسار الخطي: الذي يتميز بالبساطة والسهولة إذ ينقل القارئ من نقطة الى مسار مستقيم حتى تنتقل المعلومة من المصدر الى الجمهور، كالتالي:

المرحلة الأولى: ساحة الاحداث ومصادر والمعلومات، وفيها تتم مرحلة جمع المعلومات بوساطة الصحفيين.

المرحلة الثانية: جهة الاتصال ويقوم بهذه المهمة المحررون وجهاز تحرير الصحيفة ومسؤوليها وادارتها ككل، وفي هذه المرحلة تكون المواد القابلة للطباعة سواء سوراً أو نصوفاً مكتوبة هي النمط الوحيد المستخدم.

المرحلة الثالثة: وسيلة الاتصال وهي صحيفة من الورق مطبوع عليها المحتوى التحريري الذي حصل عليه جهازها التحريري.

المرحلة الرابعة: الجمهور المتلقي عنه أن يقرأ فقط، ولا يملك من وسائل الاتصال والتفاعل مع الصحيفة شيئاً سوى عينيه وسطور الحبر المصنوفة على الورق. وهكذا تضع المراحل السابقة نموذجاً خطياً ينتقل من نقطة الى الأخرى في خط مستقيم من المصدر للقارئ.

(158) ينظر:

- د. فيصل ابو عيشة، الإعلام الإلكتروني، عمان: دار اسلمة للنشر والتوزيع، 2010،

ص: 133-136

- صادق حماد فريد، الصحافة الإلكترونية العربية، مصدر سابق

## الصحافة الالكترونية : مسار لاهطلاي

تتبع الصحافة الالكترونية مساراً لاهطلياً يتضم بالتوع والتعميد ويقوم على تعدد البدائل والخيارات في كل مرحلة من مراحل ممارسة العمل عبر الصحافة الالكترونية كشكل من أشكال الاتصال وهي:

### المرحلة الأولى : مساحة الأحداث ومصادر المعلومات

لا يوجد فيها صحفيون محترفون فقط بل تضم هواة ومستقلين وكثيراً ممن لا يمكن اتحكم عليهم بأنهم صحفيون في العمل، كخبراء من مهنة ما أو نشطاء في حركة سياسية أو منظمة دولية متخصصة أو مدافعين عن حقوق الإنسان.

### المرحلة الثانية : جهة الاتصال

وهنا لا تقتصر على صحيفة أو مؤسسة صحفية وقنوات تلفزيونية بل يوجد بجانبها منظمات وحركات سياسية وأحزاب ومنظمات دولية ووزارات تابعة لدول وأشخاص مستقلين وهواة وغير ذلك، ووجهة الاتصال لا تقوم فقط بالتعامل مع النصوص المكتوبة-كما هو الحال في الصفحة المطبوعة- بل يتدين عليها القيام بتحرير للمواد المقروءة، والمسموعة والمرئية، وتحديث قواعد البيانات والبحث عن مراجع ومصادر إضافية للمادة، المقامة، الخ. وتلقى هذه المهام المتنوعة في أهدافها ومبادئها بظلالها على البنية الداخلية وعلاقات العمل السائدة داخل الصحيفة أو جهة الاتصال فهي تفرض نوعاً جديداً من التفاعل والتداخل الإيجابي بين الصحفيين من جهة والفنيين ومتخصصي تكنولوجيا المعلومات من جهة أخرى، لأنه ليس من السهل ممارسة الصحافة الالكترونية بدون وجود أخصائيين في تصميم صفحات الويب وإدارة المواقع وقواعد البيانات وتأمينها وتحديثها وتركيب البرمجيات الخاصة بالتحديث التوري للمحتوى.

### المرحلة الثالثة : وسيلة الاتصال

تتغير من نسخة ورقية مطبوعة من الصفحة، إلى موقع على الانترنت أو قضاء معلومات صحفية تليفزيونية، أو محتوى صحيفة يتم بثه بالكامل لاسلكيا على مايعرف بالكتاب الإلكتروني غير من الأوعية الرقمية الحاملة للمعلومات، التي يتجدد محتواها كل يوم، وفي الوقت نفسه تحتفظ بالمحتوى القديم، عكس الوعاء الورقي في الصفحة التقنية انذى يفتقر الى قيمة شكلية تقريبا بالنسبة للقاري في نهاية دورة صدوره وظهور العدد التالي منه.

وبوسيلة الاتصال داخل الصحافة الالكترونية يتعين ان تكون قادرة على تقديم خدمات متنوعة منها: روابط الأنشطة وخدمة البريد الالكتروني و الإرشيف الالكتروني وخبراء جاهزون للرد عن الاسئلة من قبل الجمهور، واستقصاءات للرأي ونظم محادثة فورية ومواد مكتوبة ومواد مرئية ومواد مسموعة.

### المرحلة الرابعة : الجمهور المتلقي

من المنطقي أن يكون الجمهور المتلقي في الصحافة الالكترونية مختلفا شكليا عن جمهور الصحافة المطبوعة، فالخدمات والمنتجات المتنوعة التي سبق الإشارة إليها، تهيء الفرصه لجمهور مزود بقدر من البدائل والادوات التي تثقله من جمهور يتلقى سلبيا، أي جمهور يتفاعل بإيجابية مع مايقدم له من المعلومات علي ما حوذه في جميع مجالات الحياة، فيمنح المواقع فتيح للجمهور الوصول للكتاب والصحفيين فورا، وبمضها الأخير يتيح للجمهور، الاستماع الى مايجري في مناحه الاحداث لحظة بلحظة، ويظهر هذا بوضوح في مواقع القنوات الفضائية التي تتيح استقبال البث الحي عبر مواقعها.

## محددات العلاقة بين الصحافة المطبوعة والإلكترونية :

ثلاثة محددات تحدد العلاقة بين الصحافة المطبوعة والصحافة الإلكترونية هي:

### المحدد الأول: الإمكانيات الكبيرة للإنترنت

وهو يتوقف عند وصف الإمكانيات الكبيرة للإنترنت وما يمكن أن توفره من فرص كبيرة للبشرية للحصول على المعلومات بشكل سريع وهو ما يشير إلى عدم الاهتمام بمستقبل الصحافة المطبوعة إذ كانت الصحافة الإلكترونية يمكن أن تقوم بوظائفها. وكثير من أنصار هذا الاتجاه هم من مليدي رؤية مارشال ماكلوهان حول السرعة الإلكترونية وإن الاعتماد على النقل السريع والأنى للأحداث شكل يميز الصحافة الإلكترونية عن طريق نقل القصة الخبرية مع الصور، الفوتوغرافية والصوت والصورة التلفزيونية<sup>(1)</sup>.

ومع التطور العلمي الهائل، دخلت الصحافة الإلكترونية منافساً غير متوقع للأعلام المكتوب إذ إنها، جمعت بين المقروء والمرئي والملاحقة للحدث، وتميزت بسمه الهامش الأكبر من الحرية في التعبير، لتصبح أكثر من ديوانية حرة، يجتمع حولها كثيرون اتفقوا أم اختلفوا<sup>(2)</sup>.

ويذكر نايف بن محمد الوعيل إن أزمة الصحافة المطبوعة لا تعود إلى تطور وسائل الإعلام والاتصال الجديدة فحسب وإنما هذه الأزمة كانت تتصاعد منذ بداية السبعينات وأسبابها:

1- النموذج الأمريكي للحياة قد قلل من الوقت المتاح للإنسان لقراءة الصحف.

(1) عبد الأمير ميث مشتت، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، مصدر سابق، ص 170

(2) نايف بن محمد الوعيل، من "صحافة مطبوعة" إلى "صحافة إلكترونية": موقع النواحة، استقت

2- ان الحل التجاري الذي اتبعته الصحف منذ بداية السبعينات قد أدى إلى تركيزها على المواد الخفيفة مثل التسلية والرياضة والمضاحك والجنس مما أدى إلى تناقص اهتمامها بتقديم المعرفة ذات النوعية العالية للجمهور.

3- ان الصحف تعاملت مع القراء على أنهم مستهلكون.

4- زيادة التركيز على ملكية الصحف.

5- فشلت الصحافة في تقديم المعرفة التي تمكن المواطنين من المشاركة الفعالة في شؤون المجتمع.

ومن خلال المحدد أعلاه نرى هناك الكثير من الصفات في الصحافة الالكترونية تتفوق بها على الورقية: لاسيما وأن الصحافة الالكترونية تعد خير دليل على الامتزاج بين ثورتى الاتصالات والحاسبات ويعود الفضل في هذا المزج إلى التقنية الرقمية وظهور شبكات التلفون الرقمية ISDN إذ أنها تتفوق على الورقية بصفات عدة أهمها: (1)

أ. تقنية النص الفائق والوسائط المتعددة.

ب. ادخار الوقت والجهد.

ج. الحالية والأنية.

د. التوزيع اللحظي.

هـ. تحمل الكثير من الأخبار التي كان يتم استبعادها من الصحف المطبوعة بسبب نقص المساحة.

و. إعطاء الفرصة للمستقلين والحرّاء في مناقشة القضايا والتعليق على المقالات والأخبار والمعلومات.

(1) نايف بن محمد الزميل: هل الصحافة المصنوعة في طريقها للانقراض، مصدر سابق.



ز. وجود عيوب أصيلة للصحيفة المطبوعة إذ أن ورق الصحف يترك الحبر على أيدي قراء الصحف المطبوعة فضلاً عما تحتاجه الصحف الورقية من وقت طويل وجهود كبير ومشكلة التوزيع، ثم فانها وسيلة متقدمة (out of date) عن حيث الوقت لكي تصل نسخ الصحيفة المطبوعة إلى القراء.<sup>(1)</sup>

ح. تطور الوصلات الفائقة (hyper links) في الصحيفة الالكترونية، وحوثتها من مصدر وحيد للمعلومات إلى مصدر حافل بشبكات المعلومات دون نقطة نهاية واضحة.<sup>(2)</sup>

د. أن كلفة البدء في إصدار الجريدة الالكترونية أقل بكثير من إصدار الصحيفة المطبوعة.

#### المعاد الثاني: الصحافة الالكترونية ليست بديلاً للورقية

يؤكد هذا المحدد أن الصحافة الالكترونية لن تصبح بديلاً عن الصحافة المطبوعة، ويأتي ذلك انطلاقاً من أن تاريخ وسائل الاعلام التقليدية لم يشر إلى ذلك فهو لم يشهد اختفاء وسيلة بظهور وسيلة أو تكنولوجيا أخرى جديدة بل أن ما يختفي هو فقط طرق وأدوات الإنتاج فمثلاً لم يعدم هنالك آلات (لينيوتيب) في الصحف كما أن الراديو لم يقض على الصحافة وكذا ظهور التلفزيون لم يقض على الراديو بل هنالك تعايش وتكامل بين الوسائل الاعلامية المختلفة، لذا فمن المتوقع أن تحتل الصحافة الالكترونية التي تعتمد على النص والوسائط الخائفة مكانها جنباً إلى جنب مع الصحافة الورقية المطبوعة.<sup>(3)</sup>

(1) د. عبد الأمير تميم: الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، مصدر سابق، ص 170.

(2) آ. د. شريف درويش البدر، الصحافة الالكترونية ودراسات في التفاعل وتقييم المزايا، مصدر سابق، ص 47.

(3) د. عبد الأمير تميم: الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، مصدر سابق، ص 170.



وشرى داليا محمد إبراهيم نائبة رئيس تحرير مؤسسة تهضة مصر<sup>(1)</sup> ومسؤولة النشر الإلكتروني في المؤسسة، أنه لاغنى عن الصحافة الإلكترونية كوسيلة حياتية حديثة فرضتها الثورة التكنولوجية، ولاغنى أيضاً عن الصحافة الورقية كصحافة اعتمد عليها القاري، لذا فلا مجال للمنافسة بين المجالين، فلكل منهما نطاق عمله لها السبق فيه، فالصحيفة الإلكترونية لا تنطأها وتنافسها الصحيفة الورقية من حيث سرعة فصل الحدث وملاحقه تطوراتها، أما الصحيفة الورقية فلا مجال للمنافسة معها في التحليل والتعليقات على الأحداث فضلاً عن الارتباط النفسي للقاري بها أو انذى يجد فيها لقاء مباشراً مع كتاب المفضلين الذين لم يجد لهم مكاناً بعد في الجريدة الإلكترونية، وتضيف داليا إبراهيم أن هنالك تقليداً جديداً وهو خطوة على طريق التكامل بين الصحافة الإلكترونية والورقية وهى إنشاء أغلب المؤسسات الصحفية الكبرى مواقع خاصة بمطبوعاتها مما يمثل خطوة تلاق كبيرة بين الموقع الإلكتروني والصحيفة المطبوعة لتوفير أفضل الخدمات الممكنة للقاري من حيث السرعة في نقل الخبر<sup>(2)</sup>

وبالنظر للملاقاة بين الطبعت الإلكترونية والورقية، فإن الجرائد الإلكترونية كما يقتها البعض لن تحل محل الجريدة المطبوعة، ويوجد عدد من مؤرخي الصحافة الذين ينتمون بقوة للجريدة المطبوعة. كما أن عدداً من الباحثين ينظرون للصحف بمدى وثيقة ثقافية وتاريخية وتنتج نافذة حقيقية على التاريخ ويؤبى تقدم خبرة حقيقية بالزمن، في حين أن الكمبيوتر ليس أكثر من وسيلة مساعدة الناس على البحث عن أشياء معينة.

ويسرى أصحاب هذا الاتجاه أنه إذا مكّنت شبكة الانترنت هذه أضافت الكثير لحقل النشر عموماً إلا أنها لا تزال مجرد أداة مساعدة للصحافة المطبوعة في

---

(1) الثقافة والفن، الصحيفة الإلكترونية تهدد عرش الصحافة الورقية، مصر سبوت



سبيل توسيع دائرة قرائنها على المستوى الدولي، وتطوير الاداء الصحفي وغيرها من الخدمات المتعددة، التي تقدمها الانترنت للصحف الورقية وأنه من المستبعد أن تتعرض الصحف المطبوعة أو تتراجع مكانتها أمام الصحافة الالكترونية.<sup>(1)</sup>

ويعود ذلك الى المميزات التي تتميز بها الصحافة المطبوعة أو الصحف الورقية عن تلك الالكترونية وأهمها ان الصحافة الورقية قابلة للنقل وقابلة للحفظ وتقرأ براحة اكبر من الالكترونية إذ لا تزال قراءة النص المطبوع لها سحرها لدى القراء فضلاً عن انها لا تحتاج الى مهارات خاصة كاستخدام الحاسوب الآلي وتقنياته، ووضع المواد صحفية على الانترنت يؤدي التي وتزايد الأخطاء الموجودة في الصحف الالكترونية والمواقع الاخبارية كذلك تزايد شك الجمهور في المعلومات والمواد التي تقدمها.<sup>(2)</sup>

#### المحدد الثالث: لا يمكن الحكم الآن على مستقبل الالكترونية والورقية؛

ويقف موقف مختلفاً عن المحددين السابقين إذ يرى أنه لا يمكن الحكم على مستقبل الصحف الورقية أو حتى الالكترونية الآن والواقع الحالي يقول ان سنحن تطور الصحافة المطبوعة في تقدم أكبر دائماً فهي تحافظ على موقعها في الاهتمام.<sup>(3)</sup>

و يقول د. هاشم حسن عميد كلية الاعلام بجامعة بغداد، لا يمكن التنبؤ بمستقبل الصراع بين وسائل الاعلام المعروفة الآن وتحديد الوسيلة التي ستستحوذ مستقبلاً على اهتمام جمهور الملقين.<sup>(4)</sup>

(1) عبدالامير مزيت مشقت، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، مصدر سابق، ص 171.

(2) المصدر نفسه، ص 171.

(3) المصدر نفسه، ص 172.

(4) جمال كروم، في عصر ثورة الاتصالات وتعددية احتدام الصراع بين ثقافة التلفزة والنصائيات

ولثقافة المدونة كتابات، صحيفة الكترونية 11-10-2009 [www.litabateitdbar.com](http://www.litabateitdbar.com)

لقد حدث الانقلاب المعرفي هذه المرة في عمق الوجود الانساني ودلالاته المختلفة، في بنياته المعرفية بأنواعها على الأصعدة المختلفة العلمية والتقنية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية.. لقد دخل الحاسوب بمقدرته (الانترنيتية) الى البيوت المحسنية (المائتية)، فضلاً عن بيوت العلم ودور الخبرة ومؤسسات البحث والتطوير والتعليم ومكاتب الأعمال والشركات والمصانع: الخ.. فنكاد نجزم بأن عالم "الانترنيت" هو عالم المعرفة هذا اليوم، إذ لم يعد فقط مصدراً أو مخزناً للمعلومات، ودارتها وتنظيمها واسترجاعها وقت الحاجة، بل أصبح في معظم الأحيان هو المولد والمنتج للمعرفة، والموزع لها، والمعلم والاعلامي، والمرئي، بل والتاجر والمروج، وانقرر، والمبلور للرأي، والمؤسس لبعض، القيم في كثير من وائيه. ولقد أصبح المرء يضرباً عن مفاهيم جديدة لم يدركها العقل البشري من قبل، ويتعامل معها في صلب الحياة اليومية، مثل (التعليم الالكتروني)، أو (التعليم عن بعد)، و (الجامعة الافتراضية).

وبعد الانترنيت ثورة جديدة في مجال الاتصال والاعلام، فإذا كانت الثورة الأولى في مجال الاعلام بدأت مع ظهور الطباعة، ثم تلتها الصحافة فالتلفزيون، والراديو والتلفزيون وأخيراً البث الفضائي عبر الأقمار الصناعية. فإن الانترنيت ثورة جديدة في مجال الاعلام والاتصال، والتي تعطي إمكانية للفرد ان يقرأ ويسمع ويشاهد وان يتفاعل مع هذه الشبكة العنكبونية. ويستطيع ان يتحول من بلد الى بلد، ومن شبكة الى شبكة.

## أساليب التحرير في الصحافة الإلكترونية

تتشترك الصحافة الإلكترونية ببعض الخصائص مع الصحافة المطبوعة وبخصائص أخرى مع صحافة البث، وإن كانت تتصف أيضاً بخصائص تنفرد بها الشبكة الإلكترونية. فكثيراً ما تقدم مواقع الشبكة الإلكترونية مقالات صحفية للقراءة، تماماً كما لو كانت في الجريدة، ويمكن للجمهور في أوقات أخرى أن يختار مقطع فيديو لمشاهدته، مما يجعل الموقع الإلكتروني شبيهاً بالبث التلفزيوني. وتسمح القصص الإخبارية التي نستفيد كلياً من الوسيلة الإعلامية الجديدة للقارئ بأن يصبح مشاركتها اختياراً كيفية تعامله مع المعلومات المقدمة، وتقول فوراً بول مديرة معهد دراسات وسائل الإعلام الجديدة التابع لجامعة ميسوري (لا يتحقق وجود شكل جديد من القصص الإخبارية إلا عندما يتوفر تحكم المستخدم بالمادة إلى حد ما).<sup>(1)</sup> مع تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال، لاسيما انتشار ظاهرة الانترنت عانها "حدث المؤسسات الصحفية إلى تقييم فوائد التحرير الإلكتروني، واتوجه نحوه في سبيل تبني طرقاً جديدة للإنتاج والتوزيع تستطيع من خلالها مواجهة المنافسة الشديدة من قبل وسائل الإعلام الأخرى لاسيما الانترنت؛ لتكونها وسيطاً رئيسياً لنشر ودخول المعلومات إلى الانترنت.

إن التطور في مفهوم صناعة وتحرير وكتابة الأخبار الإلكترونية والمقالات، جعل المحررين ينظرون إليها على أنها رسائل موجهة إلى القراء وليست مجرد موضوعات. ومن أهم أن نذكر أنه في بداية ظهور الصحافة الإلكترونية والبرقيات الإلكترونية لم تكن هناك تقاليد لتحرير الصحفي أو قواعد متفق عليها، لكن مع التطور السريع في أعداد وأنواع البرقيات الإلكترونية والصحافة الإلكترونية تطورت أساليب التحرير الصحفي وظهر

(1) د. فيصل أبو عيشة، الإعلام الإلكتروني، عمان: دار الجامعة للنشر والتوزيع، ط 1، 2010، ص 139

مفهوم التحرير الإلكتروني (E- editing) لكن حتى الآن لم تستقر تقاليد أو قواعد محددة متفق عليها، كما أن هناك كثير من القواعد التي انتقلت من الصحافة المطبوعة تمرض نفسها وتجبر العاملين في اليوإيات الإلكترونية على تطوير أناسيتهم وأدواتهم، على الرغم من أن كثير منهم قد جاءوا من صحف ورقية وتعلموا فيها التحرير الصحفي التقليدي،<sup>(1)</sup>

ويسود بالمقابل نوع من التجريب لأشكال عديدة في كتابة الأخبار والتقارير فتتأ عن أساليب الصياغة وأساليب المزج بين الصوت والصورة والوسائط المتعددة وفي هذا الإطار أستخدم قالب الهرم العكوس على أساس أنه يسهل عملية مسح النص بالنسبة للقارئ وقد شاع هذا الشكل في الأخبار الجادة، كما ظهر القالب المردي في تقديم أخبار الحوادث كما هو متبع في الصحافة المطبوعة، وهناك من استعان بأسلوب طرح السؤال أو عدة أسئلة في مقدمة المادة الصحفية. بينما ظهر أنموذج المسرح الذي يعمد على وضع قائمة بالعناوين الرئيسية والعناوين الفرعية للمادة، ثم تفرع المادة الخبرية في شكل طولي، وأنموذج الذي يستخدم العناوين الفرعية في كل المادة الخبرية التي ينشرها ويضيف إليها إمكانية القراءة اللاحقة، وذلك بإقامة وصلات بين العناوين الفرعية في قمة المادة الخبرية والفقرات المرتبطة بها، أما الأنموذج الآخر فيعتمد على تقديم مقدمة مضمرة تستخدم بنط أكبر من المستخدم في باقي النص وتستغني به عن العنوان الفرعي وتكون قابلة للنقر لمن يرغب في قراءة المادة الخبرية، ويمكن للقارئ النظر على الوصلات المفتوحة أسفل

---

(1) Beth Paizer, we have only just begun: now a firmly entrenched par of the media land space, online journalism is poised to confront the next generation of challenges, American Journalism. Review nov 2002, vo: 24, pp. 30-40.

المقدمة للإنتقال إلى قصة خبرية أخرى تدور حول الموضوع نفسه.<sup>(1)</sup> وبهذا أصبح مصطلح التحرير الإلكتروني من المصطلحات المتداولة في مجال الصحافة وباقي التخصصات التي تعتمد على الحاسب الآلي، وايضاً في صالات التحرير في كافة الصحف التي تصدر في النول الغربية والعربية.

## التحرير الإلكتروني:

إذا كان التحرير الصحفي يعرف بأنه: العملية التي تبدأ فور عملية الكتابة الصحفية، وتتم بشكل ينوّي باستخدام الورقة والقلم.

فإن التحرير الإلكتروني يعرف بأنه: التحرير الذي يتم على إحدى شاشات الكمبيوتر، حيث يجلس المحرر أمامه ليقوم بتصويب، وتعديل المادة الصحفية المروضة عليها، والمخزنة على الملفات داخل جهاز الكمبيوتر.<sup>(2)</sup>

وفي حال رغبة المحرر في إجراء أي تعديلات على المادة الصحفية، فمن الممكن أن يقوم بذلك بسهولة من خلال استخدام لوحة المفاتيح الملحقه بشاشة العرض المرئي، وبالتالي فإن عملية التحرير هنا تعني القيام بواحد أو أكثر من الاجراءات التالية:

• إضافة معلومات جديدة على المادة الموجودة بالملف.

• حذف بعض المعلومات الموجودة على الملف.

• نقل بعض المعلومات من مكان لآخر.

وقد كان المفهوم البسيط للتحرير الصحفي يعني: استبدال الادوات الورقية التي يستخدمها المحرر بأدوات الكترونية تحقق مستوى اعلى من الدقة

(1) نجوى عبد السلام: الأساليب الحديثة في تحرير الخبر الصحفي في اندوا، مقدمة، مقدم إلى اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام: تشرين الثاني 1999. ص 26.

(2) محمود خليل: الصحافة الإلكترونية، مصدر سابق: ص 48-49.

إنشاء عملية الكتابة، لاسيما في حالة استخدام أحد برامج معالجة النصوص المدعومة بإمكانية التصحيح القوي بالإضافة الى توفير درجة كبيرة من السرعة عند الرغبة في اجراء تعديلات والحذف او بالإضافة او النقل على الجزئيات التي تتكون منها المادة الصحفية.<sup>(1)</sup>

اما المنهوم الأكثر تركيبياً للتحرير الإلكتروني، فإن المسألة فيه تتجاوز الجانب المتعلق بالمحرر الصحفي كفرد يكتب موضوعاً صحفياً بالاستعانة بأداة تكنولوجية الى ادارة العملية التحريرية داخل الصحيفة كعمل وفي هذه الحالة يعتمد التحرير الإلكتروني على نظام الشبكة المحلية التي تربط كافة عناصر العملية الانتاجية داخل الصحيفة.<sup>(2)</sup> فالكتابة للصحافة الإلكترونية تختلف عن الكتابة للصحافة المطبوعة، فالأولى أشبه بالكتابة لوكالات الأنباء، التي تعتمد في المقام الأول على الاختصار والدقة والسرعة كما أن الكتابة في المواقع الإلكترونية تعني الكتابة والتفكير باستخدام الوصلات التسمية ThinkLinks.

وعليه فإن التحرير الإلكتروني او الكتابة الرقمية، يختلفان عن الكتابة الورقية من حيث التأثير على القاريه، وتغيير طرق استقبال النصوص، وطريقة التدوين، وثبات او حركية النصوص، والخطوط، وتشعبها وتشجيرها، او تفاعلها مع نصوص اخرى موازية او معانسة.<sup>(3)</sup>

---

(1) محمود خليل، الاتصالات الحديثة في استخدام الحاسب الآلي في التحرير الصحفي، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد السادس، القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الاعلام، ص 179

(2) Scott, sh., 1992, Prospects For Electronic publication in Communication Journalism and mass communication Quarterly, vol.40, no.1, summer, p.248

(3) محمد منعم، الثورة الرقمية حرفة لأب، [www.arabi-culture.com](http://www.arabi-culture.com).



## قوائد التحرير الإلكتروني:

- ابرز(فوركس ويولتروك) ثلاث قوائد رئيسية للتحرير الإلكتروني هي:
1. سهل التعاون بين الكتاب والمحررين. حتى وان كانوا لا يعملون في الموقع الإلكتروني نفسه.
  2. يسمح بتخزين الوثائق الكترونياً، وسهولة استرجاعها.
  3. ممكن المحررين من استخدامات الكمبيوتر المتعددة.
- فيما يرى (ويبر) أن التحرير الإلكتروني يحقق فائدتين هما:
1. يوفر المال والوقت.
  2. يزيد وينوع مهارات المحررين المختلفة في المعرفة التكنولوجية والعلمية.

## مميزات التحرير الإلكتروني:

1. السرعة، والسعة الكبيرة، وإمكانية استخدام مختلف أنواع الاشارات سواء الكتابة أو الأصوات أو الألوان أو الصور المتحركة أو المشاهد الحية من مواقع الأحداث.
2. يعد أداة لتنظيم المعلومات في مجال فضائي، فالثقافة المطبوعة اعطت البشرية نمطاً من اساليب عرض المعلومات مبون على الورق، بينما تحمل الثقافة التي يمرضها المجال الفضائي امكانيات وأفاق لانهائية في عرض المعلومات.
3. ممكن المحرر الصحفي من التعامل مع الصوت، والرسوم المتحركة، والمشاهد المصورة، من خلال لوحة المفاتيح و(الماوس) فأرة الكمبيوتر.
4. اختصار الزمن والجسافات امام الاتصال المكتوب، الامر الذي اعطى الكتابة ما أعطاه التليفزيون للكلمة، وبأقدر نفسه من السرعة والتفاعل.

## مبادئ التحرير الإلكتروني<sup>(1)</sup>

1. **الوضوح:** تؤكد أهمية الوضوح في المضمون المحرر، تبعاً لعدم توافر القراء المعاصرين على الوقت الكافي لاستيعاب، وإدراك المعاني التي تقدم صياغات تقليدية تتسم بالطول والتعقيد.
2. **الاتساق:** أي أن تكون عناصر الموضوع متجانسة.
3. **الدقة:** بمعنى دقة النصوص؛ فالأخبار الجادة والمعلومات تعد أحد الأسباب التي دعت الجماهير لاستخدام الإنترنت، ونشرت إحدى الدراسات المسحية إلى أن نسبة 40% ممن يستخدمون الإنترنت يستخدمونها لأعطائهم أكثر من خلفية للأخبار، ويعتمدون على دقة معلوماتها.
4. **الكفاية والتناسب:** ويتمثل ذلك في كفاية وتناسب المعلومات مع المبادئ، والممارسة التحريرية.
5. **التشبيد:** إذ تسمح للمؤلف أن يربط عناصر جديدة انطلاقاً من تلك الموجودة، مستخدماً قدرة الحاسوب على تشييد أية وحدة نصية كعنصر جديد في مفردات إشارات تتوسع عبر تشبيك مقاطع أو فصول نصية عديدة.<sup>(2)</sup>

## أدوات التحرير في الصحف الإلكترونية:

يحتاج المحرر الصحفي الذي يعمل في الصحافة الإلكترونية إلى عدد من الأدوات هي:<sup>(3)</sup>

(1) د. فيصل أبو عيشة، الإعلام الإلكتروني، مصدر سابق، ص: 23

(2) هريال مينا، علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية، دمشق: دار الفكر، 2002م، ص: 510

(3) عبد الأمير فيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، مصدر سابق، ص: 146

1. الفضاء: أصبح الصحفي يستخدم الفضاء حينما يكتب في الانترنت  
ن حيث يكون الفضاء الالكتروني مدخلا لفهوم الفضاء الذهني.
2. المشاهدة: وتتيح طرقاً عديدة لرؤية النص، منها إمكانية تكبيره  
أو تصغيره أو فتح نوافذ داخلية. كما يتم أحياناً عرض قائمة بعناوين  
نقاط الالتقاء في النص بطريقة فهرس الكتاب يقوم القاري باختيار  
الجزء الذي يرغب في قراءته.
3. الألوان: يمكن للمحرر ان يستخدم الألوان لخلق ترابط بين اجزاء  
النص باللون نفسه. كما تتيح له فرصة استخدام الرسوم الخلفية للتعبير  
عن افكاره.
4. الصوت: اذ يتيح للمحرر استخدام الصوت كجزء من النص، فالنص  
المكتوب لم يعد مرثياً فقط بل مسموعاً ايضاً سواء باضافة فقرة  
من من خملاب رسمي، او موسيقي، او اصوات مدمجة، مما يعطي  
بعداً جيداً للنص المكتوب.
5. الايقونات: يلجأ المحرر الى استخدام الايقونات كرموز تدل على  
ما خلفها من مضمون، مما يخلق ثقافة عن الرموز المتعارف على  
معانيها، والتي يسهل تمييزها عن بعضها البعض لذا يجب الحرص  
على ان تكون هذه الايقونات منهومة بمختلف اللغات.
6. فهم النص: اذ اظهرت امكانيات جديدة للتعبير عن قواعد جديدة  
للكتابة بدخول تكنولوجيا الكتابة والقراءة الالكترونية؛ لذا  
ظهرت أهمية معرفة كيفية التعامل ويتجاوب القاري مع النص. ونظراً  
لحدثة الكتابة الالكترونية فقد يجد البعض صعوبة في كيفية  
الوصول الى اجزاء النص التي تهتمهم او الخروج منه.

## بناء المحتوى الإخباري للصحف الإلكترونية:

ان عملية بناء المحتوى الإخباري للصحافة الإلكترونية فقد تطور عبر ثلاثة مراحل هي:<sup>(1)</sup>

المرحلة الأولى: كانت صحيفة الإنترنت تُعبدُ لنشر معظم أو ككل أو جزء من محتوى الصحيفة الأم وهذا النوع من الصحافة ما زال سائداً.

المرحلة الثانية: يقوم الصحفيون بإعادة إنتاج بعض النصوص لتتواءم مع مميزات النشر في الشبكة وذلك بتفدية النص بالروابط والإشارة المرجعية وما إلى ذلك وهذا يُعَبِّلُ درجة متقدمة عن النوع الأول.

المرحلة الثالثة: يقوم الصحفيون بإنتاج محتوى لصحيفة إلكترونية يستوعبون فيه مميزات النشر الشبكي ويطبعون فيه الأشكال للتعبير عن الخبر، وتشهد هذه المرحلة التي نعيشها حالياً تطوراً مهماً يتعلق بإيجاد الوسائل التي تسهل أكثر عملية بث وتوزيع الأخبار، وتحسين طرق توزيع الصحف وتحصيل الاشتراكات.

## مراحل الكتابة الإلكترونية:

ان أهم ما يميز الصحافة الإلكترونية هو استخدام الوسائط المتعددة التي تتيح لكاتب انادة الصحفية التعبير عن وجهة نظره بأكثر من طريقة ومن ثم أصبح لزائراً على انحرز ان يتعلم مهاماً جديدة أبرزها صناعة الافلام، وتحميل المواد الاعلامية، فضلاً عن ان طبيعة التوسيط تفرضه هوالب تحرير جديدة غير التي اعتاد المحرر في الصحافة المطبوعة التعامل معها، ومنها مايعرف بقالب غير الخطي في الكتابة القائم على تقسيم الموضوع الصحفي

(1) ينظر: د. فيصل ابو عيشة، الاعلام الإلكتروني، عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع،

إلى عدة نقاط يمكن الوصول إلى أي منها دون المرور على سابقتها. وقالب لوحة التصميم القائم على استخدام الوسائط المتعددة بشكل رئيس. وقالب الكتل النصية بحجم الشاشة وغيرها من قوالب التحرير الجديدة.<sup>(1)</sup>

يقول جوناثان دوب ناشر لـ (CyberJournalist.net) ، وهو موقع يركز على الكيفية التي أخذت فيها الإنترنت والتكنولوجيات الأخرى بتغيير وسائل الإعلام: إن الكتابة للصحافة الإلكترونية هي مزيج بين كتابة الصحافة المطبوعة والكتابة الإذاعية والتلفزيونية. ويؤكد أن أسلوب الكتابة الموجزة والبسيطة الذي يفضلته الإذاعيون يسهل قراءة واستيعاب الكتابة الإلكترونية. ولكنه يقول إن العديد جداً من مواقع الشبكة الإلكترونية يتجاهل القواعد الأساسية للكتابة الجيدة. ويشير دوب إلى أن استخدام العبارات البسيطة وسكان المرء في حديث أمر جيد، إلا أن القواعد النحوية والنهجية ما زالت مهمة. ويقول مدير أخبار التلفزيون سكوت أتكينسون إن أفضل نصيحة يقدمها هي أن تكتب للإنترنت كما تكتب رسالة إلكترونية لصديق، ويقول هذا لا يعني أن توسعك أن تخطئ في نهج الكلمات أو تتجاهل بيان انقصة الإخبارية أو تلفي السياق إن ما يعنيه ذلك هو أن عليك أن تكتب بأفضل أسلوب حميم يمكنك الوصول إليه.<sup>(2)</sup>

فيما أشارت كارول ريتش<sup>(3)</sup> في دراسة لها بعنوان «الكتابة إلى الويب» إلى أن الكتابة للويب أصبحت مُمثلة للكتابة للصحافة المطبوعة أو لمحطات الإذاعة والتلفزيون، وإن كانت هناك مجموعة من الأساليب لتكييف ومواءمة مواد الصحف المطبوعة للمواقع الإلكترونية، ولكننا ننتوقع من المحررين

(1) د. فيصل أبو عيشة: الإعلام الإلكتروني: مصدر سابق- ص 109

(2) المصدر نفسه، ص 141

(\*) Carole Rich, (2002) "Writing for the Web: Different, but how?" [online] available: <<http://www.asnc.org/mccx.cfm?id=3354>> Accessed: 18 December, 2007.

إعادة كتابة كل مؤلف الصحيفة المطبوعة لتحميلها على الإنترنت، وتوضح (ريتش) أن أسلوب (أنهرم المقلوب) ليس هو الشكل الوحيد في الكتابة للمواقع الإلكترونية، فهناك أسلوب الكتابة السردية القصصية (Narrative writing) التي تنقسم فيها المواد في عدد من الصفحات بنهايات (درامية) من أجل إجتذاب القراء، أما أسلوب الكتل القصية بحجم الشاشة (Screen-size Chunks) فهو الأسلوب الذي أظهرت العديد من الدراسات أن أغلبية القراء يفضلونه، إلا أن دراسة أخرى أشارت إلى تفضيل 75٪ منهم لأسلوب الصفحات الطويلة (Scrolling Pages). وتفسر الدراسة ذلك بأنه يتوقف على طبيعة (المحتوى) واهتمامات القارئ، فالتصفح الذي ليس لديه اهتمام بالقضية، لا يميل إلى قلب (الصفحات الطويلة) وبالمقابل فإن الشخص المهتم بالقضية، سيتصفح المادة في صفحة طويلة تمت، لعدد من (الفاصلات)، وهذا ما نؤكد به أن أساليب التحرير في الصحافة الإلكترونية يختلف عن أساليب التحرير في الصحافة الورقية.

### ومن أهم مراحل الكتابة الإلكترونية:

1. التخطيط: وفي هذه المرحلة يتم تحديد المحاور "الاساسية" للمادة، واختيار العناصر الاساسية التي ستضمنها، إذ تعتمد المواقع الإلكترونية الصحفية على فريق متكامل يتكون من الكتاب الذي يضع المحاور الاساسية للمادة أو الموضوع، والمحرر الذي يبحث في كيفية بناء قلب الكتابة، وفريق فني يضم متخصصاً في الوسائط المتعددة في عرض الموضوع بالتعاون مع المصمم، كما أن التخطيط يشمل الوصلات الفوقية (Hyperlinks)، التي تتيح للمستخدمين أن ينفذوا من موقع معلوماتي إلى آخر فوراً؛ إذ تتيح الوصلات الفوقية عبر طريق المعلومات التسريع الاجابة عن الامثلة في حال حدوثها في

البنال

2. جمع المعلومات: وتتم عملية جمع المعلومات في عملية الأعداد للمادة الإلكترونية، ويجب أن يراعى فيه المستويين التاليين:

- مستوى سطحي (الإيجاز والاختصار والتكثيف).
- مستوى متعمق (التفاصيل، والخلفيات، ووجهات النظر المختلفة).

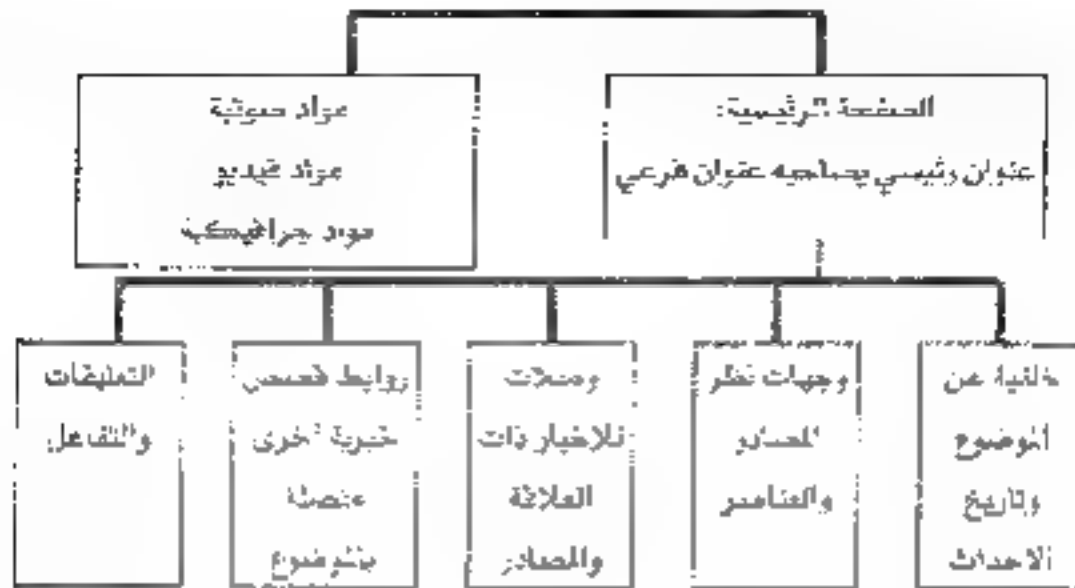
3. تنظيم المعلومات: إذ تتطلب الكتابة الإلكترونية شكلاً من التنظيم يختلف عن العرض المطبوع حيث من الممكن أن يرافقها وصلات فوقية ووسائط متعددة، واستخدام خلفيات، إلخ. تأتي أهمية تنظيم المحتويات بشكل بسيط وواضح يسهل للمستخدم الاستفادة منها دون إرباك وتضمن هذه المرحلة عنصراً مميزاً ووثيق الصلة بمبيعة المادة الإلكترونية، وهو وضع مخطط شامل يهيكل المادة ككل. وبعد هذا المخطط خطوة رئيسية مهمة جداً في الكتابة الإلكترونية لأنه عبارة عن أعداد رسم يوضح تنظيم المادة جميعاً، ويضم وحداتها، والعلاقات بينها.

والمخطط أدناه يوضح وضع كل وحدة من القصة أو الموضوع في مربع داخل المخطط متضمنة الوسائط المتعددة الموجودة في هذه الوحدة.<sup>(183)</sup>

---

(183) مكارتون (بيتش)، كتابة الإخبار والتقرير الصحفية، ترجمة عبد الستار جواد، (الامارات: دار الكتاب الجامعي، 2002) ص 203

#### شكل توضيحي رقم (1) يمثل المخطط الذي ينظم عناصر المادة



4. كتابة المادة: تشجع الكتابة الجيدة على القراءة الجيدة لها، حيث يرتبط شكل وأسلوب الكتابة بطبيعة المحتوى نفسه، ويوجد عنصران مهمان متكاملان في الكتابة الصحفية هما:

- الأفكار المتضمنة
- اللغة المستخدمة لتوصيل الأفكار.

وتتضمن الكتابة الجيدة أيضاً عملية تنظيم وتصنيف للأفكار والعلاقات بينها وعليه فإن مهارة استخدام الكلمات والجمل القوية لا تعني شيئاً إذا لم يصاحبها فكرة واضحة.

ويتأثر بناء الموضوع، وعلى الأخص المقدمة في الكتابة الصحفية التقليدية بالقاعدة الخاصة بتقديم أكبر قدر ممكن من القيم الإخبارية المثيرة للقراء: لذلك يحتاج المحرر دائماً "لغة سليمة بجانب الهيكل الواضح للأفكار داخل الموضوع، فقراء الشبكة يريدون الخبر في مستويات بعضهم يريد الموجز فقط، وآخرون يريدون تفاصيل أكثر، وعليه يفضل كتابة الخبر كاملاً"



ولكن في فقرات، اذ يعيل القراء الى التصفح أكثر من ميلهم الى القراءة  
التمعن<sup>(1)</sup>.

5. إعادة الصياغة: وتعني حذف الكلمات غير الضرورية، وحذف  
المعلومات ذات الأهمية القليلة، ويمكن تقديمها كوصلة للقراء  
الذين يريدون المزيد من المعلومات والتعمق.

### الهدم والبناء في الكتابة الالكترونية:

بالإضافة الى ما سبق هناك اتجاه جديد في اعداد الحكاية الالكترونية  
يطلق عليه مفهوم الهدم وإعادة البناء: وقد ظهر هذا الاتجاه في عام 1996، وهو  
خاص ببناء الشواهد الالكترونية، اذ يساعد الصحفي على التعامل بكفاءة مع  
امكانيات الوسيلة نفسها وسماتها<sup>(2)</sup>.

أ. مفهوم الهدم: يتضمن تقسيم الموضوع الصحفي الى مكوناته الأساسية  
في صورة اجزاء مستقلة وتحديد (وجه التشابه، والعلاقات المختلفة  
بين هذه الاجزاء، ومن ثم تجميعها مع بعضها في فئات منطقية  
ومفهومة.

ب. إعادة البناء: ويتضمن إعادة بناء الموضوع باستخدام المخطط او  
النموذج التوضيحي لها، الذي يفيد الصحفي في تجميع الاجزاء  
والمكونات الأساسية في فئات وبناء شبكة الوصلات فيها لتوضيح  
العلاقات والارتباطات المختلفة بين هذه الاجزاء.

(1) نكارول ريتش، ككتبة الأخبار والتقارير الصحفية: ترجمة عبد الحميد جوار، الإمارات: دار  
الكتاب الجمعي: 2002، ص 203

(2) Word, M., 2002, op.cit, p.123

وبلاحظ أن أي موضوع فيه جزء يمثل جوهر الموضوع ككل، وتعتمد كتابة هذا الموضوع على الأسلوب الخطي، وتوجد بالإضافة إليه مقاطع وأجزاء أخرى تمثل المعلومات، والتفاصيل الإضافية، والخلفيات والشروح.

### طبيعة عمل المحرر الإلكتروني:

بسبب طبيعة الويب المتعددة الوسائط، فإن كثيراً من المحررين الذين يعملون في المطبوعات الإلكترونية يطلق عليهم منتجين Producers، وتنوع الأعمال التي يقوم بها 'المنتجون تنوعاً كبيراً'، وتختلف من عملية لأخرى استناداً إلى حجم التعاملين في الموقع بالإضافة إلى الكتابة التحريرية الأساسية، فإن المنتجين (المحررون الإلكترونيون) يقومون بما يلي: (186)

- انتقاء المحتوى المنقول من النسخة 'المطبوعة' (الورقية) للصحيفة الإلكترونية.
- إعادة تكييف المحتوى المنقول من النسخة المطبوعة.
- دعم إعادة المادة الصحفية بالمواد الصوتية والمصورة.
- إقامة الروابط الشعبية للموضوع Hyper Text Links.
- تقديم النصائح للكتاب بشأن الاستعمال اللام للرسومات والعناوين.
- تنظيم مراجعات للمادة من ناحية الدقة التقنية، ومن ملائمتها للجمهور المستهدف.

## القواعد الأساسية في التحرير الإلكتروني:

المختصون في التحرير لواقع ويب وضعوا ثلاث قواعد أساسية على المحرر الإلكتروني الالتزام بها وهي:<sup>(1)</sup>

### 1. الاختصار Keep It Short:

لا يمكن للموقع الإلكتروني أن ينجح في جذب المستخدمين ما لم يمكن محتوى نصوصه مختصره ومحررة جيداً، إذ أثبتت البحوث أن مستخدمي الإنترنت لا يحبون النصوص الطويلة المنتشرة على أكثر من صفحة، ويفضلون أن تكون النصوص قصيرة ومركزة كما أن عملية القراءة من شاشة الكمبيوتر تكون أبطأ بنسبة 25٪ تقريباً من القراءة في الورق، إذ يعاني القراء على شاشات الكمبيوتر من إجهاد العين وفقدان الصبر عندما يقرأون نصوصاً إلكترونية طويلة وتؤكد كل هذه الحقائق مسؤولية المحرر على الويب في جعل النصوص مختصرة قدر الامكان.

### 2. التبسيط Make It Skim able:

والتبسيط هنا عدم ازدحام الصفحة بالرسوم انجرافيةكية المعلوماتية كالأحصاءات والرسوم البيانية المعقدة التي تصلح أكثر مع الصحافة المطبوعة؛ لأنها تؤدي إلى بطلان الاستمرار على الإنترنت، وتقلل من قارئ المادة الصحفية المنتشرة على الشبكة، إذ أثبتت الدراسات أن مستخدمي الإنترنت ليس لديهم دائماً الوقت الكافي للاستمرار في قراءة موضوع على الشبكة كاملاً، إذ ينتقل إلى صفحات أخرى فلتاً من أنها تحتوي معلومات أكثر أهمية وأنها تكون أكثر سهولة في الاستمرار.

(1) حسني نعمة: الفن الصحفي في عصر المعلومات، تحرير وكتابة التحقيقات والإحاديث



وعلى المحرر الإلكتروني مراعاة مايلي لتحقيق التبسيط: <sup>(1)</sup>

- أعداد قائمة منشطة (Highlighted) بالأفكار الأساسية ((key ldes في الموضوع تميزها عن طريق وضع خطوط أسفل كل منها أو علامات خاصة يستطيع المستخدم أن يضغط على مايرغب في قراءته منها.
- إختصار شكل فقرة من فقرات الموضوع على فكرة واحدة فقط.
- تلوين بعض الكلمات المفتاحية أو العبارات وربطها بمعلومات أكثر تفصيلاً منشورة بصفحات أخرى داخل أو خارج الموقع.
- استخدام عناوين فرعية داخل النص الصحفي.

### 3. الربط Link

يجب على المحرر أن يستفيد من ربط المعلومات التي يقدمها للقاري بالمعلومات الأخرى سواء داخل الموقع أو على الشبكة كلها، ومن أهم وأبرز خصائص الشبكة ما يعرف باسم النص الفائق ((Hyper text) الذي يصف النص الذي يحتوي على روابط Link بنصوص أخرى، إذ تولد عن هذه الخاصية ما يعرف باسم الوسائل الفائقة Hyper Media في إشارة إلى جمع أكثر من وسيلة في الموقع الإلكتروني مثل، النصوص، وانيديو، والصوت، والرسوم.

ويتوفر للمحرر ثلاثة خيارات للربط هي: <sup>(2)</sup>

- ربط النص الصحفي بنصوص أخرى داخل الموقع (ربط العناوين، وإقتدمات، بانتفاصيل، ربط القصص الصحفية بخلفياتها، وربط الموضوعات المتضاربة، وربط الموضوع بأرشفة الصحيفة).

(1) حسني نصر، النص الصحفي في عصر المعلومات، مصدر سابق، ص 48

(2) حسني نصر، اتقان الصحفي في عصر المعلومات، مصدر سابق، ص 50



• ربط النص الصحفي بنصوص أخرى خارج الموقع (ربط المعلومات المنشورة بمواقع المصادر والجهات المتصلة بها : ربط المعلومات بقواعد البيانات والمعلومات الأخرى).

• ربط النص المنشور على الموقع بوسائل أخرى على الموقع مثل: لقطات الفيديو، والمقاطع الصوتية، ووارشيف الصور، والرسوم الجرافيكية.

ويكون على المحرر في بعض المواقع ربط النص الذي يحرره بالنصوص المشابهة في عدد من المواقع ذات اتصال بالصحيفة التي بينها وبين الصحيفة اتفاق يتم بموجبه تبادل الربط.<sup>(1)</sup>

وقدم (ويبر) مجموعة من المعايير الخاصة بتحرير الملفات تتمثل بالآتي:<sup>(2)</sup>

• التدقيق في التهجئة والقواعد بالنسبة للنص المكتوب من قبل المحرر.

• استبدال النص وعناصر الوثيقة الأخرى.

• التأشير وتبعية التغييرات.

• ادخال التعليقات والأسئلة.

• تعديل وتغيير الفقرات وصيغ الأسلوب.

• تعديل مخططات الصفحة.

• استعمال الاحالات الآلية.

• تحرير الأدلة والمحتويات.

• تحرير العناوين الرأسمية والخواص.

• تحرير الملاحظات النهائية.

---

(1) for the [webop.cit.Rich.C\\_news\\_writing](http://webop.cit.Rich.C_news_writing)

(2) Weber,J.,1999,op.cit.,p.26

• قبول أو رفض التغييرات والتعليقات المذيلة.

• تحرير الرسومات المذيلة.

• وإشارات (كازول ريتش) في عدد من الاعتبارات المهمة في بناء جسم الموضوع<sup>(1)</sup>

• تجنب اتصالات المغمورة داخل النص والموضوعات.

• استخدام قالب البناء غير الخطي فقط : إذا كان يدعم استخدام الموضوع ويناسبه، وفي حالة التخصيص الطويلة المتتالية يفضل استخدام وصلات داخلية تنقل المستخدم إلى أجزاء أو فقرات محددة داخل المادة الموجودة على الصفحة نفسها.

• استخدام أساليب جديدة في عرض المعلومات، واستخدام عناصر تفاعلية من الأسئلة والاستطلاعات وخدمات البحث.

---

(1) for the web,op.cit Rich,C.,news writing

## قانون التحرير الصحفي الإلكتروني

تتمثل فنون التحرير الصحفي الإلكتروني في: <sup>(1)</sup>

الخبر الإلكتروني، والتقرير الإلكتروني، والقصة الصحفية الإلكترونية، والتغطية الخاصة، والتحديث الصحفي، والمقال، والكاريكاتير، وسنشرح كل واحد من هذه الفنون كتابلي:

### 1. الخبر الإلكتروني:

يشير مفهوم الخبر الإلكتروني إلى الأخبار التي يتم بثها على مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الاخبارية الإلكترونية المختلفة على الشبكة وعلى مدار الساعة، وتخضع هذه الأخبار في غالبية المواقع إلى عمليات تحديث مستمرة، تمكن من إضافة أية تفاصيل جديدة إلى الحدث، وتزود بالصور والخلفيات بالإضافة إلى ربطها بالأحداث المتشابهة وقواعد البيانات <sup>(2)</sup>

ويعرف الخبر الإلكتروني بأنه تقرير عن حادث يهتم جمهوره بمعرفته، وهناك ثلاثة عوامل رئيسة تشكله، وهي الحقائق، والدشوق، والقراء أي أن الهدف من الخبر جذب القراء لقواعده <sup>(3)</sup>

(1) عثمان كتابلي، نشرة الصحافة والانترنت، التيكل والمحتوى في الصحافة الإلكترونية، فند:

الجزيرة الفضائية مباشر 21-3-2006م

(2) حسني زهير، كتاب عبد الرحمن، التحرير الصحفي في عصر الحداثة، الخبر الصحفي.

مصدر سابق، 2003، ص 30

(3) محمود ادع، الأسس التقنية لتحرير الصحفي انعام، (القاهرة من، 1984م) ص 25



### شروط الخبر الإلكتروني:<sup>(1)</sup>

- يجب أن يكتب للإنترنت، بمعنى أن يتضمن توضيح، والدقة، والمباشرة.
- أن تكون جملة قصيرة ومكثفة.
- أن يكون على شكل فقرات.
- أن لا تتجاوز الفقرة أربع جمل بسيطة.
- وبشكل عام يجب أن تتوفر في الخبر الإلكتروني:<sup>(2)</sup> الصدق، الحالية، السرعة، الجدة، الدقة، الأثارة، الأهمية.

### مميزات الخبر الإلكتروني:<sup>(3)</sup>

- تعدد الوسائط المستخدمة في تقديمه، إذ يشمل الكلمة المطبوعة، والصورة الثابتة، وأفلام الفيديو، ويمكن الاستماع إليه صوتياً.
- تعدد المصادر وتنوعها.
- التحديث المستمر على مدار الساعة.
- البحث داخل الأخبار، سواء داخل الموقع، أو في شبكة الويب.
- سهولة الوصول إلى نوعيات معينة من الأخبار خلال خريطة الموقع.
- ربط الأخبار المنشورة بالأخبار المشابهة.
- إمكانية وصولها "في يدي المستخدم فوراً".

---

(1) عثمان كبهلي، نحو الصحافة والانترنت، الشكل والمحتوى في الصحافة الانترنيت، مصدر سابق.

(2) محمود علم كنين، الصحافة في عصر المعلومات، مصدر سابق، ص 115.

(3) حسني زهر، ر: مثناء عبد الرحمن، "تحرير الصحفي في عصر المعلومات، الخبر الإلكتروني"، مصدر سابق، ص 31.





## تحرير الخبر الإلكتروني:

ينصح (فانك) محرري الخبر الإلكتروني (الاذاعي والتلفزيوني): (إذا لم تكن هناك حاجة لكلمة معينة احذفها... وإذا تم تضيف الجملة في توصيل المعلومة شيئاً احذفها... الحشو ما هو إلا إعادة للتفكير لا تحاول أن تكتب كل شيء متوفر عن شخص أو حدث أو فكرة أنت لا تستطيع ذلك، وإذا استطعت فمن يرغب في سماع ذلك).<sup>(1)</sup>

بهذه الكلمات تلخص فانك القاعدة الأساسية في التحرير وهي الإيجاز وحسن الاختيار ومراعاة رغبة الجمهور وطبيعته.

فالمرحور الناجح هو الذي يهذب ويشذب النص الإخباري ليبقى على ما هو ممتع ومهم فتحرير الخبر الإلكتروني يبدأ باختصار المعلومات ثم الكلمات والعبارات وهذه عملية أسلوبية تحتاج من المحرر إلى مهارة لغوية عالية وذوق فني وحس صحفي بميائع جمهور الأخبار.

ويمكن أجمال مهمة محرر الخبر الإلكتروني بالنقاط الأساسية الآتية:

1. التحقق من المعلومات
2. معرفة القانون
3. التحرير من أجل المستمع والمُشاهد (القاري) أيضاً بالنسبة للصحافة الإلكترونية
4. التأكيد من عدم الانحياز
5. إدراك دور المذيع ومقنناته
6. فهم المثرقيات

(1) ريفك إي هانك أخبار التلفزيون والراديو - أمريكا 1980 ص 24



إن هذه النقاط مجتمعة تعمل على خلق صورة نهج كل الخبر الإلكتروني في ذهن المحرر الذي يمتلك جدارة أدوات صنعيته وتحسّس بمشكلات المذيع ومخرج الأخبار الإلكترونية وتعمل في ذاكرته هذه الحالة يكمل أبعادها.<sup>(1)</sup>

### التقنية في تحرير ونشر الخبر الإلكتروني:

أن توفر التقنية الحديثة يجب أن يكون مرتبطاً بصورة لا غنى عنها مع طريقة العمل اليومي للمحررين، فكلما كان ذلك واضحاً ومعرّفاً بطريقة علمية حديثة كلما أصبحت مهمة تطبيق التقنية سهلة وميسرة. في خضم هذه التقنية، تتجه معظم الصحف حديثة الإنشاء أو حتى القديمة منها إلى العمل بأسلوب (مسالة التحرير المدمجة) أو ما يطلق عليه باللغة الإنجليزية Convergent Newsroom، والمقصود بذلك هو أن يجلس طاقم التحرير اليومي من مديري التحرير ومحررين ومترجمين على طاولة واحدة من دون أن تكون بينهم أي فواصل فاصلة. يعود العمل بهذا الأسلوب بالنفع الكثير على إدارة التحرير وبالعديد من المزايا والفوائد منها:

- الانفتاح وتبادل الرأي بين مختلف أقسام التحرير.
- إتباع أسلوب عمل واحد ومشارك بين مختلف أقسام التحرير.
- الدعم بين أقسام التحرير في حال حدوث نقص بين المحررين.
- مبدأ المشاركة في تحرير الخبر الذي يخص أكثر من قسم في التحرير.
- مبدأ المشاركة في استخدام تقنية وخاصة أجهزة الكمبيوتر والطابعات وغيرها.

---

(1) منتديات الساحة الكشفية، موقع الإلكتروني، استقت بتاريخ 1-3-2009



لن العمل بالبدأ أعلام لا يعني إلغاء أقسام التحرير المختلفة سواء كان ذلك إدارياً أو تقنياً. فمن اتفاحية الإدارية لن يلغي أسلوب العمل بصالة التحرير المدمجة التخصصات في العمل اليومي. ومن التفاحية التقنية: تساعد أنظمة استقبال الأخبار الآتية لكل محرر حسب اختصاصه، فأخبار السياسة أو الاقتصاد أو الرياضة أو المحليات أو الثقافة وغيرها يتم فرزها ووضعها في سلة تخص هذه المواضيع لكي يتمكن المحرر المعني بالموضوع من تحرير خبره وهكذا. بالطبع الأمر لا يقتصر على هذا وحسب؛ فإن تقنية المعلومات أصبح لديها الكثير مما تقدمه لخدمة تحرير الخبر ومجمل العمل الصحفي اليومي، وأكبر دليل على ذلك هو الكم الهائل من البرامج التطبيقية التي يمكن إستخدامها في تصميم صفحات الجريدة أو المجلة والتي يمكن القول أن أشهرها يأتي من شركة Adobe انعانية. كما أن التقدم في تقنية الاتصالات وفر الكثير من الخدمات وخاصة في سرعة إرسال واستقبال الخبر أو الإعلان أو المقالة والتي غير ذلك. كما أن الربط الآلي بين المواقع المتعددة مكن العديد من الصحف بأن تنشر مادتها في وقت واحد وفي أكثر من موقع.<sup>(1)</sup>

## 2. التقرير الصحفي الإلكتروني؛

يعرف 'التقرير الصحفي بأنه مجموعة من المعارف والمعلومات حول الوقائع في سيرها وحركتها، التي يمكنها، كما أنه لا يستوعب الجوانب الجوهرية أو الرئيسية في الحدث فقط كما هو الشأن في الخبر، وإنما يمكن أن يستوعب وصف الزمان، والمكان، والأشخاص، وظروف التي تربط الحدث.

(1) إدارة تقنية المعلومات: مؤسسة لعمارة الصحفية، موقع جريدة الرياض انجوعية



والتقرير الصحفي لا يقتصر على الوصف المنطقي والموضوعي للأحداث، وإنما يسمح في الوقت نفسه بأبراز الآراء الشخصية، والتجارب الذاتية للمحرر الذي يكتب التقرير.<sup>(1)</sup>

فيما يعرف التقرير الصحفي الإلكتروني: بأنه مادة اختيارية تخدم فكرة واحدة، وتعلق على ما هو أعمق من أن خبر ويستمد من المعلومات الموثقة.<sup>(2)</sup>

### شروط التقرير الإلكتروني<sup>(3)</sup>

- لا تتجاوز عدد كلماته 400 كلمة.
- الالتزام باللغة المباشرة والاسلوب البسيط الواضح.
- يمكن استخدام معلومات وإحصائيات لتعزيز محتواها. في أقل قدر ممكن من الكلمات.
- لا يذكر المحرر رأيه في التقرير الإلكتروني.

### عناصر التقرير الصحفي الإلكتروني<sup>(4)</sup>

- مقدمة أو تمهيد عن موضوع التقرير.
- شرح الأحداث الجارية.
- خلفية عن الأحداث الماضية.

(1) Harris, J. and Kelly, J. & Stanley, J. (1992), The Complete reporter 6th ed., (New York: Macmillan publishing company) p.p. 34-35

(2) عثمان كباشي، ندوة الصحافة والانترنت، تشكيل المحتوى في الصحافة الإلكترونية، نشر: الجزيرة الفضائية مباشر 21-3-2006م

(3) عثمان كباشي، المصدر نفسه

(4) Newsom, D., (1995), Media writing news for the mass media (California: wordsworth publishing company) p.358



• تفسيرات وتعليقات للأشخاص المشتركين في الحدث.

• وثائق وإحصاءات في موضوع التقرير - حسب المتوفر .

• مشاهد حية من قلب الحدث.

• الربط بمواقع لها علاقة بموضوع التقرير.

• نتائج الحدث أو الخلاصة.

### 3. القصة الصحفية الالكترونية:

وهي القصة التي تبني على خبر صحفي، ويشعر الصحفي أنه من الممكن أن يكتب عنها موضوعاً جذاباً، كما يبذل مكاتب هن القصة مجهوداً صحفياً في كتابتها، ويحتاج أن يكتبها الصحفي الذي يتمتع بالاحساس الصحفي، حيث يستطيع أن يتبها بالأحداث، وأحياناً يستعين بوسائل التي تعينه على أن يكتب القصة الخبرية في وقتها ومكانها إن لم يكن.

وتختلف القصة الاخبارية عما يعرف بقصص الآراء انجتماعية في أن تركيز هذا النوع من القصص يركز على إعطاء القاري وجهات نظر حول موضوع معاصر عن طريق جمع العديد من آراء الشخصيات حول موضوع ما.

بينما تركز القصص الاخبارية على أخبار انقاري، بما حدث وكيف وأين ومتى وغير ذلك من الامثلة الاخبارية مع الاستعانة بوجهات النظر والاقتباس من التصريحات.<sup>(1)</sup>

وبما أن مواقع الأخبار الإلكترونية تميل إلى تقديم خيارات عديدة للقراء فإن على المكاتب أن يتجنبوا تأخير الإشارة إلى جوهر الشئ بمقادير الفقرات الافتتاحية التي تروي قصة صريقة دون الإشارة بسرعة إلى محتوى القصة

(1) Blagi.sh.,1989,Interviews This Work (California: wa clworth publishing company),p.639

الإخبارية. ويجب أن تقدم الجملة الافتتاحية ما يقنع القارئ على مواصلة القراءة، وإلا فإنه سينقل إلى قصة إخبارية أخرى. وتكون القصص الإخبارية الإلكترونية بشكل عام أقصر من القصص الإخبارية في الجرائد. ومن الإرشادات الجيدة بهذا الشأن قصر طول القصة الإخبارية الإلكترونية على حوالي 800 كلمة والتأكد من إبقائها ضمن صفحة واحدة. إذ مما من ضرورة تدعو لإرغامهم على التكميل على صفحات إضافية لقراءة المزيد عن القصة الإخبارية نفسها. ولكن (جون ثان دوب) يقترح على كتاب الإنترنت، لتسهيل استيعاب النص، تقسيم النص إلى مزيد من الأجزاء واستعمال مزيد من العناوين الفرعية والنقاط المبرزة لفصل الأفكار على نحو أكثر مما يفعلونه في الصحافة المطبوعة.<sup>(1)</sup>

#### عناصر القصة الصحفية<sup>(2)</sup>

- مقدمة تتضمن أكثر من زاوية إخبارية.
- معلومات لشرح وتفسير ماورد في المقدمة.
- مادة ثانوية وعدد من الموضوعات والزوايا الإخبارية الفرعية.
- خدمات ضرورية.
- تفسير أكثر للأفكار المتضمنة في المقدمة.

#### 4. التفظية الخاصة:

وهي أحد أشكال فنون التحرير الصحفي الإلكتروني يركز على الشكل المباشر، وتقديم صورة أكثر مباشرة عن الموضوع، ويستخدم هذا

(1) د. فيصل أبو عيشة، الإعلام الإلكتروني، مصدر سابق 2010، ص 142

(2) 40 Member M. 1984 News Reporting And Writing (U.S.A: Brown publishing), p. 131

الفرن تقنية الفلاش، وهي التقنية المستخدمة لأضاءة حدث معين وإبرازه باستخدام تقنيات الانترنت<sup>(1)</sup>

ويشار الى ان هذا الفن هو اكثر استخداماً في موقع قناة الجزيرة الفضائية على الانترنت، وهو فن من ابتداء العاملين في شبكة الجزيرة نت، بحسب مقاله (عثمان كباشي) مساعد مدير التحرير في موقع الجزيرة نت.

### 5. الحديث الصحفي:

يمد الحديث الصحفي ركناً أساسياً من أركان الصحافة الالكترونية، إذ ان الحديث مع الناس سواء كان وجهاً لوجه او من خلال التليفون أو البريد الالكتروني هو الطريقة التي يحصل بها المحرر على معظم المعلومات، إذ ان اغلب المعلومات تأتي من أفواه الناس<sup>(2)</sup>

والحديث الصحفي هو فن يقوم على ان حوار بين الصحفي وشخصية من الشخصيات، وقد يستهدف الحصول على اخبار او معلومات جديدة، أو شرح وجهة نظر معينة أو تصوير جوانب غريبة أو طرفة أو مسلية في حياة هذه الشخصية.<sup>(3)</sup>

والحديث الصحفي متعدد الانواع، فمنه حديث المعلومات، وحديث الجماعات، وحديث المؤتمرات، وحديث الحفلات، وحديث التسلية.

والحديث الصحفي الالكتروني لا يختلف عن فن الحديث الصحفي، فهو نسخة منه ولكن صياغته تأخذ جانباً من الاعتبارات التي توفرها التقنية الحديثة التي تسمح للصحفي بكتابة الحديث الصحفي باستخدام وسائل

(1) عثمان كباشي، تعدد الصحافة والانترنت، مصدر سابق

(2) Swann, ch. 2000, Reporting and writing: basic for the 21 st century (Orlando: Harcourt college publishing, 2003)

(3) طارق لوزين، فن "كتابة الصحفية" (القاهرة: عالم الكتب، ط5، 1996) ص 13

أخرى إلى جانب الكلمات مثل: لقطات الفيديو، والمقاطع الصوتية، والروابط الفائقة، حتى يمكنه أن يضعه على موقع الصحيفة الإلكتروني.<sup>(1)</sup>

## 6. المقال الصحفي:

بعد المقال الصحفي الأداة الصحفية التي تعبر بشكل مباشر عن سياسة الصحيفة (ورقية كانت أو إلكترونية) وعن آراء بعض كتابها في الأحداث اليومية الجارية، وفي القضايا التي تشغل الرأي العام المحلي والدولي، ويقوم المقال الصحفي بهذه الوظيفة من خلال شرح وتفسير الأحداث الجارية والتعليق عليها بما يكشف عن أبعادها ودلالاتها المختلفة.<sup>(2)</sup>

ويتمتع المقال الصحفي بخاصية النشر اليومي الثابت لاسيما لبعض أنواعه: كالعمود والمقال الافتتاحي، وأنه عادة ينشر في مواضع بارزة على صفحات الصحف، ويوضع له أيقون مميز في الصحف الإلكترونية، كما تعتمد الصحف الإلكترونية على حجم الكتابات التي يكتبون لها ونوعيتها.<sup>(3)</sup>

## 7. الكاريكاتير:

هو فن من الفنون التحريرية المهمة في الصحف المطبوعة والإلكترونية بشكل عام، إذ له القدرة على توصيل المعلومة في شكل فكاهي ساخر.

(1) عثمان كيانس، ندوة الصحافة والانترنت، الشبكة والمحتوى في الصحافة الإلكترونية، قناة

الجزيرة الفضائية مباشر 21-3-2006م

(2) زاهر زكار، مدخل إلى تقنية التحرير الصحفي، غزة: مطبعة ثابت، ط2، 1997، ص 64

(3) سميرة شيخاني، اقتصاد المعلومات فيصحفية (الارتقاء الصحفي) ويدها في التحرير الصحفي،

دراسة مقارنة على المؤسسات الصحفية المصرية والمصرية، رسالة ماجستير غير منشورة،

القاهرة: كلية الاعلام، 1995، ص 41



ويعتمد على فكرة تبرز الحدث كما أنه يساعد على تكوين رأي عام من خلال قبيانه لأهمية المشكلة والصخري منها مما يساعد في حلها.<sup>(1)</sup>

وتهتم الصحف الإلكترونية بفن الكاريكاتير، إذ تفرد له وحدة مخصصة تعرض فيها صورة كاملة: وأحياناً "تبنى الصحف أرسيفاً كاملاً" لما تعرضه من رسوم كاريكاتيرية.

---

(1) يمشيت العقبوي: تسعين صحيفة إلكترونية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة،

(القاهرة: معهد الدراسات العليا للعلوم، قسم الإعلام وثقافة الطفل: 2005)، ص 161

## قوالب التحرير الإلكتروني

١. قالب الهرم المقلوب:

ما زال هذا 'القلب' يعد من 'فضل' القوائم الصحفية لدى الكثير من المختصين في الصحافة : لكتابة الاخبار البسيطة ، اذ يمكن جمع الاخبار بسرعة ووضعها مراراً وبسهولة في مقدمات جديدة ، واحياناً 'يفسح هذا القلب للمحرر قدراً كبيراً من الحرية والابتكار' <sup>(1)</sup> ويتناسب هذا القلب ايضا 'لبناء المادة الالكترونية' ، اذ يتواءم مع فكرة الالخصية في بناء المادة ، ويمكن الاستعانة بالمقدمة الموجزة والانتقال منها بعد ذلك لقائمة العناوين او المحاور الرئيسية داخل الموضوع ، وكل منها مكتوب بشكل مستقل مع وجود علاقة لالخصية تربط كل هذه اناحور مع بعضها البعض. <sup>(2)</sup>

## 2. قالب السرد المتسلسل:

وفيه يتم تقسيم الموضوع إلى مضامح صغيرة، ومن ثم يكتب بطريقة  
خملية سرديّة دون وصلات، تنح "الانتقائ غير الخطي"، ويراعى فيه وضع نهاية  
مشوّفة لكل مقصّع؛ حتّى يستأنف المستخدم قراءته، وأن هذا 'نقالب' يستخدم  
مع الموضوعات ذات الصيغة التمهيدية أو الدرامائية.<sup>(3)</sup>

(١) جين شوهنبرج، إنيمجنفي المشرقة: ترجمة نكتما شمس "الردوف"، (2004)، دار الشؤون الدولية، 327 ص. (1995)

(2) Rich, C., News writing for the web, available on

www.cambridge.org/core. University of Cambridge, on 12 Jun 2018 at 12:32:00, subject to the Cambridge Core terms of use, available at <https://www.cambridge.org/core/terms>. <https://doi.org/10.1017/S0022278X0000239> Accessed: 12 Jun 2018

(3) د. ماجد حاتم التوفيق، الانترنت والصحافة الالكترونية (رؤية مستقبلية)، القاهرة: المكتبة  
للاعلام، 2008، ط1، ص. 243

### 3. قالب الكتل النصية (بحجم الشاشة):

وفيه تعرفن المادة على شكل وحدات وكتل كل منها بحجم شاشة واحدة، وتوجد وصلات بين هذه الكتل تنقل المستخدم بشكل خطي بين الوحدات (التالي) (السابق)، وكل وحدة منها امتداد لتسبق، وتتهيأ للتالي : لذا فليس لها نهاية محددة : كما قد توجد وصلات خارجية تنقل لصفحات ومواقع أخرى على الويب.<sup>(1)</sup>

ومن مزايا هذا القالب، أنه يفيد في تسهيل عملية "تصفح من الناحية النظرية لكن التطبيق العملي يشير إلى أن معظم الاصدارات تستخدمه ككأسلوب جديد فقط في التصميم والعرض، ولا تراعى مدى ملائمتها لطبيعة المحتوى نفسه، وكيف يمكن أن يؤثر فيه.<sup>(2)</sup>

ويناسب هذا القالب القصص والموضوعات التي تضم عدة أحداث وجميعها مترابطة بشكل منطقي، أي أنه أسلوب مختلف في العرض، إذ تظل المادة نفسها كهيكل خطي متتابع وبالتالي تتطلب قرائتها خطياً حتى يمكن فهمها وإدراكها.

### 4. قالب النص الطويل:

ويتقوم هذا القالب على عرض المادة على شكل شاشات متتالية بحيث يتصفح المستخدم من طريق أشرطة أدوات التصفح، ويستخدم هذا القالب في حالة المضمون الذي لا بد من عرضه بشكل خطي، كما يفضل إعادة كتابته مع الاختصار والتكثيف، ويمكن تقسيمه إلى وحدات أصغر مترابطة ببعضها بشكل غير خطي.<sup>(3)</sup>

(1) Weber, J., 1999, op.cit., p. 140

(2) Rich, C., News writing for the web, op.cit., p. 140

(3) Weber, J., 1999, op.cit., p. 144

## 5. قالب لوحة التصميم storyboard:

هو من القوالب المهمة في تحرير الاخبار التي اقررتها تكنولوجيا الاتصال عبر الانترنت، ويتأخذ هذا القالب في اعتباره ان الموضوع المنشور في الصحيفة الالكترونية يتميز عن مثيله انطباعاً باستخدام كل الامكانيات التي تتيحها بيئة العمل على شبكة الانترنت خاصة التواجد المتعددة الفاعلية، ويتم في هذا القالب، ادخال الصوت والصورة ورجع الصدى الى الموضوع الصحفي.

## 6. القالب غير الخطي Non - Liner:

وهو يستبعد القوالب الخطية في التفكير والتحرير، فليس من المرغوب في الصحيفة الالكترونية ان يتم تحرير قصة صحفية طويلة ثم تقسيمها الى صفحات منفصلة على الموقع، فهذا الامر يشبه تماماً نشر الفصّة في الصحيفة الورقية على صفحتين، ولايصنع هذا القالب النمطي في التحرير لمواقع الانترنت لأنه لايشجع المتصفح على قراءة القصة كاملة؛ لأنه يتطلب مزيداً من الوقت للانتقال من صفحة لأخرى، كما أنه يعمق طباعة الموضوع كاملاً. وعلى الصحفي ان يتعامل مع كل موضوع صحفي على أنه حزمة كاملة، يضم مكونات متفصلة وأن يقوم بإعادة بناء الحزمة باستخدام روابط النص الفائقة التي يمكن ان يختار القاري أيها منها لمابعة قراءة التفاصيل التي تهمله؛ ويتجاهل بعضها التي لا تتوافق مع اهتماماته، كما يجب على المحرر ان يعطي المتصفح فكرة سريعة عن المعلومات التي سيجدها في حال اتبعه رابطاً معيناً<sup>(1)</sup> ويحرر الموضوع في هذا القالب على شكل مقاطع بحيث يكون عنوانه ومقدمته على انصفحة الاولى من الموقع بالإضافة الى وصلات الى جسمه وتفاصيله، وخلفياته التي توضع على صفحات اخرى من الموقع.

(1) حمدي نسور، التحرير الصحفي في عصر المعلومات، الخير لمصطفى، عصر من اوراق، 2003.

ويأخذ هذا القالب شكل 'الشجرة متعددة القروع، والاعصان، أو شكل دائرة ذات أشعة تقود القاريء إلى عناصر الخبر عن خلال وصلات النص الفائقة.

#### 7. قالب المقاطع Section Technique:

وهو يتناسب مع الأخبار المركبة، والمعقدة، والقصص الخبرية، إذ يقوم على تقسيم الخبر إلى مقاطع وفقاً لترتيب الأحداث أو وفقاً للتطور الزمني للحدث، والتعامل مع كل مقطع على أنه خبر مستقل، له مقدمة، وجسم وخاتمة.<sup>(1)</sup>

#### 8. قالب الساعة الرملية Hourglass Structure:

يتكون هذا القالب من مقدمة ملخصة، ثم معلومات خلفية عن الحدث، يليها عرض لأهم وجهات نظر أطراف الحدث، ثم عرض زمني متتالي للأحداث الفرضية في الخبر وهو يشبه في بدايته قالب الهرم المقلوب، إذ تضم أهم المعلومات في مقدمة الخبر ثم يحتوي على سرد تتابعي لبقية الخبر.<sup>(2)</sup>

#### 9. قالب القائمة List Technique:

وفيه توضع معلومات الخبر على شكل قوائم (علبة معلومات) داخل الخبر أو في خاتمته ويمكن استخدامه في الأخبار التي تتعلق بدراسات ونتائج وبحوث وإيضاح البرنامج الحكومية والتقارير الاقتصادية.

#### 10. قالب وول ستريت جورنال Wall Street Technique:

يبدأ هذا القالب باستهلال خفيف حول شخص أو مشهد أو حادثة، وتقوم فكرته على الانتقال من الخاص إلى العام ويبدأ بشخص أو مكان أو حدث يوضح النقطة الرئيسية في الخبر، والاستهلال قد يكون وصفياً أو

(1) انظر نفسه، ص 221

(2) انظر نفسه، ص 221

سردياً" أو مكافئاً"، ويتبع ذلك فقرة مركزية توضح مغزى الخبر، ثم يرتب جسم الخبر حسب وجهات نظر مختلفة أو تفاصيل تتعلق بمحور الخبر، وتكون الخاتمة دائرية يستخدم فيها نص أو حكاية طريفة تتعلق بالشخص الذي ذكر في الاستهلال.

#### 11. قالب الدائرة Technique Circle :

يكون تحرير الخبر في شكل دائرة، النقطة الرئيسية فيها هي الاستهلال، وجميع النقاط المساندة يجب ان تعود الى النقطة المركزية في الاستهلال، وفي قالب الدائرة كل جزء من الخبر متمسك في الاهمية، وربما ترجع الخاتمة الى نقطة الاستهلال.

#### 12. قالب فورك The Fork Method :

ويقوم هذا القالب على:

■ Focus: النقطة المركزية.

● Order: الترتيب.

« R: Repetition of key words » إعادة المفاتيح الرئيسية.

■ Kiss off Technique : الاليجز والتبسيط.

إذ يتضمن استهلالاً وصفياً يركز على النقطة المركزية والتي تصف طبيعة الحال دون الإشارة الى الحدث المسبب بصورة مباشرة في الاستهلال، فهو ينتقل من العام الى الخاص، ثم يأتي جسم الخبر يوضح الحدث وتفاصيلاته التي تحتوي على معلومات تتسم بالاهمية وتقدم ايضاحات وتفسيرات لما يحدث.

## الوسائط المتعددة

### في الصحافة الإلكترونية

تعد الوسائط المتعددة من التقنيات الامامية عند التعامل مع معلومات الانترنت ؛ وذلك لما تتيحه الوسائط المتعددة من سهولة في الوصول الى المعلومات من خلال تقنية الصوت والصورة والنص والرسوم. لذا صنفتم من برمجيات الحاسوب (MULTI-MEDIA) الذي يوفر معلومات بأشكال فيزيائية مختلفة مثل النص والصورة والفيديو والحركة.<sup>(1)</sup>

وتعرف الوسائط المتعددة على انها يراعى تميز بين الكتابة والصورة الثابتة والمتحركة والتسجيلات الصوتية والرسوم الخطية لعرض الرسالة التي تمكن المتلقي من التفاعل معها مستعينا بالحاسوب.<sup>(2)</sup> وايضا هي دمج أنظمة مختلفة (حاسوب ونصوص ومرئيات ساكنة ومتحركة وصوتيات واتصال) في نظام واحد يوضع في متناول المتلقي سواء كان في منزله او عمله او اسفاره عبر مجموعة ادوات وتقنيات تتيح له استعمال امكانيات متعددة في نظام متكامل ومتسع ومتفاعل يوسع افاق الاستخدام من بيئة صغيرة الى بيئة متعددة الخدمات غير مرتبطة بالمكان مستفيدة في ذلك من انتطورات الحديثة بأسلوب سهل ونظام عمل غير معسر.<sup>(3)</sup>

---

(1) محمد حسن بن ميسور وآخرون: الوسائط المتعددة تصميم وتطبيق (عمارة دار البازوري العلمية للنشر ، 2004) ص15.

(2) عبد الحميد بسيوني، استخدام وتطبيق الوسائط المتعددة (القاهرة: دار المكتب العلمية، 2005) ص5.

(3) حسين محمد شفيق، تكنولوجيا الحوسبة المتعددة في الجرائد الاعلامية والإلكترونية (دمشق: رحمة برس للنشر ، 2007) ص20.



يتم فيها توظيف النصوص والجداول والرسوم البيانية والصور الثابتة واللون والحركة والرسوم المتحركة والصوت والفيديو بكيفية مدمجة ومتكاملة من خلال وسيط وذلك لتقديم رسالة تواصلية فعالة قادرة على تلبية حاجات المتلقي وتكيفه مع قدراته الإدراكية.<sup>(1)</sup>

وتحتاج الوسائط المتعددة إلى عدة أدوات وبرامج من أجل تشغيلها والاستفادة منها إلكترونياً، ورجح البعض وجود أربعة مكونات أساسية مهمة هي:<sup>(2)</sup>  
1. ضرورة وجود حاسب شخصي لكي نعمل على توحيد ما نراه ونسمعه ونفاعل معه لأن الوسائط المتعددة هي جزء من منظومة الانترنت الذي لا يمكن استخدامه بدون حاسوب .

2. وجود وصلات أو روابط تعدد محتايح لمواقع أو أبواب توصل المعلومات وهي النصوص والرسوم والصور والصوت ونقاطات الفيديو.
3. وجود أدوات الأبحار التي تجعل المستخدم يبحر على الشبكة ليصل للمعلومات التي يريد.
4. وجود طرق تمكن المستخدم من جمع ومعالجة وتوصيل معلوماته وافكاره.

### عناصر الوسائط المتعددة:

تشكل الوسائط المتعددة من اندماج عدة عناصر معا وهي:<sup>(3)</sup>

- 
- (1) عبد الأمير الفيسل- توظيف التكنولوجيات المتعددة في الاعلام الإلكتروني العربي، بحث منشور، مجلة الآداب، بغداد، العدد 74، 2006، ص 364.
  - (2) Fred T. Hofstetter, Multimedia Literacy, (U.S.A: Mc Graw – Hill, 2001, p.33
  - (3) حسين شفيق، حسابات الوسائط المتعددة والانترنت (القاهرة: دار الكتب العلمية، ط 2، 2005) ص 69.





## 1. النص:

هو مجموعة من البيانات مكونة من حروف ورموز يتم كتابتها ثم تخزينها وذلك بشكل يستطع الحاسوب قراءته، ويتم إدخال النصوص بواسطة لوحة المفاتيح أو عن طريق المساح الضوئي (مسكنر).<sup>(1)</sup> والنصوص على أنواع هي:

أ. النص المكتوب كما موجود في الكتب ويظهر على الورق، ولكي يتمكن حامس الوسائط المتعددة من قراءة النص المطبوع فإنه يحتاج إلى تحويله إلى ما يسمى لغة الآلة عن طريق برامج معالجة النصوص أو محرر النص، وأحيانا يكون النص كل شيء في مشروع الوسائط المتعددة حيث يكون تنزيله أسهل من النص المحتوي على صور ورسومات.<sup>(2)</sup>

ب. النص المسوح ضوئيا (مسكنر) إذ يستطيع المساح الضوئي من قراءة النص المطبوع بعد فحصه وتحويله إلى لغة الآلة لكي ينتج النص المسوح الذي يتاح للمستخدم وهناك ثلاثة أنواع من المساحات الضوئية هي المسطح، الدوار، اليدوي.<sup>(3)</sup>

ج. النص الإلكتروني وهو النص المتوفر في الشكل المقروء في شاشة الحاسوب، فكل شخص يكتب أو ينشر يتعامل مع برامج معالجة الكلمات وأجهزة النشر الإلكترونية التي يمكن قراءة صنفاتها في الحاسوب.

(1) محمد حسين بصيص وآخرون. الوسائط المتعددة تصميم وتطبيقات - مصدر سابق - ص 18

(2) Law Bufield: Design For New Media "Interaction design of Multimedia and the Web" (Egg land , Pearson education Limited , 2004 , p.42)

(3) حسنين محمد شفيق تكنولوجيا الوسائط المتعددة والافتراضية - مصدر سابق - ص 72

د. النص الفائق أو النص التشعبي Hylertext وهو نوعية خاصة من النصوص يتم تزويدها بروابط تتيح الفرصة للمستخدم الانتقال الى اجزاء نصية غير تلك التي يستعرضها سواء كانت هذه الاجزاء في المستند نفسه او مستند اخر محفوظ في مكان مختلف، والنص الفائق يتيح لنا حفظ مجموعة من النصوص مع امكانية تصفحها وانتقل بينها من وقت لآخر بالترتيب الذي نرغب فيه : ويعد الانترنت اكثر الامثلة شيوعا على النصوص المترابطة حيث امكانيات الاستعراض والتصفح التي توفرها ادوات التصفح على الانترنت، ويتحول النص الى نص تشعبي بعد اضافة الروابط اليه اذ تتمثل وظيفتها في الربط ما بين مختلف المواقع التي تحتوي عليها النصوص التشعبية فبمجرد النقر بالماوس على الرابط حتى ينتقل مباشرة الى النص التشعبي الذي يشير اليه هذا الرابط.

## 2. الصوت:

الصوت يؤثر بشدة في العملية التفاعلية، فهو يشد الانتباه ويسهل الحفظ ويعزز الصورة، والصوت يمكن أن يكون تماثلًا مثل الذي نسمعه من الراديو او من شريط الكاسيت وهو ناتج عن موجات متصلة، أو أن يكون صوتًا رقميًا (Digital) وهو الذي يستخدم في الوسائط المتعددة، ويوجد اربعة انواع من الصوت الرقمي والتي يمكن استخدامها في اوسائط المتعددة وهي<sup>(1)</sup>

أ. ملف الموسيقى الرقمية العادية WAV: ويتم تخزين الصوت بهذه الطريقة بجودة عالية الا ان حجم الملف الذي يتم تخزينه يكون ضخما مما يعني ذلك امكانية تخزين مجموعة من الاغاني مثلا بهذه الطريقة على احماسوي أو على قرص مدمج.

(1) سمير اسماعيل السيد، تطبيقات الانترنت والوسائط المتعددة، ط1، القاهرة، مكتبة عين

ب. الصوت (الميدي) أو معيار الآلات الموسيقية: هذا النوع من الصوت اخترع عام 1983 ويتم فيه تبادل البيانات بين التحسينات والآلات الموسيقية الرقمية وذلك باستخدام عينات من الأصوات المسجلة لتلدوات الموسيقى الفعلية لتوليد أصوات صناعية معها، وملف الموسيقى في هذا النوع يخزن في الحاسوب ويثبه النوتة الموسيقية وهو لا يحتاج إلى تخزين عال.<sup>(1)</sup>

ج. كارت الصوت: معظم كárرات الصوت متعددة الأغراض إذ أنها مكونة من وحدات أهمها وحدة تحويل الصوت من تماثلي إلى رقمي (ADC) وبالعكس، ويمكن استخدامها بتحويل الحاسوب إلى جهاز تلفون أو توفر إمكانية الاستعمال كفاكس ويستطيع كارت الصوت التميز بين الاشارات الواردة من هي بيانات أو فاكس أو صوت مرسل عبر التلفون.<sup>(2)</sup>

د. الموسيقى الحديثة MP3، إن أغلب مستخدمي الحاسوب في العالم يقومون اليوم بتشغيل ملف موسيقي أو غنائي من هذه النوعية حيث تطلق الموسيقى ذات الجودة العالية من سماعات الجهاز بينما يواصل المستخدم عمله الطبيعي على الجهاز في كتابة الوثائق أو تخزين الملفات، وتمتاز الموسيقى الحديثة أنها طريقة لتخزين ملفات الصوت والموسيقى بطريقة رقمية مضغوطة الأمر الذي يسهل عملية تحميلها وتبادلها عبر الانترنت دون التأثير على جودة الصوت كما تمتاز بأنها تحتاج إلى مساحة تخزين أقل من الطرق السابقة.<sup>(3)</sup>

(1) عبد الحميد بسيوني استخدام ثلاثة الوسائط المتعددة: "شاهرة: دار المصنف العلمية"، 2005، ص 98

(2) حسين محمد صديق: جوانبات المسائل المتعددة والاتصالات (شاهرة: دار الكتب العلمية: 2005) ص 148

(3) Lan Bafeld: Design For New Media \*Interaction design off Multimedia and the Web (Eng land , Pearson education Limited , 2004 , p80)

### 3. الصور الرقمية والرسوم:

تألف الوسائط المتعددة دورا كبيرا في إنتاج الصور اذ يتم الاعتماد عليها لشرح الافكار او لعرض المعلومات ولزيادة متعة المشاهدة وحيانا تفني عن العديد من صفحات الكتابة، كما ان رسما بيانيا واحدا قانرا على ايضاح مدى تقدم او فشل مشروع ما بسرعة وكفاءة، والرسوم (الجرافيكس) مصطلح يشير الى تقنيات وبرامج ومكونات الحاسوب المادية المستخدمة في انشاء الصور غير المتحركة في صور رقمية وتعديلها وعرضها، أي انه الأساس الذي نركز عليه عرض الرسومات والصور المتحركة وهو في حقيقة الامر تقنية التشغيل لجميع العناصر المرئية للوسائط المتعددة.<sup>(1)</sup>

وبرامج الجرافيكس نوعان: الأول يتعامل مع الصور النقطية وهو متخصص في التعامل مع الصورة بالمعالجة أو الرسم، والثاني برامج متخصصة في اعداد الصفحات والاخراج والرسم.<sup>(2)</sup>

#### 1. الرسوم المتحركة:

الرسوم المتحركة هي سلسلة صور ثابتة يتم عرضها في تعاقب زمني يؤدي الى وهم الحركة، ويتم إنتاج صور متحركة باستخدام سلسلة اطرار مرسومة يمثل كل اطار منها لقطة.<sup>(3)</sup>

والرسوم المتحركة ((هي مجموعة من رسوم ومخططات الذاكرة التي تعرض بعضها وراء البعض الآخر بشكل متتابع لتعطي في النهاية احساسا

---

(1) محمد نينور هيد الحبيب وعمود حلم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتوشع الاعلامي، القاهرة، دار الكتب العلمية، 2003، ص196.

(2) وفاء فوزي البواب وآخرون، التصميم الطبعي الرقمي، (عمان، مكتبة الجميع العربي، ط1، 2005)، ص15.

(3) حسنين محمد شفيق، تكنولوجيا الوسائط المتعددة في اتحة... لاعلامي والتربيت، مصدر سابق، ص101.

بتحرك الرسومات على الشاشة، وهي تعرض إما على موقع محدد من الشاشة أو تتحرك متحركة على أكثر من موقع فيها<sup>(1)</sup>

والرسوم المتحركة تضفي على مشروعات الوسائط المتعددة حيوية مما يزيد من قوة العرض ويزيد من خبرة المتلقي؛ وهذه الرسوم المتحركة يمكن أن تكون معقدة مثل أفلام الكارتون (والتي ديزني) أو أكثر تعقيداً مثل حركة سيارة أو صاروخ على الشاشة، أو تكون هذه الرسوم المتحركة بسيطة مثل تحريك النص أو الدخول إلى الشاشة أو الخروج منها؛ كما استخدمت الرسوم المتحركة في أعمال ضخمة في السينما، وهناك شكلان أساسيان من الرسوم المتحركة<sup>(2)</sup>

أ. تحريك الأجسام وهو مبني على تحريك النصوص والأجسام في الشاشة دون تغير في شكلها، وهذا النوع سهل التنفيذ ويوجد في جميع برامج الوسائط المتعددة.

ب. الرسوم ثنائية الأبعاد وثلاثية الأبعاد.

## 5. الفيديو:

لا شك في أن نقاط الفيديو الحية المصحوبة بالصوت هي أقوى وسائل الوسائط المتعددة تأثيراً في العملية التفاعلية إذ تحتوي على كل العناصر من النص والصورة والصوت فضلاً عن الحركة، ونستطيع دمج اللقطات الفيديو سواء كانت فيديو مباشرة أو فيديو رقمي تعرض مهام عمل ما وجعله أكثر جاذبية، والفيديو الرقمي مزايا، منها أنه يمكن نسخه دون أن تفقد النسخة الأصلية أو المنقولة جودتها واستخدامه لفترة طويلة لا يقلل من جودة النسخة.

(1) أحمد وحيد مصطفى، الحاسب الآلي في الفروع التخصصية (القاهرة: نقابة محاسبي الفنون

التطبيقية، 2003، ص 130

(2) عبد الحميد بسيوني استخدام وتقييم الوسائط المتعددة، صدر حديثاً، ص 10 أ.

## ادوات الوسائط المتعددة:

وعليه فإن أدوات الوسائط المتعددة يمكن حصرها بثلاثة أنواع هي: <sup>(1)</sup>

1. الأدوات السمعية مثل: كرت الصوت، الساعات، الميكروفون.
2. الأدوات المرئية مثل: الفيديو، الشاشات، بطاقات الشاشات، الأفلام الضوئية، الشاشات الضوئية.
3. أدوات الاتصال مثل: البريد الإلكتروني، التلفون، أجهزة الفاكس.

## عناصر توثيق الوسائط المتعددة الناجمة وانتاجها:

هناك بعض العناصر المحددة التي تعد ضرورية والتي يجب أخذها في الحسبان لإنتاج وسائط متعددة ناجحة وهي: <sup>(2)</sup>

### 1. الجمهور:

وهنا هو متلقي المعلومات، إذ يجري البحث عن الجمهور المستهدف لأن ذلك يساعد على ما سيتضمنه البرنامج وذلك من معرفة العمر ومستوى التعليم الخاص بالجمهور وحاجاته وتوقعاته مع العناية بتحديد تركيبة الجمهور الثقافية والجنسية. وفي الاعلام الإلكتروني نلاحظ عادة الجمهور لأن من سمات هذا الاعلام هي الملامح المميزة.

(1) زينب محمد ونهيل جاد. تصميم الوسائط المتعددة بيروت: دار الهدى للنشر والتوزيع، (2002) ص 86.

(2) منيل النول. الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الاعلام والترفيه. ترجمة نصر الدين العياشي والصادق الرايح. (بيبي. دار الكتب الجامعي. 2004). ص 182، ص 210.

## 2. الاهداف :

وهي ما المطلوب من البرنامج ؟ وماذا يراد تحقيقه ؟ وما النتائج المتوقعة من الجمهور ؟ وهذه الاسئلة ضرورية في المراحل الاولى لاقتاج او تطوير تطبيقات الوسائط المتعددة.

## 3. المضمون:

هي البيانات والاعلومات الرئيسة والمحددة: التي يتم تقديمها للمتلقي مثل السرد : صور في الخلفية، النصوص مما يعود بمنفعة واسعة على الجمهور بفهم المعلومات.

## 4. المتفاهنية:

ويكون تحديدها ضروريا معرفة وجود افعال المستخدمين من خلال الاثر المتوقع حدوثه لدى استعمال البرنامج من قبلهم.

## برامج تشغيل الوسائط المتعددة:

من برامج تشغيل هذه الوسائط: برنامج مشغل الوسائط Media Player وبرنامج مصمم الحركة Movie Maker وبرنامج كويك تايم<sup>(1)</sup>. وهذه البرامج جميعها تقوم بتشغيل تطبيقات الوسائط المتعددة.

## برامج تأليف الوسائط المتعددة:

وهي البرامج التي تم تأليفها من قبل شخص أو فريق عمل لمشروع الوسائط المتعددة وهي تجميل منها أكثر غنوة وهمائية ومنها برنامج استوديو ماكس D studio Max3 وبرنامج دايركتور Director وبرنامج اقروير Author

---

(1) سفوت اعالم. جريدة الاتصال الاعلاني (القاهرة: دار النهضة المصرية، ط5، 2002).

Ware وهذه البرامج منها ما تم تصميمه للدعاية والإعلان والرسوم المتحركة وأفلام الفيديو والخدع السينمائية والألعاب الكومبيوتر وأفلام الخيال العلمي ومنها ما خصص للمدرسين لكي يصنعوا دروسهم عليه<sup>(1)</sup>

### برامج عرض الوسائط المتعددة:

وهذه تتيح عرض الأفكار بطريقة منطقية ومتسلسلة وتعطي فرصة للإبداع الفني عن طريق استخدام مكتبات الصور والرسوم والمؤثرات الصوتية ولقطات الفيديو والتحكم في تجسيم خطوط الكتابة وتلوينها وتغيير اتجاه الأضواء عليها ومن هذه البرامج: برنامج بوربوينت (Power Point) وبرنامج هارفارد جرافيكس (Harvard Graphics).

### تطورات المواقع الإلكترونية الصحفية في نقل الأخبار:<sup>(2)</sup>

لا شك أن المواقع الإلكترونية الصحفية أحدثت انقلاباً كبيراً في عالم الصحافة، وأدخلت تطويراً فنياً وعلمياً ليس فقط على مستوى القارئ بل على مستوى الصحفي نفسه، وفي مصادره الصحفية وكذلك في شكل الصحيفة وتناول المادة الصحفية بأشكالها المتعددة. ويمكن أن نقسم هذا التطور إلى عدة أقسام:

#### 1. تطور الصحفي:

لا يمكن للصحفي أن يتعامل مع المواقع والصحف الإلكترونية، أو مع شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) عالم يحسن استخدام الحاسب الآلي، وب قدرته على الكتابة بشكل جيد على أحد برامج الكتابة على الكومبيوتر،

(1) زينب محمد ونيل حاد، تطور البيئة الويبيات المتعددة بيروت: دار الهدى للنشر والتوزيع، 2001، ص 144

(2) ينظر: د. فيصل أبو عيشة، الإعلام الإلكتروني، مصدر سبق من 213-219





وأحياناً ببعض برامج الجرافيك لاستخدامها في إدخال صورة على الكمبيوتر وتعديلها من حيث الحجم والشكل لتناسب النشر على الإنترنت.

كما أنه يجب أن يكون لديه بريد إلكتروني يفتحه بصفة منتظمة ليطلع على رسائل القراء، وربما يخبر الصحفي الذي لا يرد على رسائل القراء على شبكة الإنترنت كثيراً حيث يفقد مصداقيته لدى القارئ، على العكس في الصحيفة انطبوعة حيث تصل أحياناً مئات الرسائل ولا يوجد الوقت لدى المحرر لرد عليها، والقارئ غالباً ما يكون قد نسي أنه أرسل رسالة بعد فترة من الزمن.

وهذا التفاعل مع القارئ يعد من أهم سمات الصحفي الذي يعمل على الإنترنت، حيث يكون على استعداد لتلقي أي رسائل تحمل آراء مضادة لما كتب وتهاجمه، وعليه أن يتحمل بصدر رحب التنوع في الأفكار وحرية الرأي والرأي الآخر.

ومن ضمن المزايا الهامة للصحفي على الإنترنت استطاعته القيام بحملة صحفية بشكل سريع ومؤثر جداً تبدأ بخبر وتطور بعدها بمجموعة متتالية من الأخبار والتقارير من خلال ردود الفعل التي تأتي له تعقيباً على ما نشر سواء كانت هذه الردود من القراء أو من مسؤولين أو غيرهم، والحملة هنا قد لا تكون من خلال موقع إلكتروني واحد، ولكن يمكن أن تكون من عدة مواقع، بينما تظل الصحيفة الورقية تنشر في ملف صحفي عدة أسابيع من أجل إثارة قضية معينة قد لا توثق لها، وهو ما حدث مع المدون المصري وائل عباس، عندما أثار قضية انتحار الصحفي التي حدثت في أيام عيد الفطر لعام 2006 وانطلقت على أثرها حملة صحفية على شكل المواقع الإلكترونية تدين ما حدث، ثم بدأت بعدها الصحافة الورقية بعد أن استهلك الموضوع بحثاً على المواقع الإلكترونية لتحدث عن هذه القضية.



## ما المقصود بالصحفي الإلكتروني:

الصحفي الإلكتروني: من يقوم بتحرير أو المساعدة في تحرير الصحيفة الإلكترونية مهما كان شكلها ومكانها.

ومثلما أحدثت الصحافة الإلكترونية انقلاباً في الصحافة وتحرير الخبر، قامت بنفس الشيء مع صانعي الأخبار ومحرريها، فقد أصبح هناك الصحفي الإلكتروني وهو الصحفي الذي يستطيع التعامل والكتابة في الصحيفة الإلكترونية، وأصبح هذا الصحفي له أيضاً مواصفات بدونها لا يمكنه التعامل مع مثل هذه النوعية من الصحف الإلكترونية مثل:

- 1- التمكن من استخدام الحاسب الآلي وبرامجه، خاصة برنامج كتابة وبرنامج الصور لإدخال الصور على الكمبيوتر وإرسالها إلكترونياً للصحيفة.
- 2- التعامل مع شبكة الإنترنت، أي أنه يعرف كيف يبحث على الإنترنت، وكيف يتجول على مواقع الإنترنت المختلفة.
- 3- يمكنه له بريد إلكتروني يرسل منه للصحيفة ويستقبل من خلاله اتصالات من المصادر المختلفة، ولابد أن يكون مدركاً لحجم بريده الإلكتروني وسفته حتى لا يتسبب جهنم في منع وصول رسالة بها خبر هام للصحيفة في الوقت المناسب.
- 4- لديه خبرة بطرق حماية وأمن الحاسب الآلي مثل البرامج المضادة للفيروسات والبرامج المضادة للتجسس، وما إلى ذلك حتى يتمكن من التعامل مع أي هارئ يسيطر على جهازه.
- 5- متابعة ما يقوم بنشره وردود الفعل حتى يمكنه الرد عليها إن احتاج الأمر أو نشرها على حسب طبيعة صحيفته.
- 6- معرفة القوالب الصحفية الإلكترونية في تحرير الأخبار.

## 2. تحول القاريء:

في خضم التطور التكنولوجي الهائل في وسائل الاتصال وفتحها للجميع جعل من 'نقاريء' أن يطور امكانياته وقابلياته، فإذا كانت الصحافة الورقية لا تحتاج سوى معرفة القراءة والكتابة من القاريء، فالصحافة الالكترونية وعالم الانترنت يتطلب من القاريء: كثر تقنية ومهارة في معرفة الحاسوب والبراسجيات من أجل التواصل مع الاعلام الالكتروني.

تشير الدراسات أن معظم مستخدمي الإنترنت من الشباب، وبالتالي فإن القاريء هنا غالباً من الشباب - مع عدم إغفالنا لباقي الفئات - فسوف نجد أن هناك تطوراً حدث لقاريء الأخبار من حيث تلقية الخبر، حيث أصبح لدى القاريء الفرصة لتحرير الخبر الذي يريده إلى العديد من أصدقائه بمجرد الضغط على زر واحد وهو "forward"، كما أن لديه الفرصة التعليق بشكل مباشر على الموضوع، وينشر رده في نفس اللحظة، حيث تتيح العديد من المواقع كتابة التعليق على المكتوب في أسفل المقال أو الموضوع، وينشر الرد آلياً دون الخضوع لأي رقابة.

وتقوم بعض المواقع بتحرير الرد أولاً على مسؤول التحرير حتى لا يتم نشر شتائم أو كلام منافي للأداب فقط، بينما تفضل مواقع أخرى النشر حتى لو به ما يخالف الآداب من أجل الحرية وعدم وضع رقابة بأي صورة من الصور.

ولأن الشباب غالباً يريدون الخبر السريع والمختصر فقد وفرت هذه المواقع الإلكترونية، حيث دائماً ما ينشر الخبر بعنوان وفقرة واحدة أسفل العنوان تلخص الخبر مع هتاية كلمة (المزيد) لمن يريد الإطلاع على التفاصيل، وقد فتحت هذه الطريقة الباب لإرسال الرسائل الإخبارية على الموبايل SMS لتقديم كخدمة إخبارية من بعض مواقع الإخبارية أو من وكالات الأنباء، وهي وسيلة تجذب الشباب كثيراً لأنهم يقرأون عنوان الخبر فقط ويعرفون ما يحدث من حولهم دون الحاجة لخوض تفاصيل وقراءة الكثير من التقارير والتحقيقات.



كما أصبح أنقاريئ لديه الفرصة أحياناً في نقل الخبر عندما يشاهد مضاهرة مثلاً أو موقف معين أو يطلع على حادثة رآها وصورها بكاميرته الخاصة، فيقوم بنقل ما رأى بالصورة وإرساله ليثبت على الإنترنت، وهو ما يحدث كثيراً في فلسطين والعراق خاصة أثناء الحروب، حيث تعتمد المواقع الإلكترونية على الهواء في نقل الأخبار ونشرها بنأ حياً.

وكثيراً ما تم نقل وقائع لأحداث عربية أو عراقية من داخل انحرط من مشاهد لديه كمبيوتر محمول "لاب توب" وكاميرا رقمية "ديجيتال" قام بتصوير الحدث وكتبه ثم أرسله على الفور وتم نشره، فكل ذلك في دقائق معدودة ليقرأه الملايين من كل أنحاء العالم.

ويتضح الفرق بين طبيعة التقنية الإلكترونية عن الورقية، حيث لا يزال قارئ الصحيفة الورقية ينتظر نشر تعليقه أو رده على مقال بالأيام أو الأسابيع، وقد لا ينشر في النهاية.

### 3. تطور الخبر:

الخبر هو الآخر طائه: يتطور، ولم يبق الخبر مقروءاً فقط إذ أن الوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديو التي اتاحها الإنترنت جعلت من الخبر أن يكون في متناول الجميع خلال لحظات من بته عمل شبكتك الإنترنت، وهي ميزة لن تتوافر بأي حال في الصحافة المطبوعة، بل تتفوق على القنوات الفضائية الإخبارية، نظراً لإمكانية الإطلاع على الخبر في أي وقت، بينما ينتهي الخبر في القناة الفضائية بإذاعته. كما يمكن لقارئ الإطلاع عليه من الأرشيف حتى بعد مرور أيام أو شهور عليه، فإخبار لا يموت في الصحافة الإلكترونية، ويتميز الخبر أيضاً على المواقع الإلكترونية بإمكانية تعديل الخبر وتصحيحه في حالة وجود أي خطأ، وإضافة روابط لها علاقة بالموضوع يمكن من يريد الإطلاع عليها ولا شك أن تتناول الخبر على الإنترنت يتميز بحرية أكثر كثيراً من تداوله في الصحف الورقية، فلا يوجد أي رقيب



يمنع أو يراجع، وحتى في حالة عمل (فترة) أو حجب الموقع، كما تقوم بذلك بعض الدول العربية لبعض المواقع الإلكترونية. يتم عمل وسائل بديلة لتوصيل الخبر لقراء هذه الدولة، بوسائل عديدة ومنها إرساله من خلال الإيميل، أو وضعه على المنتديات، أو بثه من خلال المجموعات البريدية، وفي النهاية يتم تداول الخبر رغماً عن أي رقابة.

#### 4. تطور المصادر الخبرية:

على الرغم من أن المصادر الصحفية للأخبار هي الوكالات والمراسلين والمندوبين وغيرها من المصادر الأخرى التي تعتمد عليها الصحافة التقليدية، إلا أنه اليوم نرى تطوراً في مصادر الخبر فلم تعد المعلومة والخبر حكراً أنشرها إلا من قبل العاملين في الصحافة والاعلام. وإنما أصبح المواطن العادي أيضاً مراسلاً بإمكانه نقل ونشر الخبر في الانترنت وأي فضائية من خلال وسائل التواصل (الفيس بوك، والتويتر، وغيرها) فضلاً عن المواقع الإلكترونية التي جعلت لها روابط لاستقبال ما يرسله المواطن من أخبار ومعلومات وأحداث، وخبر مثال على تطور هذا النوع من المصادر (المواطن) هو ما حدث في تونس ومصر وليبيا واليمن وسوريا والعراق في نقل ما يحدث في ساحات الأحداث عبر الانترنت لمواقع وسفح صفحات إلكترونية وفضائيات تم تصويرها من خلال أجهزة الموبايل أو الكاميرات الشخصية، وهذا تطور خطير لأنه أحدث انقلاباً في عالم الصحافة، فالمواطن هو المصدر، لأنه هو الذي يشارك في المظاهرة، أو لأنه هو صاحب الشكوى والمتضرر من مشكلة ما، بل قد يكون شاهد عيان على حدث معين.

لم تعد هناك مصادر محددة للصحفي يستقي منها أخباره، فقد تكون رسالة جاءت على الإيميل للمحرر يبدأ في البحث وراءها واستخراج قصة خبرية رائعة منها، وقد تكون تجربة شخصية لمواطن يتم بناء تقرير خبري عليها، وقد يتم الاستعانة بكتابة أخبار من بعض الملونات وذكر المدونة كمصدر.

## 5. تطور الصحافة:

خلفت المواقع الإلكترونية بتقنياتها المتعددة ما يسمى بصحافة (اليديا) حيث يرفق الخبر أو الموضوع بالصورة وملفات الصوت، وملفات الفيديو، إضافة إلى تعليقات القراء كما ذكرنا، وإضافة الروابط ذات الصلة، مما جعل الصحافة تختلف كوسيلة إعلامية في مفهومها لتتوسع هذا المفهوم ويحتوي على عدد من الوسائل الإعلامية الأخرى، وهو ما لم يستند منه أصحاب الصحف الورقية عندما صمموا مواقع الصحف على الإنترنت، فكانوا ينقل الصحيفة الورقية كما هي أو بعضها على شبكة الإنترنت دون استغلال التقنيات الهائلة على الشبكة، وكانهم أرادوا محاكاة الموضة بأن يكون لصحيفتهم موقع على الإنترنت.

وقد جعل هذا التطور القنوات الفضائية تتجأ إلى عمل مواقع إخبارية على الإنترنت تسير بالتوازي مع القنوات الفضائية، وتقدم خدمة متوازية لا تقل أهمية للجمهور بل قد يتسع جمهورها عن الفضائيات التي قد لا تتمكن من الوصول إلى أماكن معينة في أنحاء العالم، نصل إليها شبكة الإنترنت.

أيضاً سهولة تلقي ردود الفعل والتعليق من المشاهدين على الموقع، عنها في القناة الفضائية، وقد لجأت معظم الفضائيات الآن لكتابة (مزيد من التفاصيل، والتعليق على الأحداث يمكن زيارة موقع القناة على الإنترنت) مع كتابة عنوان الموقع، كما استطاعت استطلاعات الرأي أن تجذب المشاهدين إلى المواقع الإخبارية للدلاء بأرائهم تجاه قضية من القضايا.

تقدم معظم المواقع الخيرية على الإنترنت خدماتها بلغتين العربية والإنجليزية: وفي بعض الأحيان بالفرنسية، مما يتيح نقل الخبر لقارئ الإنجليزية والعربية في نفس الوقت، وهي ميزة لا يمكن أن تتوافر في الصحافة المطبوعة أو حتى في الفضائيات.

ولا شك أن كل هذه التطورات المتعددة التي ذكرناها أثرت بشكل كبير في مستخدمي شبكة الإنترنت، وفي وعيهم السياسي، لقد قدمت لهم انتوع الذي يعثقه الشباب، وأعطتهم الفرصة للتواصل والتعبير عن أنفسهم والتعليق على الأحداث بلقتهم "سهولة السرعة، والتقنيات اللازمة، فجعلت الشباب ليس فقط متابعاً بل مفكراً ثم مشاركاً في الأحداث من حوله، وقد ظهرت هذه المشاركات في التعليقات والمناقشات داخل المواقع، ثم تصاعدت في إرساء الأخبار وإقتضات الفيديو، ووصلت للذروة عندما بدأ الشباب يتفاعل ويشارك في تكوين صحيفته الخاصة به من خلال (المدونات) التي انتشرت بشكل كبير في انتشاره الأخيرة.

إذ كشفت شبكة الإنترنت أن جيل الشباب ليس جيلاً ساذجاً أو متغلفاً عن سابقه كما يظن البعض، بل إنه يريد الفرصة ليثبت نفسه ويميز عنها، لديه وعي وفكر وتكمن لا يجد من يقبض هذا الفكر وينمي هذا الوعي.

إذ أكد جيل الشباب من خلال وضعهم "الحالي على شبكة الإنترنت أنهم الأجدر على القيادة التي لا يريد الأجيال السابقة أن تتركها لهم، لأنهم يملكون القدرة على مواكبة التطور التكنولوجي الهائل الذي لا يستوعبه الكثير من الأجيال السابقة.

حيث كشفت شبكة الإنترنت عن محللين سياسيين، وعن كتاب مقالات ومعلقين على الأحداث الجارية، لم تكن ستتاح لهم الفرصة أن يظهروا لولا شبكة الإنترنت.

لقد كان عليهم أن ينظروا دورهم كالعامة من أجل الحصول على فرصة، إلى أن تعرض عقولهم للنساء، ومن ثم يكتفون في جميع الحالات بالمشاهدة وبالجفوس على المنهى يخرجون كيبتهم في آتقاس عجانهم وتدخلين الشيعة، أو بالهروب إلى دول أخرى أوروبية أو أميركية للحصول على الفرصة المناسبة التي لم تقع لهم في بلادهم.

وخير دليل على أهمية الانترنت (شبكة المعلومات: العالمية) من خلال استخدامها من قبل الشباب وتأثيرها في الميدان السياسي وتكوين الرأي العام والدعوة للتغيير. وهذا ما شهدته بعض الدول العربية مثل تونس ومصر والعراق وليبيا واليمن والأردن وسوريا : إذ كان للتواصل من قبل الشباب والمتظاهرين عبر شبكة الانترنت من خلال مواقع الفيس بوك و اليوتيوب والتويتر والبريد الالكتروني وغيرها من مواقع الاتصال كان له الأثر الكبير في تبادل المعلومات والتحرك على أساسها ضد الحكومات حيث أسهمت التكنولوجيا هذا الواقع الافتراضي أسهاماً فعالاً في دعم مواقع الميداني وإيصال الحدث بالصوت والصورة والكلمة.



## أساليب خاصة بالتحرير

### (جريدة إيلاف الإلكترونية نموذجاً)

كما هو معلوم أن أساليب التحرير والقوالب الفنية التي تعتمد في تحرير الأخبار في الصحافة الإلكترونية مازالت في بدايتها، إذ اعتمد الصحفيون العاملون في الصحافة الإلكترونية على الأساليب والقوالب الفنية الذي يعتمدونها في الصحافة الورقية أو المرئية أو المسموعة، وهذا ما قد يجعل هناك تشابهاً في الصياغة والتحرير دون إدراك بأن لكل وسيلة إعلامية أسلوبها وقوالبها الفنية الخاصة بها في الكتابة والتحرير، لذا كان لابد أن يكون هناك أسلوباً وقوالباً فنية في التحرير والكتابة تعتمد عليها الصحافة الإلكترونية لاسيما وأنها "الوسيلة" التي تجمع بين الأشكال الصحفية الثلاث المقروءة والمسموعة والمرئية.

ووفقاً لما تقدم عملت بعض المؤسسات الصحفية ومنها الصحف الإلكترونية أن يكون لها أسلوباً خاصاً بها في التحرير يتوافق مع متطلبات الصحافة الإلكترونية، ومن هذه الصحف، صحيفة إيلاف الإلكترونية، إذ يقول عثمان العمير رئيس تحرير صحيفة إيلاف الإلكترونية عن كتاب الأسلوب الخاص بإيلاف: ((تتكل مؤسسة إعلامية كبرى كتاب أسلوب يتضمن القواعد الأساسية التي يتوجب استخدامها في صياغة موادها التحريرية، ولا شك أن الأساس في هذه القواعد أن تستند إلى القواعد النحوية المستخدمة في اللغة العربية وهذه الصفحات تشكل (مكتسباً مسلوباً) خاص بصحيفة (إيلاف)، في طبعها الإلكترونية والورقية، يتضمن القواعد الأساسية لصياغة الصحفية، التي يستند معظمها إلى قواعد اللغة العربية، بينما يدخل قليلها في إطار الأخطاء الشائعة المستخدمة حالياً، ليكون مرجعاً

شاملا يهتدي به المحررون في (إيلاف) بشكل خاص، ويستفيد منه الصحفيون العرب بشكل عام.

وحرصت (إيلاف) وهي تعد كتاب الأسلوب الخاص بها على أن تراجع تجارب سابقة لمؤسسات إعلامية كبرى في مجال كتابة الأسلوب، وذلك تطلعا منها للاستفادة من عصارات جهود سابقة، لكنها في النهاية وصلت إلى ما إربأت أن يحكمون بكتاب أسلوب تفرد به ويشكل هيكلا أساسيا متطورا يحبر عن شخصيتها المتجددة، ويعكس رؤاها المتطورة، وتطلعات المستقبلية بشكل يؤكد في الأساس، احترامها لقواعد اللغة العربية، في الوقت الذي تسمى فيه إلى التطوير، والتجديد، والتجويد في مفردات اللغة).

وهنا نورد ما جاء في (كتاب أسلوب) جريدة إيلاف الإلكترونية التي اتبعتها في كتابة وتحرير موادها بدءا من العنوان والصيغة وقواعد اللغة والاختفاء والتحويلات ويقال ولا يقال والأسماء، ونعتقد أن ماورد فيه من أساليب يمكن تطبيقها من قبل المحرر الإلكتروني الذي يعمل في أية صحيفة أو موقع إلكتروني آخر.

## أ. العنوان

يعد العنوان الوجهة لأي عمل إعلامي، وعنصر الجذب الحقيقي نحو المادة المنشورة، والعامل الأساس وراء زيارات القارئ على متابعة قراءة خبرها، أو تراجعها، وتبع أهمية العنوان أيضا من حقيقة أن القارئ العربي، بشكل عام، أصبح يفقد، بسبب مشاغله وسرعة وتيرة الحياة اليومية، الصبر المطلوب لقضاء وقت أطول في القراءة المتأنية، ولذلك فهو يمتد، اعتمادا شبه أساسي، على العنوان المنشور أمامه لتقرير ما إذا كانت المادة تستحق القراءة أم لا. وأطلاقا من هذه الحقيقة، فإن شريحة كبيرة من القراء تكفي بقراءة العناوين، إلا إذا كان العنوان جذابا ومصغا بشكل جيد، يوحى بأهمية ما تتضمنه المادة المنشورة من تفاصيل.

ولذلك يجب مراعاة أنواعه الأساسية التالية في صياغة العناوين:

1. تفترض المدرسة العربية الحديثة الاختصار الشديد في العنوان بحيث لا يتعدى بضع كلمات، لكن مزاج القارئ العربي، خصوصاً قارئ الجريدة الإلكترونية، مختلف فهو يحتاج إلى تفاصيل أكثر في العنوان لأن تريحة كبرى من القراء العرب يعتمدون: كما ذكر سابقاً: على العنوان كمصدر وحيد للاطلاع على المادة المنشورة. لذلك يفضل الالتزام بالوسطية في العنوان بحيث لا يكون طويلاً وفي الوقت نفسه يجب أن يكون واضحاً ويعكس الرسالة المطلوب نقلها للقارئ.

2. المعلومة التي يتضمنها العنوان يجب أن تكون موجودة في مقدمة الخبر وليس في وسطه أو نهايته، وإن كان يمكن تكرار ما يرد في العنوان في وسط الخبر أو نهايته إذا توفرت تفاصيل أكثر يصعب إيرادها في المقدمة.

3. الكلمات الواردة في العنوان يجب أن تختار بعناية شديدة بحيث من الضروري أن تتسم هذه الكلمات، وهي تلخص ما هو وارد في الخبر، بالجاذبية والرشاقة وألا تكون منفردة، فالمفروض، لا اعتماد عن استعمال الأفعال الضعيفة أو صيغة القراءة أو اللفظ. والأفضل في هذه الحالة اللجوء إلى صيغ أخرى أو جملة بدون فعل.

4. يجب ألا يتضمن العنوان أي كلمات مكررة فلا يقال مثلاً الرئيس الألماني يؤكد أن القوات الألمانية... كما يجب عدم استخدام الألقاب في العناوين إلا في حالة تلك والأمير في ما عدا ذلك ينشر الاسم فقط إذا كنت معروفاً، أو الوظيفة إذا لم يكن. فلا يقال مثلاً الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى. كل ذلك يمكن اختصاره في كلمة أو كلمتين: موسى أو عمرو موسى. والتوضيح نفسه بالنسبة

لرؤساء فلا يقال رئيس الولايات المتحدة جورج بوش يكفي بوش فقط. أما إذا كنن الاسم غير معروف مثل نائب وزير الخارجية الروسي يوري فيسوتوف، في هذه الحالة يمكن إما استخدام وتقليته فقط أو اعتبار أي تصريح يصدر منه تصريحاً رسمياً وفي هذه الحالة يمكن استخدام الخارجية الروسية تعلن أو موسكو تعلن.

٥- من الضروري عدم قطع سياق الجملة أو الجمل الواردة في العنوان، وضرورة الحفاظ على سياق الكلمات وارتباطها بعضها ببعض وذلك عند الرجوع إلى أول السطر إذا كان العنوان من سطرين أو أكثر. فالعنوان الثاني مثلاً الذي ورد في (إيلاف) لم يراع هذه الدقة؛

سوق الأسهم السعودية يتراجع 7

نقاط بعد صعوده القياسي أمس

لا يجب أن ينتهي السطر الأول بحرف جر على الإطلاق. إضافة إلى ذلك فإنه كل ما تضمن العنوان (فعلاً) كان ذلك أفضل، إذ أن استخدام المصدر يضعف العنوان، كما يجب الحرص على أن يتضمن السطر الأول التالي للعنوان التمهيدي (الكينكر) فعلاً يعكس العنوان التالي، الذي نشر فيه الفعل في السطر الثاني بهدف الحفاظ على تساوي السطرين الأمر الذي كان يتطلب ضرورة إعادة صياغة العنوان من أساسه:

المجلس القومي المصري لحقوق الإنسان

يعتزم ربط علاقات مع الأمم المتحدة

6 في كثير من الحالات يفرض العنوان، ولاسيما عدد كلماته، تجاوز الأصول القواعدية. ولكن بصفة عامة من الخطأ فصل المضاف عن المضاف إليه مثل أن يقال (حكومة وشعب السودان)، فالصحيح هو (حكومة السودان وشعبها).

7- يجب الابتعاد تماما عن استعمال الصفات وافعال التقضيل، فالقارئ يتجه مباشرة إلى الفعل أو المصدر في العنوان لأنهما هما اللذان يحملان معنى العنوان، فكما يجب تجنب تحاشي استخدام التفاضل قدر الإمكان، وأيضا يجب عدم استخدام علامات الاستفهام أو التعجب أو التواصل أو التفاضل في العنوان لأن أيًا منها يشعر القارئ بأنها استخدمت لتغطية عجز المحرر الذي صاغ العنوان عن التعبير عما يريد أن يقول. ويجب أيضا تجنب استخدام الأسماء الموصولة مثل (الذي) و(التي).

8- يجب الابتعاد عن استعمال الفعل المجهول (ذا مكان بالإمكان استعمال الفعل المعلوم، كما يجب تجنب المبني للمجهول في العنوان التمهيدي (الكيفي) إلا إذا كان السطر الثاني أنه يبدأ بالمعلوم المبني عليه مثل النموذج التالي الذي يتضمن خطاين مركبتين.

تشكل برئاسته نوفمبر المقبل

مصادر أردنية: الأمير حسن

كبيراً لأمراء عرش العراق لعاميين

فالثناء في (تشكل) المفروض أن تعود على مجلس أمراء عرش العراق وليس على مصادر أردنية وكذلك المفروض أن يبدأ السطر الثاني لعنوان التمهيدي (الكيفي) بـ (مجلس أمراء عرش العراق). والخطأ نفسه تكرر في رئاسته، فالثناء في رئاسته تعود على الأمير حسن وليس للمصادر الأردنية، ونسلك يجب في هذه الحالة أن يبدأ السطر الثاني لعنوان التمهيدي (الكيفي) بـ (الأمير حسن) أو يكتب كالتالي:

المجلس يشكل برئاسة الأمير الأردني في نوفمبر

الحسن كبيراً لأمراء عرش العراق لعاميين

9- في حالات انحرافات ووقوع ضحايا لا داعي لاستخدام كلمة شخص لأنه من الواضح في النهاية أن القتل شخص وتأكيد ذلك يوحى بالاستخفاف بحقل التقارير. فهناك عناوين تمون مثلا:

مقتل 50 شخصا في تحطم طائرة

والأفضل أن يقال:

مقتل 50 في تحطم طائرة

10- يفضل للاختصار في العناوين استخدام الأرقام حتى (٩٩) ثم بعد ذلك يستخدم "ألف" و"آلفان" ثم 3 آلاف وهكذا. وبالنسبة للنسب يفضل استخدام % بدلا من في المائة.

11- لا يستخدم اسم العاصمة أو اسم البلد متبوعا بنقطتين فوق بعضها إلا إذا كان ما سيأتي بعد النقطتين تصريح رسمي أو مضمون بيان صادر من هذه العاصمة أو البلد فمن الخطأ صياغة عنوان بالشكل التالي:

الأردن: خلاف داخل الحكومة

حول ترشيحات المجالس البلدية

والمفروض أن يكون العنوان كالتالي:

خلاف داخل الحكومة الأردنية

حول ترشيحات المجالس البلدية

أما الحالات المسموح فيها باستخدام اسم العاصمة أو البلد

في بداية العنوان فتكون مثل التالي: (الأردن: القبة ستمقد في موعدها)

12- يجب عدم تضارب عناوين في صفحة واحدة وعدم تكرار كلمة أو كلمات في عناوين أو أكثر في الصفحة الواحدة.

13- يجب توفر الشكل الجمالي في العنوان وبالنسبة لـ (إيلاف)

فانفروض أن يكون من ثلاثة أسطر الأول عنوان تمهيدي (كبيكر)



وعادة ما يكون بينط مختلف أصغر من السطرين الرئيسيين التاليين له. والعنوان التمهيدي يفضل أن يكون وحدة واحدة في حد ذاتها أي منفصلا عن السطرين الرئيسيين إلا إذا كان يمهّد لهما مثل (محافظ البنك المركزي السوري لـ"لبلاف": ثم يأتي تصريح عن لسانه). كما يمكن أن يكون مربوطا بهما إذا كان يضيف تفصيلا خاصة بالشخص أو الشخصية المذكورة في أول السطرين التاليين مثل: في حديث لـ"لبلاف": محافظ البنك المركزي السوري يؤكد كذا وكذا. وهنا تلعب النقطتان (:) دور "الرابط".

١٤. نموذج لعنوان مليء بالأخطاء التي يجب تجنبها: فهو طويل دون مبرر وحتى العنوان التمهيدي (الكبير) أطول من سطري العنوان الرئيسي، إضافة إلى قلع سباقه بين (في) و(عملية)، وسطره الأول ينتهي بحرف جر ومعهشو بكلمات فوجي بتكرار لا مبرر له:

أسئلة لكواد: الحزب حول الديمقراطية والحرية

والاشتراكية وإمكانية فتح الحزب للجميع

حزب البعث السوري يشرع في

عملية تطوير فكرية وتنظيمية داخلية

#### ب. الصياغة وقواعد اللغة

على الرغم من أن الصياغة الخيرية لم تعد مقيدة بالقوالب القديمة، بل فتحت أمامها أبواب التطوير والتجديد، تكونتة قواعد أساسية في الصياغة لا يجب التغاضي عنها بل لا بد من الالتزام بها لأنها تشكل الهيكل الأساسي لعملية التحريرية. والأمر نفسه يتعلق بقواعد اللغة العربية، فيقدر عما سمح باستخدام بعض الأخطاء الشائعة، لا يسمح بالإخلال بقواعد اللغة الأساسية





التي لا تتبل التغيير أو التجاهل. وفي ما يلي أهم قواعد الصياغة وأهم قواعد اللغة

1. كانت المدرسة القديمة، التي نقلتها الصحافة العربية عن الغرب، فستجمل توافر العناصر الخبرية الستة التي تجيب على الأسئلة الضمنية التالية: 'ماذا، ومتى، وأين، ومن، ولماذا، وكيف (Five Ws & H) وانطوب أن تتجمع في مقدمة الخبر قبل الإجابات الأساسية عن هذه الأسئلة، وفي ما بعد يبدأ سرد التفاصيل أولاً بأول. هذا الأسلوب تغير تماماً الآن وأصبحت المقدمة مساحة متاحة للمحرر يضمناها ما يرى فيه أهم عناصر الخبر لكي يختار منه العنوان المناسب الذي يجذب القارئ دون أي قيود على اختياره. فمحرر الخبر قد يجد في المكان أو في الزمان أو في الفعل الأهمية الأكبر، المهم أن يختار لمقدمته أهم عنصر في الخبر ثم يبني عليه في الفقرات التالية.

ويتمثل ذلك في النموذج التالي: أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز كذا وكذا. ثم تأتي الفقرة التالية كالتالي: وأضاف الملك فهد، في حديث أدلى به ز"إيلاف" التي استقبل رئيس تحريرها أمس في قصر السلام، كذا وكذا.

هنا جاء الزمان والمكان في الفقرة التالية لأن مقالته الملك كان أهم ما في الخبر.

2. انحسرت أفات اللغة الصحافية، وبلغ في الفقرة الأخيرة مرحلة خطيرة، وخامسة بسبب تأثير القنوات الفضائية العربية التي تدخل كل بيت وتعمل إلى السرعة والترجمة غير الدقيقة. ومن هذه القنوات بدأت تنشر طواهر ثغورية خطيرة تهدد أسس اللغة العربية. إذا أصبح هناك إفراط في استخدام كلمات وعبارات جديدة على اللغة الصحافية مثل "هذا وقد" أو عبارات مبتورة لا علاقة لها باللغة العربية السليمة مثل أن





5. ومن أخطر أمثلة الحشو الإفراط في النجوى إلى كلمات أسهمت فيها الترجمة الحرفية من اللغات الأجنبية: ككلمتي (علم) و(غير) وهما مقبستان من (dis أو im أو im/fm) بدلا من كلمة (مجحف) أو (ضالم) يكتب البعض غير عادل (unfair) ويكتب البعض (غير منظم) disorganized بدلا من (عشوائي) أو (فوضوي)، أو يكتب (عدم الاستقرار) instability بدلا من (الاضطراب): أو يكتب (عدم القدرة) inability مع أن هناك كلمات كافية شافية مثل (انعجز) و(التعذر). وعليه، إذا وجد المحرر أو المترجم نفسه مجبرا على استخدام كلمة قريبة من (عدم) فبإمكانه استخدام تجنب و(بحاشي) (كتجنب الاتصال وتحاشي التناقض) و(انعدام) (انعدام الاستقرار أفضل من عدم الاستقرار)، أو حتى (قلة) (قلة الفهم بدلا من عدم الفهم).

6. من الأخطاء التي ليس لها مبرر أيضا سوء استخدام حرف (الواو) دون مبرر خصوصا بعد الذي أو التي، كمن يقال: (توفي صالح سليم نجم كرة القدم المصري والذي كان يلعب (المأسترو)، هنا لا حاجة مطلقا للواو فلا هي للمصنف ولا للسببية ولا لتقسيم ولا لأي سبب مفهوم.

7. هناك فارق مهم بالنسبة لاستخدامات الفعل المتعدي والفعل اللازم. فالفعل المتعدي (مثل: أكل وشرب وقتل ونهش وأسس) يأخذ مفعولا به، بينما لا يحتاج الفعل اللازم (مثل: ركض وسار وقفز ومات) (لي مفعول به. وهكذا لا يجوز مثلا كتابة (مناقشة الحكومة لقضية اللاجئين)، بل (مناقشة الحكومة قضية اللاجئين): لأن ناقش فعل متعد.

8. استخدام (ال التعريف) في سياق عبارة (يعتقد- يرى- يؤمن الكثيرون) استخدام خاطئ أو على الأقل قليل الفصاحة. فالقصد هنا الإشارة إلى أناس مجهولين، أو أنهم أكثر إلى درجة أن معظمهم مجهولون، وبالتالي يستحسن في هذه الحالة استخدام (كثيرون). في المقابل يجب استخدام

(ال) التعريف في جمل مثل (جاءت الفتاة البالغة الجمال) ، و(ستبيع مصر 100 ألف طن من القطن الطويل القيلة) ، وتحاشي (جاءت الفتاة بالغة الجمال) و(ستبيع مصر 100 ألف طن من القطن طويل القيلة).

9. ينبغي تجنب استعمال كلمة (أكد- يؤكد) في معنى (قال) أو (ذكر) ، والاقتصار في استعمالها ضمن إطار تأكيد صحة كلام متنازع حوته أو تأكيد نفيه ، مثل (أكد الرئيس بوقلبيقة أنه لن يترشح للانتخابات) أو (أكد بوش أنه سيزور بغداد الاثنين وليس الثلاثاء) ، وهنا يجب استخدام الأفعال حسب ما يجب أن تفيد. (قال) يمكن أن تبدأ القول و(أضاف) تضيف معلومة أخرى أما (أوضح) فإنها توضح الفترة التي سبقتها ، وأأكد تؤكد شيئاً قيل سابقاً. ولا يجوز استخدام (صرح) إذا كنا نتحدث عن مصدر، فالمصدر لا يقتضي العلنية، في حين أن التصريح يعني أن المصدر يستطيع أن يقول أو يذكر أو يفيد لكنه لا يصرح.

10. بالنسبة لكتابة الأحرف الأعجمية ((٧/٤/٥)) (يستخدم حرف) (الفين) لترجمة G في الأجنبية مثل (ديفول) و(ريفان) ، ذلك أن العرب قلبوا هذا الحرف دائماً إلى (غين) ، كما هي الحال مثلاً مع كلمات (جغرافيا Geograpy) و(إغريق Greece) ، و(غاز Gas) .

11. بالنسبة لاستعمال الهمزة، قواعد اللغة العربية واضحة في هذا المجال ولا حاجة فيها للاجتهاد. فكلمة (مسؤول) تكتب فيها الهمزة على واو (لا مسئول) ، وفي (رؤوف) تكتب أيضاً على واو متبوعة بواو (لا رموف) . فالفعل الثلاثي في المثل الأول (سأل) (لا سئل) ، وبما أن الضمة هي ثاني أقوى الحركات بعد الكسرة القائبة من صيغة (مفعول) ، وجب كتابة الهمزة على واو متبوعة بواو. أما المثل الثاني فواضح لا لبس فيه ، فالضمة أقوى من الكسرة.

12. هناك فُطد دائم حول (العام والسنة)، والواقع أن العام هو العام التاريخي المحدد إما بتقويم (ميلادي أو هجري) (أو يحدث استثنائي (عام الفيل)، أما (السنة) فهي فترة 12 شهراً، وبناءً عليه فكل عام سنة أي 12 شهراً لكن ليست كل سنة (سنة عادية/ ضربية مثلاً عام)، وبالتالي يستحسن كتابة (هل علينا عام 2000) و(عمر فلان 25 سنة).

13. بالنسبة لجمع الكلمات التي هي على وزن (مفعول)، مثل (موضوع، ومشروع)، هناك مدرستان، الأولى تتحول نحو جمع التكمير (مواضيع ومشاريع) والثانية نحو جمع المذكر السالم (موضوعات ومشروعات). وثمة اجتهادات عديدة لصالح كل طرف لكن يفضل استخدام جمع المذكر السالم (مثل أحاديث وموضوعات).

14. في اللغة العربية لا يجوز أن يبدأ الاسم بساكن، ولحسن الاستثناء الوحيد مقبول في الأسماء الأعجمية مثل: (بروكلين) و(سكوتلاندا) و(ستوبكهولم) و(شلمبرجيه) و(كريستيز). كما يستحسن كتابة المضاف والمضاف إليه على سطر واحد، وخاصة في ما يتصل بأسماء العلم، مثل: (عبد الحميد، وخان يونس، ويومكسيفس).

15. بالنسبة للأيام والأشهر والأعوام يفضل استخدام المفضل وليس القادم فالقادم من القدم مما يعني السير، كما يفضل عدم استخدام هذا اليوم أو هذا الشهر أو هذا العام بل تستخدم اليوم فقط أو الشهر الحالي أو العام الحالي لأن (هذا) تعني الإشارة إلى شيء معين سبق ذكره.

16. من الأخطاء أيضاً استخدام كلمة (ليلة) إشارة إلى (مساء اليوم نفسه) فيقال: ليلة الخميس باعتبار أن التصويد هو الخميس ليلاً لكن ليلة الخميس هي في الواقع الليلة التي تسبق يوم الخميس أي الأربعاء ليلاً.

17. هناك خطأ فاحش بدأ يتفشى حديثاً وذلك باستخدام الفاصلة محل الواو فيقال مثلاً: زار الرئيس التونسي الهند، باكستان، المجر، هولندا والنرويج. وهذا استخدام وارد في اللغة الإنجليزية فقط أما في العربية فالفاصل لا يحل محل الواو والصحيح هو زار الرئيس التونسي الهند، وباكستان، والمجر، وهولندا، والنرويج.

18. تتفشى هذه الأيام ظاهرة استخدام (أعلن عن) في غير موقدها الصحيح لأن الفعل يتعدى بنفسه، إذ يقال أعلن الرئيس اليمني على عبد الله صالح عن تشكيل لجنة (عن) هذه لا مبرر ولا داعي لها بل يكفي القول (أعلن تشكيل) لأن "عن" تستخدم فقط إذا كان المتكلم والكشف عن شيء، فيقال في هذه الحالة: أعلن الرئيس اليمني على صالح عن خطة جديدة ستنفذ. كما يساء استخدام أكد فيقال (أكد الوزير 'على' التزام بلاده العماد تجاه الأمانة) بينما الصحيح هو (أكد الوزير التزام بلاده...) لأن أكد يتعدى بنفسه ويحرف الجر.

19. الكلمات التي تكتب مع همزة وصل قليلة في العربية أشهرها: اسم، وابن، وأبنة، وأثنان، وأثنتان، وأمرؤ، وامرأة، والأثنين.

20. كثيراً ما تستعمل (لام الجر) بدل (إلى). صحيح أن حروف الجر تتبادل فيحل بعضها محل بعض، ولكن ليس كيف ما شاء الإنسان. فاللام تنم على الإسناد والتبعية والسكون، ولا توحى بالحركة. وبالتالي فالأفعال التي توحى بالحركة يجب استخدام (إلى) معها، فضلاً عن أن بعض الأفعال تتعدى ضرورة بد (إلى) لا بد (اللام) فمثل استخدام (إلى): سافر الرقيب إلى لندن ووصل الوزير إلى القاهرة لأن سافر ووصل ينمان عن الحركة. ومثل استعمال (اللام) التي تدل على السكون: سلم أمرك لله، أو: هذا السؤال موجه لفلان.

21. يخطئ كثيرون فيكتبون (حوالي) دون نقطتي الياء فتصبح (حوالي)  
كما يجب كتابة التقطتين فوق التاء في مثل: الجامعة، والمدرسة،  
وعدم إهماتهما فتصبح التاء هاء.

22. الأحرف استثناء تنصب المستثنى إذا كانت الجملة مثبتة، مثل: لا إله  
إلا الله، ومثل: جاء الوزراء كلهم إلا وزيراً واحداً... أما إذا كانت  
الجملة منفية فيبطل عملها لأنها تصبح أداة حصر لا حرف استثناء،  
مثل: ما جاء إلا عشرون وزيراً.

23. الاسم المنقوص أي المنتهي بياء مكسور ما قبلها، إذا جاء منوناً  
تحذف ياءه رفعًا وجراً، مثل: هذا قاضٍ (في حالة الرفع) ورأيتُه في نادٍ  
من الأندية (في حالة النجر)، يمكن إنهاء بقى في حالة النصب، مثل:  
شاهدت ساعياً.

24. ألف المتحركة تعرف بالهمزة وإذا وقعت أولاً كتبت بصورة الألف:  
أحمد وأسماء وإكرام، ووصلية كاجن واستخرج، وأما الألف  
الساكنة ويقال لها الألف اللينة، فهي التي لا يبتدأ بها مثل قام. إذا  
كانت همزة وصل فتحذف بعد الفاء والواو متى كان بعدهما همزة،  
مثل: فأتني وأذن لي. وبعد اللام الداخلة على مصحوب ال مثل: فعلت  
هذا فلخير. وإذا كانت الهمزة متوسطة ساكنة تكتب بحرف  
حركة ما قبلها مثل نبأس ومزس ويئر، وذلك إلا إذا كانت مقلوبة  
بعد همزة الوصل ثم ردت إلى أصلها فترسم بصورة الحرف الذي قبلت  
إليه انتقالها منه فتكتب بالياء مثل: هذا الذي أؤمننت عليه. وإذا  
وقعت الهمزة بين ألف وياء جاز أن تكتب همزة أو ياء مثل: بشائي أو  
بقائي والرامي أو الرائي.

25. تتكرر كثيراً كتابة الهمزة المتطرفة بشكل مجانب للقاعدة، لذا  
وجب التذكير بها:- تكتب الهمزة المتطرفة مفردة إن جاءت إثر



سماكن صحيح أو معتل، مثل: جزء - دقم - ضوء - شيء - بطن - عيب، كما تكتب الهمزة المتطرفة على ياء إذا كان الحرف الذي قبلها مكسوراً وكانت منفردة لم يلحقها ضمير، مثل: قري وبنش، وتكتب الهمزة المتطرفة منفردة (على السطر) بعد الواو والياء على نحو: هوء - بطي، الهمزة المنصوبة التي تسبقها أنف لا تتبعها الف مثل: هياء وهواء.

26. في كلام الصور تصح أخطاء في تحديد أسماء الموجودين في الصورة فيقال مثلاً إلى يمين الصورة ويقصد به الشخص الواقف إلى اليمين بينما يمين الصورة هو الشخص الواقف إلى اليسار بالنسبة للمشاهد للصورة.

### ج. الأخطاء والتصويبات:

1. استبدال تعني الجديد لا القديم، كقول استبدل حسين بسيارة جديدة بسيارته المعطلة القديمة (الباء هنا تدخل على الملفي).
2. أعلن مجلس الحكم العراقي أنه يمارض هكذا قرار والصحيح يمارض قراراً كهذا، أو مثل هذا القرار لأن اسم الإشارة لا يضاف، والمقصود هنا التشبيه بالكاف.
3. منع المتظاهرون من لقاء رئيس البرلمان والصحيح المتظاهرون لقاء رئيس البرلمان لأن الفعل يتعدى بنفسه لا بحرف الجر.
4. ينبغي ألا يحدث أي صدام بين البلدين الجارين والصحيح لا ينبغي أن يحدث أي صدام لأن اتفي يجب أن يدخل على ينبغي.
5. إن هذه المواقف التعرية ناتجة عن التفتت الإسرائيلي والصحيح ناتجة من لأن الفعل نتج يتعدى بالحرف من.



6. ودان مجلس الأمن انما رسات المصرية في كوسوفو وحقيقة أنه لا يلزم الفعل همزة التعمية لكن الأفضل استخدام أدان.

7. وتضمن الدولتان الأعظم الاتفاق المذكور والصحيح السدولتان تعظمان لأنه يجب مطابقة أفعل التفضيل لما قبله في التذكير أو التأنيث أو الجمع.

8. تعاني التهم هذه الأيام من أزمة سياسية والصحيح تعاني أزمة سياسية.

9. كشف الروابدة أن مشروع تصحيح الاقتصاد يجري إعداده والصحيح كشف الروابدة عن أن.

10. 'رسل الرئيس كلابنتون بهندوب خاص إلى موسكو والصحيح هندوبا خاصاً لأن المرسل عاقل بعكس رسالة فيقال بعث برسالة ويجوز قرن الماقل بالباء إذا كان يرافقه أحد. ويقال تسلم رسالة وليس استلم لأن الاستلام معناه اللبس وهو مأخوذ من السلام وهي الحجارة. مفردا سلمة على وزن كلمة. ويقال استلم الحاج الحجر الأسود أي حسه. مع أن هناك من يقول إن استلم وتسلم بمعنى واحد. ويقول آخرون إن استلم بمعنى تسول. وعلى هذا فتسلم هو الصحيح واستلم قد يجوز.

11. لعل لإسرائيليين فدموا على فترة حكم نضاهو والصحيح يندمون لأن (لعل) تصيد توقع الحدوث المرجو. وبالتالي لا تستعمل مع الماضي.

12. الاجتماع الثاني لوزراء الخارجية في الخليج العربي والصحيح لمديري الخارجية لأن اسم الفاعل يجمع كجمع المذكر السالم: مدير / مديرون. وهي ليست على وزن فعيل / فعلاء. من شروط جمع الصفة على فعلاء أن تكون صفة لمذكر عاقل على وزن فعيل بمعنى فاعل صحيحة اللام غير مضاعفة، دالة على مدح أو ذم مثل تبيه / تبهاء. أما مدير فهي على وزن مفعول لا على وزن فعيل.

13. وافق الفلسطينيون على متابعة المفاوضات بالرغم من (رغماً عن) والصحيح على الرغم من فالرغم هو الكره والذلة والقسر، فنقول سأفعل كذا على رغم منك أي على كره وإذلال. ونستخدم خطأ في مثل: ذهب على الرغم من أنه مريض، والصحيح: مع أنه مريض، فأنت لا ترغم المريض.

14. جرى الانفجار جنوبي حيفا والصحيح جنوب حيفا لأنه لا يجوز استعمال الصيغة (جنوبي) مكان الموصوف (جنوب).

15. سينفذ الاتفاق بعد ثلاثة شهور والصحيح ثلاثة أشهر لأن من واحد إلى 9 على وزن أفعل.

16. تحرى رجال المباحث عن مطلق النار والصحيح تحرى مطلق النار لأن تحرى الأمر توخاه وقصده، لا يتعدى بحرف الجر. وفي الحديث (تحرروا ليلة القدر في العشر الأواخر). والآية 14 من سورة الجن: (فمن أسلم فاولئك تحروا رشداً) أي توخوا رشداً.

17. عند التقدم نحو الرئيس الأفغاني أحنى الوزير الأميركي رأسه... والصحيح حنى رأسه لأن حنى يحني أو حنا يحنو رأسه، لأن أحنى معناها عطفت وأشفق. أحنى المرأة على أولادها، عطفت عليهم.

18. الدكتور عاطف عبيد حائز على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد والصحيح حائز شهادة الدكتوراه إذ لا يتمدى بحرف الجر.

19. تشدد الشرطة في ملاحقة الخارجين على قانون الإقامة والصحيح الخارجين عن قانون الإقامة لأن الخروج عن الشيء يستلزم الابتعاد عنه، وحرف الجر (عن) هو للمجاوزة والابتعاد، أما خرج على القانون أو الدولة فمعناه ثار على.

20. المدير الجديد متخرج من جامعة أوكسفورد والصحيح متخرج في جامعة أوكسفورد لأن تخرج معناها تعلم وتدريب وثاق شهادة في... وبالتالي يقال تخرج في معهد كذا أو في جامعة كذا.



21. لا يخفى عن المثقفين أن الحكاتب يعتبر أحد رواد البريانية والصحيح لا يخفى على المثقفين لأن الآية 5 من سورة آل عمران (إن الله لا يخفى عليه شيء) والآية 16 من سورة المؤمن (لا يخفى على الله منهم شيء).

22. استأذن المحامي من القاضي للمرافعة والصحيح استأذن المحامي القاضي في المرافعة أو للمرافعة لأن الآية 86 من سورة التوبة تقول (وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك أولو الطول منهم). أما استأذن على فلان فمعناه طلب الإذن في الدخول عليه.

23. كان وزير خارجية الروماني قد وصل إلى دمشق أول أمس والصحيح أول من آمن لأن أول آمن معناها في بداية يوم أمس.

24. باشر الوزير الجديد بالعمل أمس انسبت (أوفى العمل) والصحيح باشر العمل لأنه لا يتعدى بحرف الجر.

25. لا ينبغي على المواطنين التمسك على العمال الأجانب المنتهية إقاماتهم والصحيح للمواطنين لأن الآية (4) من سورة يس: (ولا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر). وجاء الفعل ينبغي في القرآن الكريم ست مرات متلوا بحرف الجر (اللام) وكان مسبوقاً بأدوات نفي.

26. أعرب شرودر عن أمله بإنهاء احتلال المراق والصحيح في إنهاء الاحتلال لأن الفعل يتعدى بحرف الجر (في).

27. إن الإدمان على تماطلي المخدرات أفة اجتماعية خطيرة والصحيح إن إدمان تماطلي المخدرات لأن لسان العرب يقول: أدمن الشراب. والحديث: (مدمن الخمر كمدمن الوثن).

28. اندهش الوفد الفلسطيني من مقترحات الإسرائيليين والصحيح دهش لأنه لم يرو عن العرب أنهم استعملوا الفعل المطلق (اندهش) ولم يرد ذكر له في المعاجم.

29. داهم خمس رجال شريطة لندن والصحيح دهم لأن وزن فاعل يفيد المشاركة، وهنا لا مشاركة في الفعل.

30. تداول المجتمعون في قضية الأسرى الكويتيين والصحيح تداول المجتمعون قضية لأن تداولوا الأمر أي أخذوا هذا مرة وذلك أخرى. والآية 140 من سورة آل عمران: (وذلك الأيام تداولها بين الناس).

31. زارت الملكة رانية الأماسكن التي كانت تتردد عليها في القاهرة والصحيح تتردد إليها لأن تردد إلى المكان: جاء مرة بعد الأخرى. 32. سفير بريطانيا في السعودية والصحيح سفير بريطانيا لدى السعودية وسفير بريطانيا في الرياض (العاصمة).

33. كان الملك عبدالله قد تزوج من الملكة رانيا والصحيح تزوج الملكة، أو تزوج بالملكة رانيا لأن الآية 20 من سورة الطور لقول: (وزوجناهم بحور عين).

34. استنادا على ذلك قرر المجلس والصحيح استنادا إلى ذلك.

35. واستقبل الرئيس بوش الرئيس مبارك وتوجها سوياً والصحيح وتوجها معا لأن السوية هي الإنصاف أو التساوي.

36. أصغى المراقبون جيداً لخطاب الرئيس الأسد والصحيح أصغى المراقبون جيداً إلى خطاب لأن أصغى إليه أي مال بسمعه نحوه. والآية 113 من سورة الأنعام تقول: (ولتصغى إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة) أي ولتصغى.

37. لم يحسن قرار الاتحاد الأوروبي لصالح الفلسطينيين والصحيح لصالح الفلسطينيين فالحصائج هو ضد الفاسد.

38. يطلق الأميركيون قريبا قهراً اصطناعياً نحو المريخ والصحيح صناعياً لأن اصطنع الرزق: قدمه. واصطنعه: اختاره. واصطنع الرجل: دعا إخوانه. اصطنع فلان خاتماً: طلب من رجل أن يصنعه له. ومعنى الاختيار جاء في الآية 41 من سورة طه: (واصطنعتك لنفسي).

39. اضطر الوزير التركي مغادرة ألمانيا عائداً إلى بلاده والصحيح إلى مغادرة ألمانيا لأن الآية 119 من سورة الأنعام: (وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه).

40. لم يبقَ من تلك القلعة الأثرية سوى عمود واحد قائم والصحيح سوى عمود.

41. أفاض أتباع القول في هذا الموضوع والصحيح أفاض في القول لأن أفاض في القول: اندفع وخاض وأكثر. وفي الآية 61 من سورة يونس: (إذ تفيضون فيه) أي تخوضون فيه.

42. كان تصريح المسؤول قاصداً عن قضية العراق والصحيح مقصوداً على قضية أي ثم يتجاوز هذه القضية. قصره على كذا: حبسه عليه، لم يجاوز به إلى غيره، والقاصر: العاجز والفقير.

43. كل ما زادت المستوطنات كل ما تعقدت المفاوضات والصحيح بكل ما زادت المستوطنات تعقدت المفاوضات لأن كل ما لا تتمكرر.

44. كان عرفات قد التقى بالرئيس المصري في الإسكندرية والصحيح التقى الرئيس المصري إذ يتعدى الفعل التقى بنفسه، وكذلك لقي ولاقى.

45. تطرق البحث إلى قضية هامة تشغل بال المواطنين والصحيح مهمة لأن هناك فعل هم مثل همه الأمر يهمه: ألقته وحزنه فهو هام، وهناك هام على وجهه. أهم الأمر فلانا: ألقته وحزنه فهو مهم.

46. تقول المصادر المعلقة إن الرئيس بوش سي طرح والصحيح مصادر مطلعة لأنه طالما أنها فكرة فلا تدخل عليها "أل" التعريف.

47. لا بد وأن تمثل إسرائيل لقرارات الأمم المتحدة والصحيح لا بد من أن تمثل لأن الواو زائدة لا معنى لها. ومن لازمة للابد.

48. لا يجب أن يعتمد المواطنون على العناية الأجنبية والصحيح يجب أن لا أو الا لأن تقي الوجوب يعني تجاوز.

49. بعد التصويت حصل مشروع على أغلبية الأصوات والصحيح غالبية الأصوات لأن العدد الغالب وليس الأغلب.

50. دارت المناقشات حول الوضع في جنوب السودان والصحيح عن الوضع في جنوب السودان لأن حول تعني الدوران خارج الشيء بدون الدخول في الموضوع.

51. عقد الاجتماع في مبنى رئاسة الوزارة والصحيح مبنى رئاسة الوزراء أو رئاسة الحكومة لأن لا رئيس لوزارة بل لوزراء أو لحكومة ولذلك يقال تشكيل الحكومة الجديدة وليس تشكيل الوزارة الجديدة.

52. بلغت درجة الحرارة ثمان وثلاثين درجة والصحيح ثمانيا أو ثماني وثلاثين درجة.

53. الدكتور عبد الرحمن هو أخصائي في أمراض العيون والصحيح اختصاصي في أمراض العيون لأن الطبيب يختص فهو اختصاصي.

54. طوال الطريق رفعت لافتات الترحيب بال رئيس والصحيح لافتات الترحيب لأن اللافتة لفظة دخيلة.

55. قال الرئيس علي صالح للرئيس الروسي: نعم، سعدنا برؤيالك في صنعاء والصحيح سعدنا برؤيتك لأن الرؤيا نمنام. والرؤية لليقظة.

56. طالب المجلس النيابي الحكومة بالالتزام بالدستور والصحيح التزام الدستور.

57. وزار الرئيس مدينة الإسكندرية ليوم واحد والصحيح هو يوماً واحداً لأنه لا معنى تحرف الجر مع ظرف الزمان.

58. إن الصراع بين العرب وبين الإسرائيليين صراع تاريخي وطويل والصحيح بين العرب والإسرائيليين لأنه لا يجوز تكرار (بين) إلا مع

الضمير، مثل: الذي فصل بيني وبينك وأجازوا تكرار الطرف إذا كان هناك فاصل طويل بين الطرفين، مثل: شب نزاع بين مندوب الولايات المتحدة لدى منظمة 'لعفو الدولية' وبين مندوب الصين، لكن هذا التكرار غير ضروري.

59. وضعت أكتب فوق بعضها والصحيح بعضها فوق بعض، أو بعض المكتب فوق بعض لأنه ليست الكتب ككل هي التي وضعت فوق بعضها.

60. كللني الوزير بحضور هذا المؤتمر وبهمة البحث والصحيح حضور المؤتمر ومهمة البحث.

61. الكتاب المذكور متواجد في المكتبات منذ بداية الشهر والصحيح موجود لأن التواجد من الوجد لا من الوجود.

62. جاء ذلك في الكتاب الأنف الذكر والصحيح المذكور أنفاً.

63. يجلس على يمين فلان والصحيح يجلس إلى يمين فلان.

64. مدير عام وزارة والصواب مدير انعام لوزارة لأن الموصوف (وزارة) لا يضاف إلى الصفة (مدير عام) والاستثناءات لها تفسير خاص.

65. كلا الأخوين صالحان والصحيح كلا الأخوين صالح (الخبر المفرد أفصح)، وأيضاً من الأخطاء الشائعة أن كلا وكلا دائماً مرفوعتان فهم إذا وردتا مضاهتين تجران وتصبان فيقال: رأيت الفتاتين كلتيهما ومررت بالفتاتين كلتيهما، لكن يقال: في كلا الموضوعين وفي مكاتبتنا فيقولن على ذلك.

66. رعم تكون بمعان كثيرة، فهي بمعنى اليقين كما في قول أبي طالب للرسول: "ودعوتني وزعمت أنك ناصح...". وتكون بمعنى الاعتقاد كما في القرآن الكريم: "زعم الذين كفروا...". وتكون بمعنى الشك في ما يرجح كذبه "زعم متحدث إسرائيلي...". واستعمالها

العصري هو الأخير غير أن القرينة وحدها هي التي تحدد المعنى المقصود.

#### د. يقال ولا يقال

- خدباء لغوية شائعة الاستخدام يجب ألا يقال ومنها:
  - يقال لافنت للنظر لا ملفنت للنظر .
  - يقال أرسالة مصوغة بصيغة محكمة لا مصاغة .
  - يقال القصر مشيد لا مشاد .
  - يقال قائد مهيب لا مهاب .
- يقال التسيارة مبيعة لا مباعة يقال تعد هذه الزيارة دليلا على لا تعتبر
- يقال ما رايت مثل هذا قط لا مثل هذا أبدا لأن أبدا حرف تأكيد لزمن المستقبل فلا تستعمل مع الفعل الماضي.
- يقال وصل إلى بيروت لا وصل بيروت لأنه يتعدى إلى
- يقال لا يحكاد يمشي وليس يحكاد لا يمشي.. لا ، ثاني قبل **حكاد** أو **يحكاد**.
- يقال مدة من الزمن لا برهة من الزمن (إذا قصد بها فترة قصيرة) لأن البرهة تستعمل للفترة الطويلة.
- يقال ذو كفاية لا ذو **كفاءة**.
- يقال عين فلان، يقال بدلا من، لا بدلا من.
- يقال أخذ في الاعتبار لا في عين الاعتبار.
- يقال بعد مقابله ترقيس وليس لترقيس لأن اللام زائدة.
- يقال عند استعماله الهاتف وليس للهاتف لأن اللام زائدة.
- يقال حازت الرواية إعجاب لا على إعجاب.

يقال تحققت الصحيفة الخبر لا تحققت من الخبر من زائدة.

- يقال حاول تأكد الخير لا التأكد من الخير من زائدة.

يقال خول فلانا الأمر لا خون الأمر زلى فلان الآية ٤ من سورة الزمر:

"ثم إذ خوله نعمة منه تمي ما كان يدعو إليه من قبل".

يقال ضحك الجميع منه لا تجميع عليه الآية 110 من سورة المؤمنون:

"كنتهم منه تضحكون". وورد حرف الجر (من) بعد مضارع ضحك أربع

مرات أخرى في القرآن الكريم. وبعض المعاجم ذكرت ضحك به.

- يقال اعتاد ذلك أو تعود ذلك لا اعتاد على ذلك أو تعود على ذلك على

زائدة.

- يقال رزق فلان وكذا لا رزق فلان بولد الباء زائدة.

- يقال تبارى أرسنال وتشيلسي لا تبارى أرسنال مع تشيلسي.

- يقال يحار المرء في تحليل هذه القضية أو يتحير في الشيء ونيس يحترار

المرء.

- يقال انتظم أو انضم في الجيش ونيس دخل أو انخرط في الجيش لأن

انخرط في الأمر معناه رمكب رأسه جهلا.

- ويقال ونجد في أشاء النص ونيس في شيب النص لأن الثنايا هي الأسنان

التي في مقدم الشم. ومفردتها شية.

- يقال عمره خمسون عاما ونيف ونيس نيف وخمسون عاما لأن النيف مع

ثنتين الياء أو تشديدها معناه الزيادة. والزيادة لا تأتي إلا بعد

الأصل

- يقال سوغ هذا القرار ونيس يزر هذا القرار (مبررات) إذ لا نذكر

المعجمات تعرية هذا الفعل بمعنى سوغ، ما عدا "توسيط" الذي

يقول ابن: يزر عمله: زكاه وهي معشقة، وبالتالي ضعيفة. وزككي

ليست بمعنى موع. وفي المعجم: ير حجة أي قيل، وتضعيقه: برز. ومن هنا أجازت لجنة الأصول في مجمع في القاهرة استعمال برز الشيء بمعنى جعله مقبولا، استنادا إلى قرار المجمع في قياسية تضعيف الفعل للتكثير والمبالغة. ولكن لا عجل هنا لا للتكثير ولا للمبالغة.

- يقال سادة وليس أعيناد.

- يقال حاجات وليس حاجيات.

- يقال ذهب وحده لا ذهب لوحده إذا لا تقتن باللام وهي منصوية دوما على الحانية.

- يقال فلان يعمل حتى مريض لا لدرجة أنه مريض.

- يقال ما أجمله لا كم هو جميل.

- يقال أطاحه انقلاب لا أطاح به انقلاب.

- يقال اعتذر إليه لا اعتذر منه.

- يقال عد من الحقيقة لا عار من الحقيقة لأن الفعل هو عري من الشاب.

لا يقال توف في العقد السابع من عمره (إذا فسد به أنه توف في من الواحدة

والسبعين إلى التاسعة والسبعين). توف في الثالثة والسبعين مثلاً. إلا إذا

توف الشخص في السبعين من عمره مثلاً فيقال توف في العقد السابع.

لأن العقد الحسابي (لغة) هو العدد الذي يحكون على رأس تسعة (9)

أعداد قبله من نوع واحد أي الذي يكمل العشرة من النوع نفسه. فالعقد

إذن هو 10 - 20 - 30 - 100 - 200 - 300 حتى 1000 و 10000 وكل ما

يتم عشرة. أما نحويًا فالعقود هي 10-20-30 حتى 90.

- يقال نتزم التقيد بالاتفاق لا تعهد لأن تعهد محكماً معناها تردد إلى

الممكن يحدد العهد به - وتتقدم





- يقال قام بذور فعان أو: اضطلع بذور فعان في المفاوضات لا لعب دورا فعالا لأن لعب مترجمة من الفرثسية والإنجليزية.
- يقال ابتسم له الحظ لا ابتسم له القدر لأن القدر لا يوصف بالابتسام، ولا يبتسم، بل هو من مخينة الله فيقال: قدر الله هكذا. يقال تعالى: 'إنا كل شيء خلقناه بقدر'.
- يقال عاين الطبيب المريض لا فحص لأن فحص معناه بحث عن، فيجوز القول فحص 'تطبيب عن المرض'.
- يقال رأسمال وليس رأس مال.
- يقال الموقت وليس المؤقت.
- يقال لا سلام عادة بدون انسحاب إسرائيلي ككامن وليس لا سلام عادل.
- يقال نحن الفلسطينيين لن نشارك في هذا المؤتمر وليس نحن الفلسطينيون.
- يقال وهو يعمل بائع ملابس متجولا وليس وهو يعمل بائع ملابس متجول.
- يقال 155 ريالا (إضافية لا 155 ريالا إضافية).
- يقال لا داعي وليس لا داع.
- آخر لا تتون (آخر) لأنها ممنوعة من الصرف تكون اسمها آخر على وزن أفعول، أما آخرأ فتتون ومماهما ليس واحدا.
- يقال أسلحة كيميائية وليس كيماوية أو سكيماوية.
- يقال دون ومن دون، وليس بدون، فهكذا وردت أكثر من مرة في القرآن الكريم.



## هـ. الأسماء:

يتضمن هذا الجزء من كتاب أسلوب أيلاف، أساليب استخدام الأسماء وتشمل الدول والبحار والمحيطات والتجبال:

1. أسماء الدول الأجنبية التي تنتهي بحرف في الياء والألف أو الألف مثل:

كندا-إيجيبت-كازاخستان-كوريا لا تحتاج إلى "أل" التعريف باستثناء النمسا لأنه استعمال عربي.

2. أسماء الدول الأجنبية التي تنتهي بحرف ساكنة يستعمل معها "أل"

التعريف باستثناء المنتهى بكلمة "ستان" مثل باكستان وأفغانستان..

أسماء المدن الأجنبية المذكورة في كتب التراث العربي تكتب كما

استعملها العرب مثل: غرناطة قرطبة-صقلية-قبادش-البوسنة والهرسك-

دنيبلد...إم ما شاع استخدامه خطأ فيبقى عليه مثل روسيا وألمانيا

وفرنسا وإيطاليا...إلخ.

3. يقال البحر الأبيض المتوسط أو البحر المتوسط لا البحر الأبيض

(هناك بحر أبيض في أفريقيا). يقال المحيط الهادئ لا الباسيفيك. يقال

المحيط الأطلنطي يقال الخليج العربي لا الخليج الفارسي

(مع أن كتب التراث الإسلامي تسميه خليج فارس مثل ما تسمي

البحر المتوسط بحر الروم، لأن العرب كانوا يطلقون على البحار

أسماء الشعوب التي تفضلهم عنها) يقال البحر الكاريبي لا بحر

الأنтил (جزر هذا البحر هي جزر الأنтил). بحر البلطيق وبحر قزوين

اسمان ينطبق عليهما مفهوم الخلط الشائع المقبول، مع أن الصواب

المهجوز هو البحر البلطي وبحر الخزر.

4. بالنسبة لأسماء التجبال يستعمل استخدام "أل" التعريف قبل أسمائها،

مثل: التيل والأمازون والتدانوب والألب والهمالايا والأنديز إلا أن أسماء

القمم مثل آكونكاغوا وأيفرست لا تحتاج إلى "أل" التعريف.

5. بالنسبة لأسماء المدن، يستحسن اتباع الصيغة المعتمدة عربيا وإلا فالاسم كما ينطق. فبين الأسماء المتعددة عربيا: أثينا (لا أثيناى) وبازيس (لا باغى) وبخترسبرغ (لا بخان بختسيورغ) ومرسيليا (لا مارساى) وواشنطن (لا واشينغتون) وميونخ (لا مونشن) وموسكو (لا موسكغا) وماريا (لا ماريه).

الأسماء الأخرى للمدن تكتب كما تلفظ: نوس أنجليس (لا لوس أنجلوس) وزيوريخ وحنيف وأمستردام وميدلزبره وأديرب... الخ. ثمة دول تفضل كتابة أسمائها بأشكال معينة مثل سورية (وليس سوريا) وكوت ديفوار (وليس ساحل العاج).

6. يجرى الاسم إذا كان في الأصل مجزأ ويحافظ على وحدته إذا كان في الأصل موحداً، فيكتب مثلاً: جورجنتون Georgetown.

7. هناك دول تكتب أسماءها بشكل خاطئ فيقال مثلاً هنغاريا والصحيح المجر وبولوتيا والصحيح بولندا لأن بولوتيا ضاحية تضم غابة شهيرة في فرنسا، كما يكتب البعض سان فرانسيسكو والصحيح سان فرسيسكو (لأن الترجمة الحرفية لها هي القديس فرنسيسكو بالنطق الأسباني). والبعض يكتب يوغسلافيا والصحيح يوغوسلافيا. جنوب أفريقيا هي الدولة وعاصمتها بريتوريا أما أفريقيا الجنوبية فمختلفة جغرافية تضم عدة دول.

8. أسماء الأعلام الأجنبية تكتب وفق التهجئة الأصلية في لغاتها ما دامت حروف لغتنا العربية تسمح بنقل الأسماء كما هي في الأصل وكما ينطق بها في بلادها: فيكتب أنطوني لا أنطوني وجوزيف لا جوزف ومايكل (في الإنجليزية) وميشيل (في الفرنسية)، ولحسن استخدام كريمشان في اللغتين الإنجليزية والفرنسية. وبالنسبة للأسماء التركية تكتب كما هي دون تعريب مثل بلند آجاويد، وبالنسبة للأسماء الأسبانية يراعى حرف الخاء مثل خوسيه وخوان وخوليو.

9. بالنسبة لأسماء الصحف والمجلات: تعاليمية يستحسن استخدام "ال" التعريف إذا كان أصل الاسم في لغة الصحيفة الأم يفيد بالتعريف كـ "أتايمز" و"الفارديان" و"الايكونوميست". ولكن يستغنى عنه حيث لا وجود له في الأصل، مثل "تو" أو "تشن" أو "غوث".

10. الألقاب الشخصية الأجنبية، تستخدم لها "ال" التعريف، مثل الإمبراطور والشاء والدكتور واللورد والجنرال. ولكن عند الإضافة "بن" دولة أو منطقة يستغنى عن "ال" التعريف، كـ "كان يقال شاه إيران وإمبراطور اليابان ودوق أدنبرج واستشاء" الكلمات المحربة كـ "قياسرة" و"باطرة"، يستخدم جميع المؤنث المسالم لجميع الألقاب الأعجمية: "الديكتاتوريات واللوردات والدوقات والجنرالات والشاهات".

11. بالنسبة لاستخدامات الأسماء في دول المغرب العربي يستعمل الاسم الشخصي (الأول) للشخص وبعده اسم الأسرة (الثاني) بعكس ما هو مستخدم في هذه الدول فيقال: علال الفاسي لا الفاسي علال، والحسنية درامي لا درامي الحسنية، والزاكى بادو لا بادو الزاكى. كما يفصل "بن" عن أصل الاسم مثلاً بن صالح بدلاً من بنصالح وبن سودة بدلاً من بنسودة لكن يبقى على "بن" مثل بلقاسم أو بلهوشات.

12. تستخدم أسماء المؤسسات والجمعيات والهيئات كـ "مجلس وزارة الفلاحة (لا الزراعة)، والاتحاد العام للشغل (لا الاتحاد العام للعمل)، وتنبثق من ذلك الأسماء التي قد تعني في انشراح أمراً مختلفاً مثل الجامعة المغربية لمكرة القدم فيفضل استخدام الاتحاد المغربي لمكرة القدم سبرنغفيلد Springfield سبرنغ هيل Spring Hill وايت بلينز

White plains

## ملاحظات عن الصحافة الالكترونية العراقية

من خلال ملاحظتنا لتصاميم وأساليب التحرير في الصحافة الالكترونية لاسيما المواقع، والصحف الالكترونية العراقية رصدنا العديد من الملاحظات الذي نوجزها بالاتي:

1. شكل وتصميم الصحف الالكترونية والمواقع من حيث اللون والاخراج تصحفي في توزيع المواد والصور والوسائط المتعددة والروابط ذات العلاقة بالخبر والموضوع والأرشفة مهمة جداً في جذب المتصفح أو المتلقي: إلا أنه معظم المواقع والصحف الالكترونية تفقر لذلك ويكون تصميمها وإخراجها بلا دراسة علمية وفنية.
2. عدم البساطة والاسهاب والحمس: فالكتابة، والتحرير للصحافة الالكترونية تحتاج الى لغة واضحة وبسيطة وسليمة من حيث صحة النحو والصرف والمنطق والبلاغة، وانحفاظ على خصائص أسلوب التحرير بالإيجاز والتأكيد والأصالة والاختصار.
3. غياب المواقع والصحف الالكترونية لاعتتماد القوالب الفنية لكتابة وتحرير موادها لاسيما وأن الشكل الفني للعادة الخبرية يمكن ان يؤثر في الانقرائية زيدة او نقصاناً عند استخدام القالب الصحفي المناسب أو غير المناسب للخبر.
4. اعتماد الصحافة الالكترونية لاسيما العراقية على ذات القوالب الصحفية الورقية في بناء الخبر، فهي وإن تشتركت في بعضها إلا ان هناك (١٢) قالباً فنياً يمكن استخدامه في التحرير الالكتروني.
5. عدم استيعاب كاتب الخبر أو المحرر موضوع الخبر مما يؤدي بالنتيجة الى بناء خبر مهمل وغير مفهوم بالنسبة للقاري، وهذه إحدى المشاكل التي تواجه الصحافة على كافة أنواعها المقروءة والمسموعة والمرئية

والإلكترونية، فكاتب الخبر، ربما نعدم مهنته واحترافه ان كتابته  
الإلكترونية أو السرعة في النشر الخبر بهدف الصيق الصحفي تؤدي الى  
نتائج سلبية على مقروئية الخبر فالخبر اذا لم يكن مبنيا بناء فنيا  
بشكل بسيط وواضح فان القاري ينفر عنه.

6. من أخطاء التحرير هي استخدام ككاتب الخبر أو المحرر التحويل  
والتضخيم من أجل جذب القاري أو نقص المعلومة أو الأسهاب في  
التعبير عن الموضوع لغرض إيضاح الفكرة : فالجلب ككاتب الاخبار  
يستخدمون الطرق اعلاه وهذا ما يبعث الملل لدى القاري.

7. ينعكس الأسلوب الصحفي شخصية الصحيفة أو الموقع من خلال  
محددات منها ما يرتبط بالسياسة التحريرية : اذ ان المادة الاخبارية  
تعتمد المادة الاساسية التي تعكس شخصية الموقع أو الصحيفة  
والصحفي ، بما تتميز به من موضوعية وحيدة الا انها اغلب المواقع  
والصحف الالكترونية تقتصر الى الشخصية المميزة لها أو أسلوبها  
الخاص وجاء اغلبها مقلداً ومشابهاً لبعضه ، أي عدم وجود الفردية  
في صناعة وشرح الاخبار والمواضيع بأسلوب مختلف.

8. اعتماد اغلب الصحف الإلكترونية على ما يكتبه مندوبها أو  
مراسلها ونشره مباشرة حتى بأخطائه الإملائية والنحوية دون اعادة  
تحرير : فالتحرير الصحفي يختلف عن كتابة الخبر : فالكتابة هي  
اخراج القالب الكتابي وفق الأساليب الصيغ الاعلامية اما  
تحرير الخبر فبمعي مراجعته وإعادة كتابته واختيار العنوان الملئم  
واعداده للنشر.

9. اعتماد الصحافة الإلكترونية على مندوبين ومراسلين يعملون اصلاً  
في الصحافة الورقية وهذا ما جعلهم يكتبون للإلكترونية بنفس  
الأسلوب والبناء الفني للصحافة الورقية. أي عدم وجود صحفيين



ومحررين الكترونيين ذوي خبرة في التحرير والكتابة الالكترونية ،  
وهيئة "تقنيين على إدارة الصحف الإلكترونية ، من تحرير وتسييم  
وإدارة وإشراف، وهو ما يتعارض وأمن الصحافة الإلكترونية ،  
فممسؤولية إدارة الصحف الإلكترونية هي مهام إعلامية تحريرية  
وليسست تقنية.

10. عدم استخدام الوسائط المتعددة (الصوت والصورة والفيديو والرسوم)  
التي ترفق الخبر. بشكل فعال ، فالصحافة الإلكترونية تتميز عن  
الورقية بأنها يمكن استخدام الوسائط المتعددة مع الخبر والقصص  
الاخبارية الاخرى.

11. الصحافة الالكترونية وان اجتازت الحدود ولها مساحة واسعة من  
التحرير واستخدام التقنيات الحديثة ، الا ان بعض الصحافة  
الالكترونية العراقية محتواها لا يتناسب وجمهور الاعلام  
الالكتروني، فمعظمها تقدم المحتوى بشكله الورقي، الا ان تلك  
تقرأ من خلال الحاسوب وهذه مصنوعة على الورق.

12. سرعة النشر في الصحافة الالكترونية قبل التأكد من صحة الخبر  
يفقدها الدقة لاسيما وان الصحافة الالكترونية تأخذ في كثير من  
الاحيان اخبارها من مصادر مجبولة من اجل الفورية والسرعة ، وهذا  
ما يفقدها الدقة والصدقية. وبعض الصحف الالكترونية والمواقع  
العراقية لا تتوخى الدقة، وتشر الخبر دون التحقق من مصداقيته.

13. مكنت "صحافة الالكترونية القاريء من التواصل وانتفاصل معها  
بشكل فوري من خلال التعليق وابداء الرأي، وازدادة المعلومات  
تجديدة على الاخبار، عكس "صحافة الورقية حيث لا يمكن  
لقاريء التواصل معها بشكل آني للرد او التعليق على خبر الا بعد  
حين ورنما ينشر رأيه او تعليقه او لاينشر، الا ان اغلب مواقع



والصحف الإلكترونية العراقية تكون فيها التفاعلية مع القاري،  
ضعيفة بسبب عدم استخدام وسائل التواصل والتفاعل مع القاري.

14. الحرية المتاحة لشبكة المعلومات (الانترنت) واسعة وبلا حدود  
ولا تخضع لمقص الرقيب أو المخطوط، انحصاراً من السلطة، فيجب  
استثمار هذه الحرية بما يتناسب والاعلام انحر انحر، لا لعلام  
مضلل ومشوه للحقائق، فالاعلام الإلكتروني اليوم يمكنه ان  
يستغل حكومات مثل ما حدث في تونس ومصر وبعض الدول العربية  
من استخدام الانترنت في التواصل ونشر الاخبار، وايضا "يستغل"  
الاسرار ولا تعيق سلطة او رقابة، كما حدث مع موقع  
(ويكيليكس) الذي تم حجبته لتعرض وثائق سرية، الا انه واصل النشر  
من مواقع اخرى.

والذي لاحظناه على بعض الصحف والمواقع العراقية اعتمادها على  
سياسة واجندات مموّلتها او اتجهة الحزبية او الدينية التابعة لها وهذا ما  
انعكس سلباً على خلوها الاعلامي واختيارها الاخبار والمقالات التي تتناسب  
نقط مع سياستها والتي تقض بالضم مع الجهات المضادة لها، أي انها أصبحت  
ساحة للصراع السياسي لا لنقل الرأي انحر والرسالة الاعلامية الصادقة.



## نماذج لتصاميم الصفحات الرئيسية

### لبعض الصحف والمواقع الالكترونية

النماذج أدناه هي لبعض المواقع والصحف الالكترونية العربية والعراقية ،  
وحبذا ان يطلع الصحفي الالكتروني ، على تصاميم بعض الصفحات الرئيسية  
ومالحويه من عناوين واخبار وصور وروابط وخدمات واعلانات لتجعلها بين يدي  
المتصفح ، ومؤكد ان هناك الكثير من التصاميم للصفحات الرئيسية لصحف  
ومواقع الكترونية.

نموذج رقم (1) يوضح الجزء العلوي من الصفحة الرئيسية لموقع (النفط)  
والتي تضمنت الاقسام الرئيسية للموقع لكي يتسنى للمتصفح الدخول الى أي  
قسم يرغب في الاطلاع عليه من خلال النقر عليه مباشرة، فضلا عن الصفحة  
الرئيسية توسطتها عناوين وصور متحركة للأخبار الهامة وبإمكان المتصفح  
ايضا" الدخول مباشرة على أي خبر يريد قراءته وعلى انفسار أدرجت ايضا"  
صور وعناوين ملفات ساخنة.



ويوضح النموذج رقم (2) الجزء الأوسط من الصفحة الرئيسية لموقع (الملف) وأيضا "تضمن عناويناً رئيسة مصحوبة بالصورة لاختيار ميسرة وفتية واقتصادية ومنوعة أخرى تتصلح للمتصفح الاختيار والتقل بين ما يرغب في قرائته.



نموذج رقم (3) يمثل خبراً من الموقع (الملف) بعد الدخول عليه من خلال الصفحة الرئيسية، وهنا نرى ان الخبر (الخبر) انذيمة أنسورية زينة يارجي تستقبل من العربية) ظهر بصيغة تفاعلية.



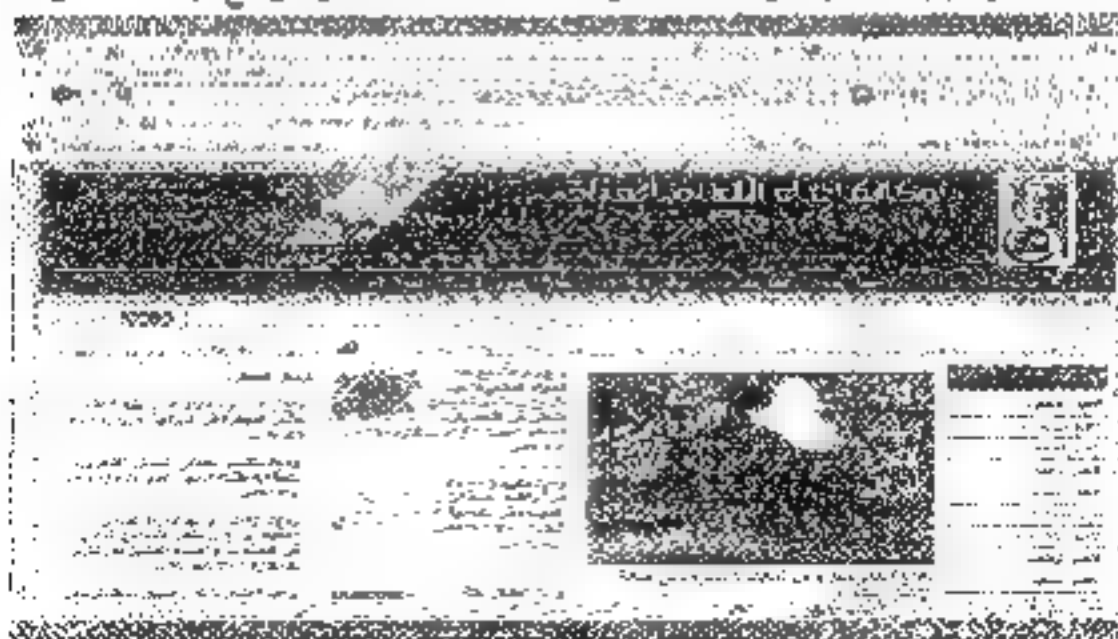
نموذج رقم (4) يمثل الصفحة الرئيسية لموقع (أصوات العراق)، يوزع الموقع الأخبار على جانبين تحت عنوان سياسة وفي اتجاهين الآخر آخر الأخبار، وموقع أصوات العراق يعرض أخباره لاسيما الجديدة لا يمكن الدخول عليها إلا بعد مرور يوم عليها لحماية حقوق المشتركين بالموقع: وإنما يكفي فقط بذكر العناوين.



نموذج رقم (5) يوضح الصفحة الرئيسية لموقع (موسوعة النهرين) وهنا الموقع يدرج عناوين الأخبار مكافئة سواء كانت سياسية أو أمنية أو رياضية واقتصادية وفنية وغيرها، مأخوذة من وسائل ومواقع ومسح على الصفحة الرئيسية، ويعطي المتصفح حرية الاختيار للدخول على أي خبر يجذب انتباهه. وعلى يمين الموقع هناك روابط لعناوين الصفحات والخدمات التي يقدمها الموقع لزيائره، فيما تضمن يسار الصفحة الرئيسية صورة "متنوعة ترافق الأخبار المنشورة".

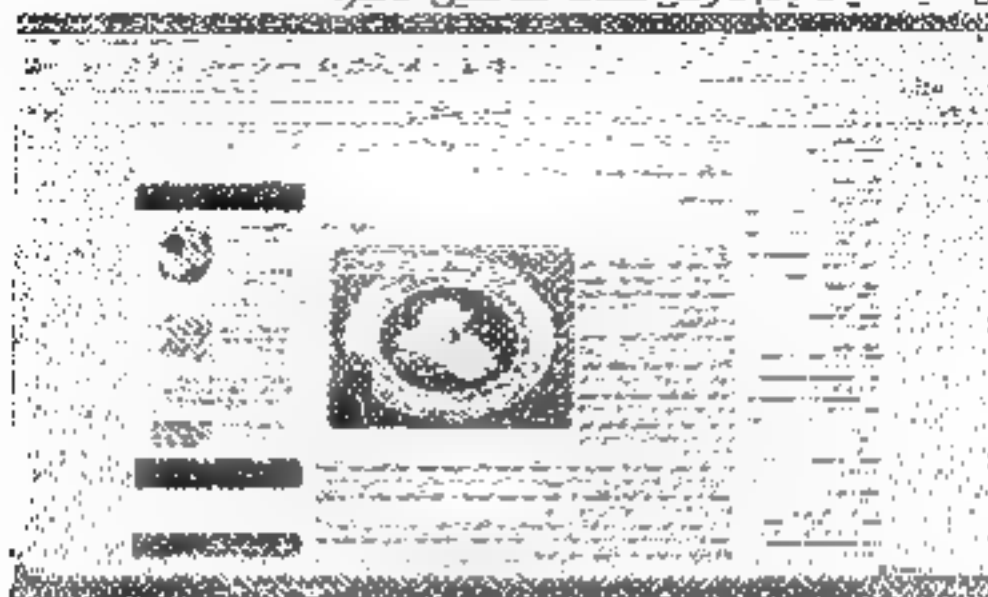


نموذج رقم (6) يوضح الصفحة الرئيسية لموقع (وكالة انباء الاعلام العراقي) وفيها تم عرض عناوين للأخبار الهامة ترافقها الصور وهي ايضا متحركة على شكل صور ثابتة مع عناوين الاخبار، وعلى اليمين تم إدراج أقسام الوسائط لتسهيل عملية الدخول عن قبل المتصفح. وعلى اليسار تم إدراج عناوين لأخبار تحت عنوان (الاخبار المشفرة) وهذه الاخبار لايمكن الدخول اليها الا من قبل المشتركين فقط سواء كانت صحف او مواقع او اشخاص.



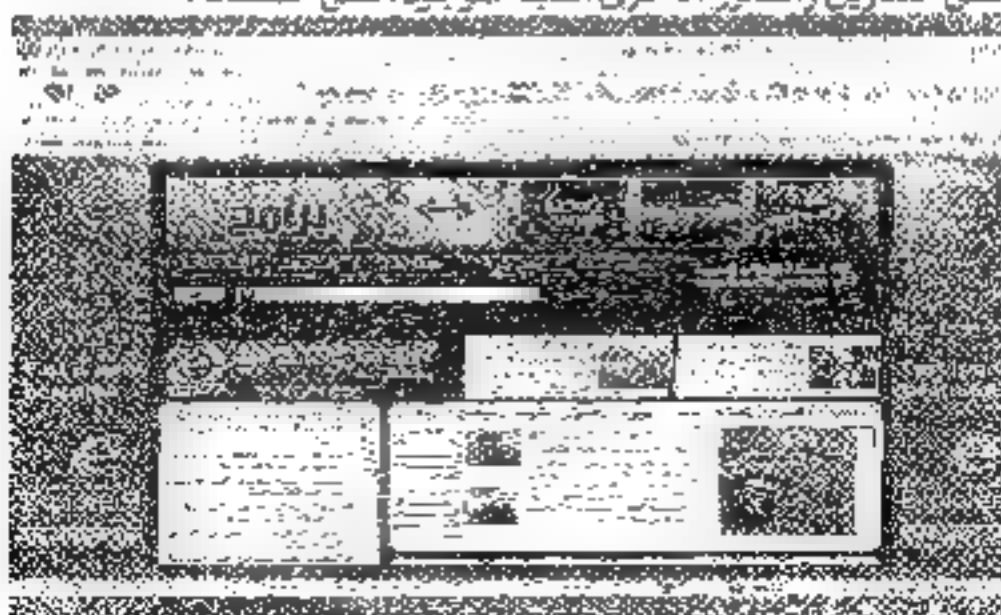
نموذج رقم (7) يمثل عرض أحد الاخبار الاقتصادية في موقع (و.ا.ع) بعد

الدخول عليه حيث يتم عرض كافة تفاصيل الخبر.



نموذج رقم (8) يوضح الجزء العلوي للصفحة الرئيسية لموقع (محيط شبكة

الاعلام العربية) وموقع محييط يتميز بأنه يعرض من خلال صفحته الرئيسية، الخبر المهم لتكمل صفحة اخرى من (اخبار، واقتصاد، ورياضة، وعزاة، وفن، وموعات...) بالتحرك المتناوية تعرض الاخبار وهذه الطريقة تجذب المتصفح وفي نفس الوقت تعرض له كافة الاخبار المهمة على الصفحات الاخرى فيما هو يجول بنظره على العناوين والصور الاخرى المثابة الموجودة على الصفحة.

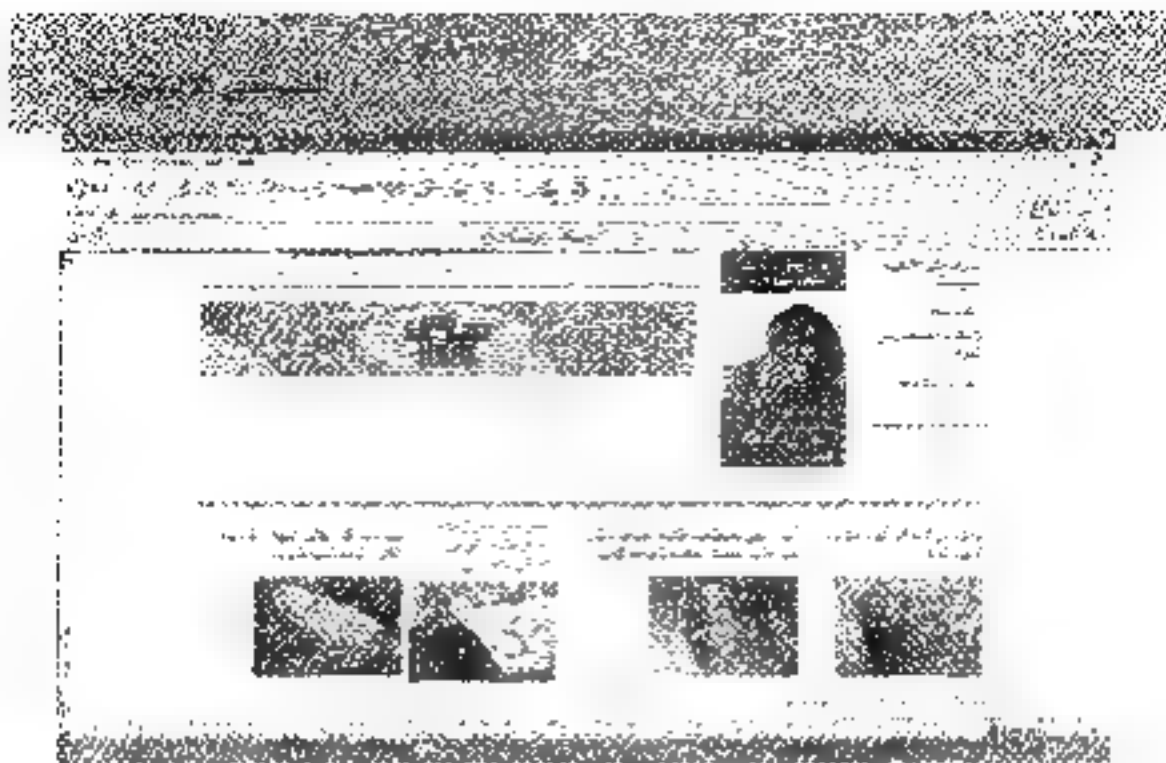


نموذج رقم (9) يمثل الجزء العلوي للصفحة الرئيسية لصحيفة الراهدين الالكترونية وتضمن عناوين الاخبار ترافقها ألتصور مع مقدمة توضح بعض من مضمون الخبر لجذب المتصفح متابعة قرائته والدخول عليه في حال شد اهتمامه، ووزعت صحيفة الراهدين الالكترونية في أنجزء الوسط والآخر من الصفحة الرئيسية ككل حسب الموضوع. فالأخبار السياسية والأمنية لها جانب، والأخبار الرياضية لها جانب وايضا "الأخبار متنوعة والاقتصادية لكل منها زاوية، فمثلا عن وجود صفحات متخصصة تضم "الأخبار التي نشرت عناوينها على الصفحة الرئيسية إذ بالامكان الدخول الى هذه الصفحات ومتابعة ماتشور فيها من أخبار جديدة، وايضا بالامكان متابعة الارشيف للأشهر السابقة.

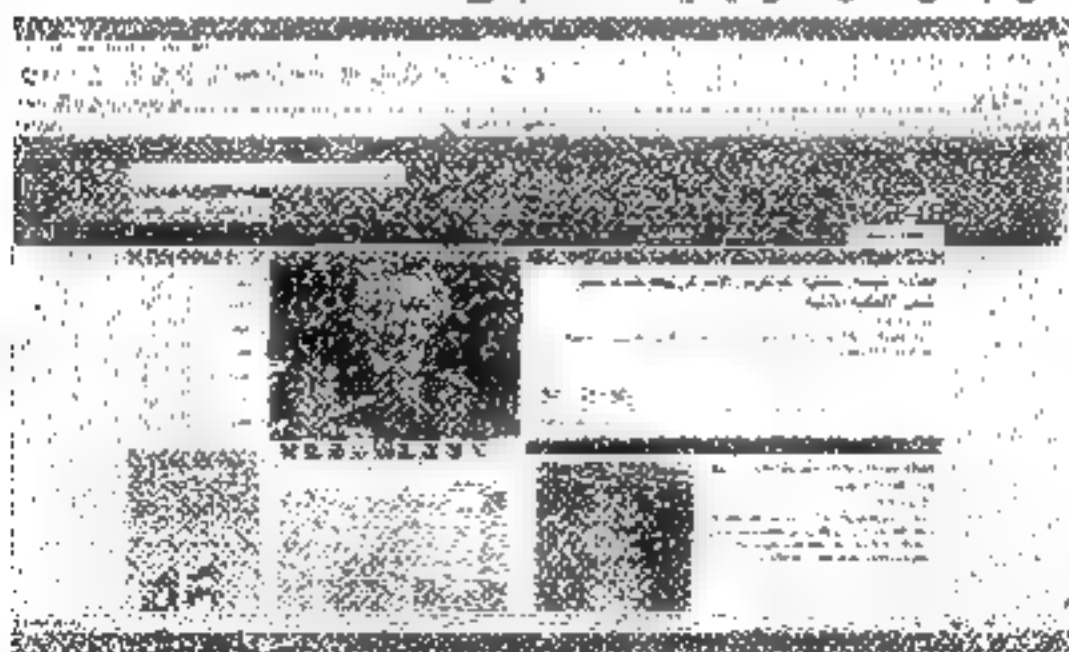


نموذج رقم (10) يمثل الجزء الأخير لصحيفة الراهدين الالكترونية والذي يتضمن أخبار متنوعة طريفة وغريبة وخيار الجريدة.





نموذج رقم (11) يمثل الجزء العلوي للصفحة الرئيسية لموقع (اكافيز) وتضمن آخر الأخبار يرافقها الصور الإخبارية، وعلى اليسار أدرج الموقع حالة الطقس لبعض المدن العراقية وعلامات تجارية.



نموذج رقم (12) يمثل الجزء الوسط من الصفحة الرئيسية لموقع (اكافيز) الذي جاء فيه أخبار المال والاقتصاد والأخبار الثقافية والمتفرقات بالإضافة إلى الخدمات الأخرى التي يحتاجها المتصفح.







## المصادر والمراجع

### أولاً: الكتب العربية

1. أجقو علي، "الصحافة الإلكترونية العربية: تواقع وآفاق"، (الجزائر: دار الكتاب الجزائري، 2005).
2. حسن أبو خضرة، النشر الإلكتروني، رسالة المكتبة، (مج 23، عمان، أيلول 1988).
3. حسني محمد نصر، "إنترنت والإعلام: الصحافة الإلكترونية، ط1 (الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2003، استقى عرض الكتاب من الأنترنت، موقع الاسلام اليوم، بتاريخ 11-7-2009
4. حسني نصر، بناء عبد الرحمن. التحرير الصحفي في عصر المعلومات، الخبر الصحفي، الامارات: دار الكتاب الجامعي، 2003
5. حسنين شفيق، الاعلام الإلكتروني. ط2 (القاهرة: رحمة برس للطباعة والنشر، 2006).
6. حسن مكاوي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1993م)
7. خليل حسابات، جمال عبد العظيم، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، ط9 (القاهرة: الانجلو المصرية)
8. رضا عبد الواحد أمين، إستخدمات تنخب ائصرية للصحافة الإلكترونية وتأثيرها على عملهم بالصحافة الورقية
9. السيد بخيت، "الصحافة الإلكترونية: كذا" (القاهرة: ائربيسي للنشر والتوزيع، 2004).
10. شريف الميان، الصحافة الإلكترونية، دراسات في اتعاغية وتصميم المواقع، ط1 (القاهرة: الدار ائصرية اللبنانية، 2005).

11. شريف دويرش الباز، تكنولوجيا النشر الصحفي، الاتجاهات الحديثة، ط1، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2001).

12. عيد الكسار الفيكي، 'اللفية الثالثة عصر المفجزات من ثورة غوتنبرغ الى غزو الانترنت (بيروت: دار الصياد اترنشيونال، 2000م).

13. فيصل ابو عيشة، الاعلام الالكتروني، ط1 (عمان: دار اساعة للنشر والتوزيع، 2010).

14. محمود سليمان علم الدين، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الإتصال الجماهيري، (القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 1990).

15. محمود علم الدين، الصحافة في عصر المعلومات الأساسية والمستحدثات (القاهرة: مطابع الاهرام، 2000).

16. محمود علم الدين، 'اساسيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتوثيق الاعلامي، ط1 القاهرة

17. ماجد سالم تريان، الانترنت والصحافة 'الالكترونية' (رؤية مستقبلية)، ط1 (القاهرة: مكتبة الاعلامية، الدار المصرية اللبنانية، 2003).

### ثانياً: البحوث واثقالات المنشورة في الدوريات والانترنت:

1. احمد محمد يوسف، ماثكل الاعلام الإلكتروني ومستقبله في الوطن العربي، مقالة منشورة في جريدة انقبس، العدد 33599، الكويت، 2007./11/22

2. اسامة الهتمي، صحافة الانترنت ائسلطة الخامسة، موقع الرياض، استقت بتاريخ 2003-11-10

3. ابو السعود ابراهيم، الانترنت وانهارات الصحفية، دراسة عن تجربة الاهرام واستراتيجية التوعية والاعلام لتعزيز المحتوى الرقمي العربي، مجلة الدراسات الاعلامية، القاهرة: المركز العربي للدراسات الاعلامية. العدد 111، نيسان.

4. أسامة محمود شريف، الصحافة الإلكترونية والصحيفة المطبوعة، من بحوث الندوة العلمية للمؤتمر التاسع لاتحاد الصحفيين العرب، عمان، دار الكتب انصريفية، 2000.
5. احسان محمود الحسن، الصحافة الإلكترونية الواعدة، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد (15)، نهمان، 2002.
6. إدارة تقنية المعلومات، مؤسسة اليمامة الصحفية، موقع جريدة الرياض اليومية [www.alriyadh.com](http://www.alriyadh.com)، استقت بتاريخ 26-3-2009.
7. بلدر العتيبي، الصحافة الإلكترونية هل هي بديل للصحافة الورقية ام منافس لها، موقع الحوار المتمدن الالكتروني، استقت بتاريخ 10-11-2008.
8. بلقيس دارغوث، الصحافة الالكترونية: زلزال يهز الورقية، الايلاف، العدد 1959، الاثنين 13 أكتوبر 2006م.
9. الثقافة والفن، الصحافة الالكترونية تهدد عرش الصحافة الورقية، مصدر سابق.
10. جورج انصري، الصحافة الالكترونية الطفل المعجزة، الحوار المتمدن، لعدد 1044، 10/1/2004م، [www.rezgar.com](http://www.rezgar.com).
11. جمال كريمة، في عصر ثورة الاتصالات وتقدمية: احتدام الصراع بين ثقافة للفضائيات والثقافة، المدونة كتابات، صحيفة الكترونية 10-11-2009، [www.almadouna.com](http://www.almadouna.com).
12. حسام عبد القادر، الصحافة الإلكترونية بين الأمن واليوم، مصدر سابق.
13. حسن رضا النجار، تكنولوجيا الصحافة، مقارنة أولية، مجلة البحوث الإعلامية، ع 33، ليبيا، 2006.
14. حميد الهاشمي الجزولي، موقع الحوار المتمدن، العدد 1042، 9-12-2004، [ahmed2001ma@yahoo.fr](mailto:ahmed2001ma@yahoo.fr).

15. دانا جلال احمد : الخبر الالكتروني وبداية عصر جديد ، من أوراق الاتحاد

الكردستاني للاعلام الالكتروني : بتاريخ 24/7/2006م ،

[web.krg.org](http://web.krg.org)

16. رامي أكرم شريم : الإعلام الإلكتروني العربي ، مقارنة نقدية ، مجلة

الإذاعات العربية ، مجلة يصدرها اتحاد إذاعات الدول العربية ، العدد

الرابع ، تونس ، السنة 2001

17. رامي أكرم شريم ، الإعلام العربي في الإنترنت مقارنة نقدية ، معهد

الصحافة وعلوم الأخبار ، (تونس ، 2000) ،

18. سعيد الغريب ، الصحافة الالكترونية والورقية ، دراسة مقارنة في المفهوم

والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الالكترونية المصرية ، المجلة

المصرية لبحوث الاعلام ، القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الاعلام ، 2001

19. سايمون ران النشر الإلكتروني الاعلام الجديد . استقت بتاريخ 2-4-

[www.Columbia Journalism Teview.com](http://www.Columbia Journalism Teview.com) 2009

20. سعيد جواد . الانترنت صحافة القرن القادم . المجلة العربية ، العدد 267 ،

السنة 34 ، 1999

21. سامي طابع ، استخدام شبكة الانترنت في الحملات الدعائية . مجلة

تلفزيون الخليج ، العدد 57 ، السنة 18 ، ايلول ، 1999

22. الصحافة الإلكترونية العربية - أزمة صناعة أم ثقافة ، مقالة منشورة على

الانترنت بتاريخ 28-6-2006 ، استقت من موقع سمودي . [alfirm@gmail.com](mailto:alfirm@gmail.com)

23. صادق الحامي اتجاهات الصحافة الالكترونية في العالم . مترجمة بتاريخ

2008/1/9

[WWW.Redactionrealites.com](http://WWW.Redactionrealites.com)

24. صادق طاهر الحميري . النشر الإلكتروني عاتم من الحداثة والتجديد ،

المركز القومي للمعلومات ، مجلة المعلومات عبر الانترنت ،

<http://www.nic.gov.lb>

25. الصحافة الإلكترونية، أنجورنالجى (موقع كل الجرائد في مصر) -  
نقلًا عن: جمال غيطاس في المؤتمر الرابع للصحفيين، استقت من الانترنت  
بتاريخ 3-11-2009

26. صوت الأخضر، ميدل ايست اونلاين الإلكترونية، 6-5-2007

27. الصادق ربيع، الإعلام والتكنولوجيا الحديثة،

28. الصحافة الإلكترونية العربية.. أزمة صناعة أم ثقافة، مقالة منشورة على  
الانترنت بتاريخ 28-6-2006، استقت من موقع سعودي. [alfirm@gmail.com](mailto:alfirm@gmail.com)

29. عبد الأسير الفيصل، توظيف الوسائط المتعددة في الإعلام الإلكتروني  
العربي، بحث منشور، مجلة الآداب، بغداد، العدد 74، 2006

30. عثمان العربي، مصداقية الصحافة الإلكترونية العربية لدى الجمهور  
السعودي، دراسة مسحية على متصفح الصحافة الإلكترونية في مدينة  
الرياض، مؤتمر الصحافة الإلكترونية، في الوطن العربي، الواقع والتحديات،  
جامعة الشارقة، كلية الاتصال، 22-23 تشرين الأول 2005

31. عبد الله عثمان مدير عام مركز دراسات وأبحاث الكتاب الأخضر،  
مقدمة كلمته التي ألقاها خلال المؤتمر العربي الأول للإعلام الإلكتروني،  
التاريخ: Thursday, July 26

32. عماد بشير، الصحافة العربية اليومية في العصر الرقمي، ندوة الثقافة  
العربية وأفاق النشر الإلكتروني، مجلة العربي، العدد 591، الكويت،  
21-22 نيسان 2001

33. عماد بشير، خدمات المعلومات الصحفية العربية على الإنترنت، ورشة  
مقدمة إلى ندوة العربية الخامسة للمعلومات النادي العربي للمعلومات،  
دمشق، تموز 2002، متاح على الإنترنت في موقع النادي العربي للمعلومات.  
[www.arabcin.net/Arabic/5\\_nad\\_web/pivot>Arabic\\_press\\_internet](http://www.arabcin.net/Arabic/5_nad_web/pivot>Arabic_press_internet)

34. عماد بشير، تعزيز المحتوى الرقمي العربي على الانترنت، مجلة المعلوماتية، [www.information.gov.sa/magazin](http://www.information.gov.sa/magazin)
35. عماد الاحقر، استخدام الهاتف للانترنت، موقع ادبيات، المجلة (ادبيات)، 2006/5/30، [www.Adsolat.com](http://www.Adsolat.com)
36. عبلة برويش، الصحافة الالكترونية، الحوار المتمدن، العدد: 2022، 2002، 29-2007-8 [watan00@hotmail.com](mailto:watan00@hotmail.com)
37. عثمان كباشي، ندوة الصحافة والانترنت، الشكلى والمحتوى في صحافة الانترنت، قناة الجزيرة الفضائية مباشر 21-3-2006م
38. عبد الله بن مسعود الطويرقي، صحافة المجتمع الجماهيري
39. عدد مستخدمى الانترنت في العالم استقرت بتساوي 12 1 [www.journalworldstats.com](http://www.journalworldstats.com)، [ajabat.google.com](http://ajabat.google.com) 2011
40. فاضل فضة، العلم بين يديك شبكة الانترنت، بحث منشور عبر الانترنت، استقرت بتاريخ 10/12/2009، <http://www.journalworldstats.com/volumes/v23/v24.htm>
41. فايز عبد الله الشهري، صورة المملكة العربية السعودية على شبكة الانترنت، مصدر سابق، ص15.
42. فايز عبد الله الشهري، صحافة الإنترنت إلى أين؟، جريدة الرياض، العدد 14475، 10 شباط 2008
43. فايز عبد الله الشهري، الإعلام الإلكتروني: ولد محراً عاش تركوه. مقال منشورة على الانترنت، استقرت بتاريخ 2-7-2009، [fayez@adrisqibham.com](mailto:fayez@adrisqibham.com)
44. فريال مهنا، علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية، دمشق: دار الضمير، 2002م

45. لقاء مكّي: المسؤولية الاجتماعية لصحافة الانترنت، كلية الاعلام، جامعة بغداد

46. محمد اسماعيل: مستقبل الصحافة الالكترونية كما يراه القارئون بالاتصال في الصحافة المصرية، المؤتمر الحادي عشر، مستقبل وسائل الاعلام العربية: القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الاعلام، 2003

47. منتدى المعلومات: برنامج اسبوعي يبحث عبر اذاعة الكويت، الجمعة، 31 12 2010

48. موقع عرب نت، تصاعف عدد مستخدمي الانترنت في "وطن العربي"، [www.egyptology.com/egyptology/egyptology-arabnet](http://www.egyptology.com/egyptology/egyptology-arabnet)

49. موقع الموسوعة العربية للكمبيوتر والانترنت، مقالات الموسوعة، بتاريخ 2004/1/7

50. محمد محمد أسان: النشر الالكتروني وتأثيره على المصنفات ومراكز المعلومات، المجلة العربية للمعلومات، المجلد 6، 1985

51. محمود خليل: اتجاهات الحديث في استخدام الحاسب الآلي في التحرير الصحفي، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد السادس، القاهرة: كلية الاعلام، 1995

52. محمد عبد الحكيم: تأثير تكنولوجيا الاتصال على مستقبل الصحافة المصرية التقليدية، المؤتمر الاول لأكاديمية اخبار اليوم: الصحافة العربية وتحديات المستقبل، القاهرة: أكاديمية اخبار اليوم، 2002

53. محمد شويبي: الاعلام الالكتروني ومفهوم "صحافة مجلة نيبا"، العدد 6، ايار 2003

54. محمد عثمان العربي: الانترنت: الاستخدامات والانتشار في السعودية، بحث مقدم إلى مؤتمر ثورة الاتصال والمجتمع الخليجي، الرياض والطبوح: جامعة السلطان قابوس: مسقط، 2003.

55. المجلة العربية للمعلومات، بهجة يومعراي، جاسم جرجيس، انذرات العلمي العربي والانترنت، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2001
56. محمد شومان، النشر الالكتروني، مصدر سابق، [www.drshowman.com](http://www.drshowman.com)
57. محمد موندار، الصحافة الالكترونية والورقية- صراع ام تكامل، الحوار المتعدد على شبكة الانترنت، العدد 1043، 1/19 / 2004م، [www.azgar.com](http://www.azgar.com)
58. محمد عارف، تأثير تكنولوجيا الفضاء الكومبيوتر على أجهزة الاعلام الصوتية، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبو ظبي، 1997
59. مايكل مكهيدى، الكتابة في فضاء الانترنت، المنقش العربي لصحافة تقنية المعلومات، دبي، 2003
60. محمد معتصم، الثورة الرقمية وحرفة الادب، [www.arab-criters.com](http://www.arab-criters.com)
61. منقديات الساحة الكشفية، موقع الكتروني، استقت بتاريخ 1-3-2009
62. مجلة (رسالة) السنة السادسة العشرة، العدد 3، مصدر سابق، ص 207,208
63. نهال ادلي، قرص متراس متعدد الطبقات، مجلة المعلوماتي، العدد 47، 1996
64. نبيل علي، نادية حجازي، الفجوة الرقمية رؤية عربية لمجتمع المعرفة: سلسلة عانم المعرفة، العدد 318، (الكويت: المجلس الوطني للادب والثقافة والفنون، 2015)
65. نجوى عبد السلام فهمي، تجربة الصحافة الالكترونية المصرية والعربية وافاق المستقبل، القاهرة، المجلة العلمية لبحوث الاعلام، مركز بحوث الرأي العام، العدد الرابع، 1998،
66. نجوى عبد السلام، الأساليب الحديثة في تحرير الخبر الصحفي في الدول المتقدمة، مقدم إلى اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، تشرين الثاني 1999



67. نايف بن محمد الوكيل، هل الصحافة المطبوعة في طريقها للانقراض،

موقع الواحة، استفت بتاريخ 9-11-2009م [www.elwaha-dz.com](http://www.elwaha-dz.com)

68. هشام جعفر، الصحافة الإلكترونية في عصر الواقع والتحديات، مجلة

الدراسات الاعلامية، العدد 111 فيضان 2003م

### ثالثاً: الرسائل الجامعية

1. احمد السمان ، دراسة مقارنة بين صورة مصر في المضمون الصحفي المطبوع

وعلى شبكة الانترنت، رسالة ماجستير غير منشورة من القاهرة: جامعة

القاهرة، كلية الاعلام: قسم الصحافة، 2003

2. بسنت العشاوي، تصميم صحيفة الكترونية لتلاميذ المرحلة الابتدائية،

رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم

الاعلام وثقافة الطفل، 2005

3. سميرة شيخاني، أقسام المعلومات الصحفية (الارشيف الصحفي) ودورها في

التحرير الصحفي، دراسة مقارنة على المؤسسات الصحفية المصرية

والسورية، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: كلية الاعلام، 1995

4. سلمى كامل، أنصحافة فوتوغرافية الرقمية وأثرها في تطوير الصحافة

الإلكترونية العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة: جامعة حلوان،

كلية الفنون التطبيقية، 2001م

5. صادق حمه غريب، الصحافة الإلكترونية أنكردية، رسالة ماجستير غير

منشورة، جامعة بغداد، كلية الاعلام، 2008

6. مها صلاح، استخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية الإلكترونية على

شبكة الانترنت، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: جامعة القاهرة،

كلية الاعلام، 2004

7. جليله عبد الله خلف، الوظيفة الإخبارية لبيانات الإلكترونية، دراسة تحليلية للبيانات الإلكترونية العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاعلام 2009م

8. عبد الأمير مويث مشتت الميصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، رسالة دكتوراه مقدمة الى جامعة بغداد، كلية الإعلام، 2004، ص145، 146.

#### رابعاً: الكتب المترجمة

1. مكارول ليتش، كتابة الاخبار والتقارير الصحفية، ترجمة عبد الستار جواد، الامارات، دار الكتاب الجامعي، 2002
2. ميتشل انجولا، الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الاعلام والثقافة والترفيه، ترجمة نصر الدين العياضي، الامارات، دار الكتاب الجامعي، 2004
3. جون هوهنبرج، الصحفي المحترف، ترجمة كمال عبد الرؤوف، القاهرة، الدار الدولية، 1995
4. أرهفك إي هانك، اخبار التلفزيون والراديو، امريكا، 1980، ص 24

#### خامساً: المصادر الاجنبية

1. Brody, Douglas. A. Saudi Arabia international media strategy: influence through multinational owner ship in Hfezx. (ed) Mass media politics and society in the middle east. (Hampton press Inc, 2001).
2. Brody, Douglas. A. The Saudi Arabia international media strategy: influence through multinational ownership in Hfezx. (ed) Mass media politics and society in the middle east. (Hampton press Inc, 2001).
3. Barb Palser, we have only just begun: now a firmly entrenched part of the media landscape, online journalism is poised to confront the next generation of challenges, American journalism. Review nov 2002

بأرب بالسر، وسائل الاعلام، تستعد لمواجهة الصحافة الإلكترونية للجيل

القادم من التحديات: والصحافة الأمريكية نوفمبر 2002،

3. Biagi, sh., 1989, Interviews That Work (California: wa ctsworth publishing company).

بياجي، ش.، 1989، المقابلات التي تعمل (كاليفورنيا: شركة نشر)

4. Carol Rich, (2002) "Writing for the Web: Different, but how?" [online] available [www.asne.org/index.cfm?id=3354](http://www.asne.org/index.cfm?id=3354) Accessed: 18 December, 2007

كارول ريتش، (2002) "كتابة الويب: مختلف، لكن هكذا" على

الإنترنت متوفر: على موقع [www.asne.org](http://www.asne.org) / 18 ديسمبر / كانون الأول، 2007

5. Fred T. hofstetter; Multimedia Literacy , (U.S.A: Me Graw – Hill , 2001 , p.33

فريد تي هوفستتر: معرفة القراءة والكتابة المتعددة الأوساط، (الولايات

المتحدة الأمريكية)، 2001

6. Harris, J. and Kelly. I., & Stanley, J., (1992), The Complete reporter ٥<sup>th</sup> ed., (New york: Macmillan publishing company)

هاريس، جي.، وكيلي، إل.، وستانلي، جي.، (1992)، سندس المراسلي

الكامل، ed. (نيويورك: شركة شرمان ميلان)

7. Kawamoto, K. 2003, Digital Journalism, Emergin Media and the changing Horizons of Journalism, Oxford, Rowman & Littlefield Publishers Inc.

كاوامونو، كي.، 2003، الصحافة الرقمية والتغير، هورز، أكسفورد

رومان، ليتفيلد للنشر

8. Lan Bafield: Design For New Media "interaction design ofr Multimedia and the Web" (Eng land , Pearson eduction Limited , 2004)

شبكة اتصالات مطية Bafield: تصميم لأجهزة الإعلام الجديدة "تصميم

تفاعل off صوت وصورة والويب" (أرض Eng ، إخراج Pearson Limited ، 2004)

9. Mencher, M., 1984, News Reporteing And Writing (U.S.A: Brown publishing)

منشور، م، 1984: الأخبار والتحرير: الصحفي (الولايات المتحدة

الأمريكية: براون النشر)

10. Newsom, D.,(1995),Media writing news for the mass media  
(California: wadsworth publishing company)

نيوزوم، دي: (1995)، كتابة الأخبار الإعلامية للإعلام الجماهيري

(كاليفورنيا: شركة وودز وورث للنشر)

11. Pavlik,John V., The Future Online Journalism Aguide to whos  
doing what. Op. Cit., P. 6 Word,M.,2002,op.cit

بافليك، جون: في، الصحافة المستقبلية على الإنترنت تقود إلى عمل

ماذا (الكلمة 2002)

12. Shedden,David 2005, New Media Timeline(1969-2004),poynter  
Institute12

شيدن، ديفيد، 2005، نشر ومناطق الإعلام الجديدة (1969-2004).

معهد بوينتر.

13. Rich, c., News writing for the web, available on  
[www.cowolf.alaska.edu/ascri/poynter/poynter.html](http://www.cowolf.alaska.edu/ascri/poynter/poynter.html) cessed  
:12/3-2009

ريتش، أخبار تكتب للويب متوفر على الموقع:

[www.cowolf.alaska.edu/ascri/poynter/poynter.html](http://www.cowolf.alaska.edu/ascri/poynter/poynter.html)2009-3-12:

14. Scott,sh.,1992,Prospects For Electronic publication in  
Communication journalism and mass communication Quarterly,

سكوت، إس.ج، 1992، النشر الإلكتروني في الصحافة والاتصالات

15. Scanlan,ch.,2000,Reporting and writing: basicfor the 21<sup>st</sup>  
centry(Orlando:Harcourt college publishing) p.203

سكانلان، سي.ج، 2000، التحرير الصحفي: basicfor في 21<sup>st</sup> centry

(أورلاندو: هاركورت نشر كلية)

16. Weber,J.,1999,op.cit.

ويبر، جي. 1990

## **This Book**

It is not easy to be a journalist "electronically" professional "professional" unless you have the technical skill and technique as well as "knowledge about how to write for electronic media to reach your message clear and understandable to the reader, browser and your newspaper or your e-mail.

As imposed on the World Wide Web a reality, "the media" electronically "new" in all levels of professional and technical, although it shares with traditional media objectives and general principles, but he disagreed with him that he would need a means of communication is online, hence the excellence of this newcomer named (Electronic Media), which combine text, image and sound offered by the recipient at the same time, as well as "for real-time interaction and direct.

The electronic press one of the channels of electronic media are also imposed a form, "and pattern" new "on the traditional press, it requires skills and capabilities must be available in the press of contemporary technical knowledge and familiarity with the terms of editing and writing for the Internet; press is electronic, like the print media, radio and television, and video have style, and dies therefore, for technical editing and writing, and participated with them in the artistic construction of the news that the press and electronic means are at the same time readable and audible and visible.

So it was obliged to "be there journalists specialists highly skilled work in the electronic press, and our book (manual press e) we hope to put the outline of the workers in the field of online journalism as it comes the importance of the book of the problem addressed in

Inv:2881

Date:9/2/2012

how to write for the internet and the newspaper editor. What is published in the printed press or electronic and other media, the other of great importance in influencing and changing trends in the opinion of the receiving local or global, and this, of course, comes through the methods of editing and writing that followed the media organization or working in the editorial in the manipulation of formulations and vocabulary and phrases that lead to change the content of the news intentionally or unintentionally. It is here that must be the basis of precise criteria and methods for editing of the content and artistic form when written.

This newcomer (electronic press) is still in its infancy, especially in the Arab world and from Iraq: the needs of technology and highly skilled in computer science and experience in the information network (Internet) in general, if we take the problem of what we want to get him in our book that we will find that most of the e-newspapers and websites have no style "in writing" special "press-electronic, but relied on the methods of editing used in the printed press and broadcast media, form," and mind, "and assured", and discharged. "With online journalism needs to the way of writing and style of its own according to the templates press e look out through this book.

We hope our book that fills this space if the "narrow" in the field of media-mail, including the electronic press in particular, experiencing a lack of experience of working in the field of writing and editing for a guide "for (press e). And God bless

Abbas Naji Hassan

May 2011

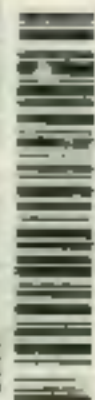




# الصحفي الإلكتروني



Al-Sadiq Al-Ahmed Al-Sayid



1 05241



مؤسسة دار الساديق الاحمد السعيد

طبع - نشر - توزيع

الهاتف: 00964 780 1233129 جابل  
E-mail: alsadiq@yahoo.com



9 789957 247966

دار الساديق الاحمد السعيد للنشر والتوزيع

الملكة الأميرة الواشمية - عمشلي - طرابلس ليبيا  
مجمع المصنفين النعشري - هاتف: 0962 6 4611165  
تلفاكس: 0962 6 4612460 صوب: 922762 عمشلي 11182 ليبيا  
E-mail: info@daralasadik.net www.daralasadik.net

